

بسم الله الرحمن الرحيم

مابعد أزمة الخليج
الملف العسكرى
(١٤)

المجلد (١٤)
التسلح فى المنطقة بعد الحرب

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت ٣٣٠٣٧٥٢

المجلد : ١٤ - التسليح في المنطقة بعد الحرب

- * دور للاتحاد السوفياتي والنمسا في عملية المدفع العملاق
حمد الجاسر الشرق الا وسط ١١/١١/٩١ # ١
- * حركة ساهمت في تسليح العراق تقيم مشروعاً مرياً للاتصالات في بريطانيا
الآن جورج الشرق الا وسط ١١/١١/٩١ # ٢
- * تأكيد لمساهمة شركات المانية في برنامج مواريج سكود العراقي
حمد الجاسر الشرق الا وسط ١١/٠٩/٩٢ # ٣
- * الاستخبارات البريطانية كانت على علم بمشروع المدفع العملاق العراقي
حمد الجاسر الشرق الا وسط ١١/١٢/٩٢ # ٤
- * واشنطن ولندن ابلغتا سلفاً بدراسات لمدفع عملاق عراقي
الحياة ١٦/٠١/٩٢ # ٥
- * اعترافات خطيرة لمبتكر المدفع العراقي
الوفد ١٧/٠١/٩٢ # ٦
- * الا وبزيرفر: الشركات البريطانية واسرار المدفع العراقي العملاق ..
موت الكويت ١٩/٠١/٩٢ # ٧
- * واشنطن: مجلس النواب يؤكد تورط شركات في تسليح العراق
الحياة ٠٥/٠٢/٩٢ # ٨
- * الصين تواصل منع المدفع العراقي العملاق
الاهرام الماسي ٠٥/٠٢/٩٢ # ٩
- * لجنة تحقيق برلمانية بريطانية تستجوب وزراء في قضية المدفع العراقي العملاق
سوزانا طربوش الحياة ٢١/٠٢/٩٢ # ١٠
- * امريكا زودت العراق معلومات عسكرية قبل شهر من غزوه الكويت
الحياة ٢٧/٠٢/٩٢ # ١١
- * دأشرة الموت الشرق الا وسط ٠٨/٠٣/٩٢ # ١٢
- * لجنة برلمانية بريطانية تنتقد الحكومة بسبب مدفع العراق العملاق
الاهرام ١٧/٠٣/٩٢ # ١٣
- * في عهدي ريجان وبوش : العراق حصلت على اسلحة امريكية تضمن قنبلة تزن طناً
الجمهورية ٢٩/٠٤/٩٢ # ١٤
- * لوس انجلوس تايمز: واشنطن باعت اسلحة للعراق عن طريق السعودية
الاهرام ١٩/٠٤/٩٢ # ١٥
- * الرؤساء الفرنسيون تنبوا سياسة تسليح بغداد بدعم من مؤسسات الصناعة الحربية
على حمادة الشرق الا وسط ٢٧/٠٤/٩٢ # ١٦
- * بغداد حولت قروض الاغذية الى تجارة السلاح
موت الكويت ٢٨/٠٤/٩٢ # ٢٠
- * العراق استخدم المعونات الا مريكية لشراء تكنولوجيا نووية متطورة
الاهرام ٢٨/٠٤/٩٢ # ٢١

المجلد : ١٤ - التحلج في المنطقة بعد الحرب

- *الولايات المتحدة قررت مساعدة العراق قبل شهرين من غزو الكويت
٢٢ ٩٢/٠٤/٢٨ الوغد
- *تعاون المخابرات الامريكية والعراقية استمر حتى يوم غزو الكويت
٢٣ ٩٢/٠٤/٢٩ الالهرام
- *فتح ملف ضمانات القروض الامريكية للعراق
٢٤ ٩٢/٠٥/١٤ العالم اليوم
- *وشائق سرية تكشف: بيع التكنولوجيا والاسلحة الامريكية لايران والعراق
٢٥ ٩٢/٠٥/١٥ الالهرام
- *الكونجرس يطلب من الحكومة تسليم وشائق ضمانات القروض الامريكية للعراق
٢٦ ٩٢/٠٥/٢٤ الاغبار
- *الديمقراطيون يتهمون بوش بمساعدة العراق على تصنيع اسلحة نووية
٢٧ ٩٢/٠٦/٠٦ الالهرام
- *بغداد تنفي مساهمة امريكا في بناء الجيش العراقي
٢٨ ٩٢/٠٦/١٣ الالهرام
- *ممثل بالخارجية الامريكية: حذر من اساءة استخدام العراق للقروض الامريكية
٢٩ ٩٢/٠٦/٢٥ الالهرام
- *صحيفة "الا ندبندانت" تكشف فضيحة الموسم في بريطانيا
٣٠ ٩٢/٠٩/٠١ العالم اليوم
- *خلال على العمولات يكشف تنورط جنوب افريقيا في تسليم العراق
٣٢ ٩٢/٠٩/٠٢ الشرق الاوسط
- *سوق السلاح من كروب حتى صدام
٣٣ ٩٢/٠٩/١٤ الالهرام الاقتصادي
- *اتهام امريكا بالتستر في فضيحة تحويل الاموال للعراق
٣٧ ٩٢/٠٩/١٦ العالم اليوم
- *فلسطيني يطالب جنوب افريقيا ببليون دولار عمولات اسلحة للعراق
٣٩ ٩٢/٠٩/٢٠ الحياة
- *اسرار جديدة في عملية تمويل تسليم الجيش العراقي
٤١ ٩٢/٠٩/٢٨ مصر الفتاة
- *تقرير امريكي: الاردن زود العراق بالسلحة امريكية خلال حرب الخليج
٤٣ ٩٢/١٠/٠٣ الالهرام
- *الاردن تنفي تزويد العراق بالسلحة اثناء حرب الخليج
٤٤ ٩٢/١٠/٠٤ الالهرام
- *وشائق امريكية رسمية تكشف العلاقة السرية بين صدام وواشنطن
٤٥ ٩٢/١٠/١٢ عبدالكريم ابو النضر
- *١٥٠ مليون دولار اجهزة ذرية امريكية للعراق
٥٣ ٩٢/١٠/٢٣ العالم اليوم

المجلد : ١٤ - التحلل في المنطقة بعد الحرب

- *تحقيقات حول جهاز امريكي المنع عثر عليه بمنشأة نووية عراقية
٥٤ #٩٢/١٠/٢٤
الا هرام
- *اسلحة بريطانية للعراق لتسهيل عمل مخابراتها قبل حرب الخليج
٥٥ #٩٢/١٠/٢٩
الا هرام
- *الكشف عن تفاصيل دقيقة لمشتريات الاسلحة العراقية من مختلف الدول
٥٦ #٩٢/١١/٠١
الا هرام
- *وشيقة للمخابرات الا مريكية تكشف الشركات التي ساعدت العراق عسكريا
٥٧ #٩٢/١١/٠٣
العالم اليوم
- *العراق يعلن استعدادده للتعامل مع الادارة الا مريكية الجديدة برئاسة كلينتون
٥٨ #٩٢/١١/١٠
الا هرام
- *ميجور يقرر تشكيل لجنة قضائية للتحقيق في مبيعات الاسلحة البريطانية للعراق
٥٩ #٩٢/١١/١١
الا هرام
- *براءة شركات بريطانية من تهمة تصدير معدات عسكرية الى العراق
٦٠ #٩٢/١١/١١
موت الكويت
- *بريطانيا انتهكت حظر تصدير السلاح للعراق
٦١ #٩٢/١١/١١
ابراهيم نوار
العالم اليوم
- *العثور على ٢٠٠ اسطوانة يورانيوم في منشأة عراقية
٦٢ #٩٢/١١/١٢
الا هرام
- *عراق - جيت" البريطانية ودروس للمستقبل
٦٣ #٩٢/١١/١٢
الشرق الا وسط
- *العمال اتهموا ميجور "بالتورط" في "عراق جيت"
٦٥ #٩٢/١١/١٢
الشرق الا وسط
- *بريطانيا: ضغوط المعارضة تتزايد على ميجور لتوضيح دوره في قضية "عراق جيت"
٦٦ #٩٢/١١/١٢
الحياة
- *اتهام مارك تاتشر بتوريد معدات عسكرية للعراق
٦٧ #٩٢/١١/١٢
العالم اليوم
- *تقارير عن تورط حكومة تاتشر في مبيعات اسلحة للعراق
٦٨ #٩٢/١١/١٣
الا غبار
- *لندن: ميجور يخفي تغليل البرلمان في قضية عراق - جيت
٦٩ #٩٢/١١/١٣
سمير نمير
الحياة
- *"الا عماد" تورط في فضيحة "عراق جيت"
٧١ #٩٢/١١/١٣
كريس بلاك
العالم اليوم
- *مستندات لدى حزب العمال البريطاني المعارض تتهم ميجور
٧٣ #٩٢/١١/١٥
الا هرام
- *فضيحة عراقية لميجور
٧٤ #٩٢/١١/١٦
روزاليوسد
خالد داود

المجلد : ١٤ - الصلح في المنطقة بعد الحرب

- *ميجور ينفي مجددا تورطة بتقية "عراق جيت"
الحياة ٧٥ #٩٢/١١/١٦
- *اشدون يطالب بجلسة طارئة لمجلس العموم لمعرفة مدى تورط الحكومة في عراق جيت
الا هرام ٨١ #٩٢/١١/١٧
- *شكاوى المعارضة واعترافاتها الى لجنة التحقيق القفاشية
سمير نميف ٨٢ #٩٢/١١/١٧
- *ميجور يمنح صلاحيات استثنائية للجنة التحقيق في عراق جيت
سمير نميف ٨٣ #٩٢/١١/١٨
- *حول تصدير بريطانيا معدات عسكرية للعراق
طارق عجلان ٨٤ #٩٢/١١/٢٢
- *الحكومة فرغت حظر على بيع السلاح لبغداد والتهكته
الماء ٨٥ #٩٢/١١/٢٢
- *وزارة الدفاع البريطانية كانت على علم بمبيعات الاسلحة
تهم كلسي ٨٦ #٩٢/١١/٢٢
- *مواقف
النس منشور ٨٧ #٩٢/١١/٢٣
- *المعارضة البريطانية تقدم وشائق تصدير الاسلحة الى العراق
الوفد ٨٨ #٩٢/١١/٢٣
- *ملاح "ايران جيت" بريطانية
الشرق الا وسط ٨٩ #٩٢/١١/٢٣
- *البرلمان البريطاني يناقش قضية بيع العراق وايران اسلحة
سمير نميف ٩٠ #٩٢/١١/٢٤
- *الا رذن يسرب معلومات اسراييلية وغربية للعراق
الجمهورية ٩١ #٩٢/١١/٣٠
- *طارق عزيز ينفي دور الحكومة الا ميريكية والبرطانية في تزويد بغداد باسلحة
الحياة ٩٢ #٩٢/١٢/٠١
- *بغداد تتراجع وتؤكد استعدادها لكشف مصادر معدات النوية
الحياة ٩٤ #٩٢/١٢/١٠
- *بغداد مستعدة لكشف عن مصادر برنامجها النووي
الا هرام ٩٥ #٩٢/١٢/١٠



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩١

دور للاتحاد السوفياتي والنمسا في عملية إنتاج «المدفع العملاق»

لنقن : الشرق الأوسط
من الن جورج

الامم المتحدة أن العرض من المدفع كان
الاطلاق الصواريخ وإصابة أهدافها أو
السقوط قريباً وبما لا يزيد على ٥٠٠ متر.
ومثل هذا التصريح لا يتفق إطلاقاً مع
معايير البرامج الفضائية ذات الطابع المدني
وبينما تكون هذه الدقة في الإطلاق
وإصابة الهدف مضمونة لمصنف المدف
بصواريخ تحمل رؤوساً تقليدية. إلا أن من
لنرجح أن العراق كان ينوي تحميلها رؤوساً
كيميائية أو بيوية حيث تصبح قوة تصويبها
أقل أهمية.

وتكشف الوثائق أيضاً أن الصواريخ
كانت متوقفة بطول ١٦ قدماً و ٢٠ قدماً وأن
العراق كان يخطط لإنتاجها محلياً في
مشتاة «النفسر» وهي عبارة عن مصنع
حكومي للخضرة يقع في منطقة ألتاجي
شمال بغداد. وكان العراق يخطط أيضاً
إنتاج أنظمة لتوجيه الصواريخ.

وكانت شركة سيسيس ريسيرتش
كوبوريشن. قد أعدت تصاميم الصواريخ
إلا أن عمليات إنتاجها لم تكن قد بدأت حتى
أبريل (نيسان) ١٩٩٠ عندما خسبت
الجمارك البريطانية أجزاءً من ماسورة
المدفع العملاق. من عيار ألف ميليمتر
وانتهى بذلك مشروع إنتاجه.

طبقاً لوثائق أدمها فريق المفتشين
التابع للأمم المتحدة. الذي يرأسه براسج
الصواريخ والأسلحة غير التقليدية
المروحية. كان للنمسا والاتحاد
السوفياتي دور في مشروع «المدفع
العملاق» العراقي.

فمنعاً سأل المفتشين مسؤولين
عراقيين حول منشآت معدات وتكنولوجيا
المدفع العملاق قدم هؤلاء قائمة بأسماء
الدول تضمنت النمسا والاتحاد السوفياتي
أما هويات الدول الأخرى التي ساهمت في
المشروع فهي معروفة وهي بريطانيا وبلجيكا
والسويد وأيطاليا. إلا أن المسؤولين
العراقيين لم يشيروا إلى طبيعة مساهمة كل
من الاتحاد السوفياتي والنمسا ولم يكشفوا
أسماء الشركات التي ساهمت في مشروع
«المدفع العملاق».

وتشخص الوثائق لشركات مسؤولي
شركة سيسيس ريسيرتش كوبوريشن.
ومقرها بروكسل التي صنعت المدفع بأن
العرض من المشروع كان إطلاق اقمار
صناعية. وأبلغ المسؤولين العراقيين مفتشي



شركة ساهمت في تسليح العراق تقيم مشروعاً سوريا للاتصالات في بريطانيا

مستشفيات البرنامج العراقي للاستشارة

لقد صرح مايك بيغوس قائلاً : «مع اندلاع أزمة الخليج كان علي البحث عن مجالات عمل أخرى».

ويبحث بيغوس - هارفي أيضاً عن اسواق أخرى. فقد انتشرت في الأيام الأخيرة مصطلحات دعائية كبيرة على صفحات لندن لجهازة معينة إيطالية تحمل زجاجاتها الاسم التجاري «سول» ويطلق المصنع أن للنزوح «هل اسطورة لاكل من الذي علم» تقوم باستيراد هذه المياه المعدنية إلى بريطانيا شركة «بيروبيجان سينفول واتر كومباني» التي تملك أيضاً حصة كبيرة في مصنع إيطالي لتعبئة الفخاني ومن كبار مستوردي هذه الشركة وأهم بيغوس - هارفي وزوجته الأمريكية باربرا.

لندن تملك شركة «ايتر سيتي فينتشرز» ٩٠٪ من أسهم شركة «أكس» واي سيستمز - في حين أنها مملوكة بنسبة ١٠٪ من قبل شركة «الينغ اينفستمنش» وهي أيضاً مسجلة في جزر تركس وكايكوس لكن عنوانها البريدي هو نفس الصندوق البريدي في جنيف الذي تستخدمه في مراسلاتها شركة «يونيفينشور».

ويبحث مايك بيغوس المدير العام لشركة «أكس» واي سيستمز - أن شركة «ايتر سيتي فينتشرز» باعت حصصها في شركته في ستمبر (أيلول) الماضي إلا أن الشركات التي تعمل مع الشركة في مشروع القوة الجوية الملكية تقيد بأن بيغوس نكر تغير ملكية الشركة الشهر الماضي فقط وتستشهد الشركات أيضاً بنقطة من الشركة كانت هي التي زودتها في ربيع هذا العام تصفها نفسها كجزء من مجموعة أوروبية تديرها شركة «يونيفينشور هولدنج ليمتد» ومقرها جنيف ويؤكد بيغوس أنه زار مصانع الأسلحة العراقية لبحث إمكانيات التعاقد معها بشأن تزويدها بالمعدات ويشير إلى أن بيغوس - هارفي هو الذي رتب زيارته إلا أنه ينبغي أن تكون شركته قد فازت بأي عقد من هذا القبيل.

ومن ناحية أخرى كان لشركة بيغوس - هارفي «يونيفينشور» التي تستأجر بأعضام وكالات الاستخبارات الغربية - رصيده كبير من النجاح. فقد قامت بدور الوسيط في ترتيب عقود لتزويد مصانع الخنثائر المتطعية العراقية بمعدات إيطالية وألمانية وروسية. كما رتبت الشركة صفقات لحساب العراق شملت تزويدهم بجهاز طرد مركزي فرنسي الصنع يصلح لاختبار أجزاء الأسلحة وقامت بدور فاعل في تزويد العراق بطلقات خاص لخسروع - المجمع للعلاقات - وعرضت الشركة على العراق أيضاً تزويد منشأة القطاع الكائنات جويي بعداد بالأت تصوير فائقة السرعة وأجهزة الاندعة للسببية كما تجدر الإشارة إلى أن مراسل صحيفة «الايونير» البريطانية فردا باروكت اعتقل عندما كان يحقق في انفجار وقع في منشأة القطاع المعروف عنها أنها من أهم

لندن : الشرق الأوسط
من إلى جورج

بدأت شركة كانت لها علاقة بهيود العراق للحصول على معدات عالية التقنية لمشروع الفضاء بانتاج الأسلحة في تنفيذ مشروع سري للجبهة للحساب دائرية الاتصالات بالقوة الجوية الملكية البريطانية وقدمت عملاً لمشروع مماثل لحساب جلد شمال الأطلسي - الناتو.

عبي إيريل (نيسمان) الماضي فازت شركة «أكس» واي سيستمز - ومقرها قرب مدينة بيرتون - أوك - فريت في إنجلترا بعقد تقديري قيمته بمحالي ٧٥٠ ألف جنيه استرليني لتجهيز معدات لجني اتصالات متطورة في قاعدة تابعة للقوة الجوية الملكية البريطانية تقع في سيلاند قرب مدينة تشيستير الإنجليزية.

وقدمت الشركة أخيراً في إطار كونسورتيوم يضم شركتين أخريين عملاً لخاصة تخص مشروعاً مماثلاً في منشأة في مقاطعة كورنوال تابعة لحلف شمال

الأطلسي - الناتو.

ويبحث الحلف الذي فازت به الشركة تجهيز المشروع بصواريخ فوالتية مصممة لسرعات عالية المضادة من السوجسات الكهرومغناطيسية الشديدة التي تولدها الانفجارات النووية وكان برنامج عرضته ليلة لفس القادة الرابطة للتلفزيون البريطاني قد كشف عن وجود علاقات عمل وثيقة بين شركة «أكس» واي سيستمز - وبين شركة تجارية صغيرة اسمها «يونيفينشور يوروپ» كانت حتى اندلاع أزمة الخليج تزود مشاريع الأسلحة العراقية بالهجرة حساسة.

ورغم أن شركة «يونيفينشور يوروپ» مسجلة في جزر تركس وكايكوس في البحر الكاريبي إلا أن أعمالها تدار من مكاتب في جنيف. ويرأس الشركة مواطن بريطاني يقيم في موناكو اسمه ولیم بيغوس - هارفي وله صديق مقرب في لندن هو رجل أعمال اسمه مات سمنسون وهو من كبار المسؤولين في شركة اسمها «ايتر سيتي فينتشرز» ويلقب بالسجلات في أدار الشركات في



تقرير سري لجهاز الاستخبارات في بون

تأكيد مساهمة شركات ألمانية في برنامج صواريخ «سكود» العراقي

لندن - الشرق الأوسط من إن جورج

أكد تقرير سري لجهاز الاستخبارات الألماني (بي. إن. دي) الدور المركزي الذي قامت به شركات ألمانية في إنتاج نماذج مجهزة لصواريخ «سكود» العراقية.

ويذكر في التقرير الذي أعده لمصالح (بي. إن. دي) مسؤول في وزارة الدفاع الألمانية كان ضمن فريق الأمم المتحدة الذي فشل في يوليو (تموز) منظمات الصواريخ العراقية اسم شركة «سي بلاذ جي إم بي إتش» في هامبورج (وهي من الشركات التابعة لشركة «ليبنز سينستر» - مقرها أيضا هامبورج) لقيامها بتوريد ما قيمته ٢ ملايين مارك ألماني من مكونات أجهزة صفة توازن للصواريخ وتحديد اتجاهها.

وأبرزت شركة «دايسن ميخينيو جي إم إتش» هذا مع العراق لتوريد ٢٠٠ مضمات تروينية قدرت قيمتها بموالي ١٢ مليون مارك ألماني تم تسليم ٢٥ مضمنا منها للعراق. ويشير التقرير إلى أن «مواصفات المضاغط تؤكد بما لا يقبل الشك أن الغرض منها كان إنتاج مراوح دفع لصواريخ «سكود» بي». ويضيف التقرير أن «استعمال عناصر هيدروكربيد للترويين والكبريت كوقود» و«مؤكد» يجعل من المستبعد استخدام المضاغط لأية أغراض أخرى. ويشير التقرير إلى أن شركة «لألمانية أخرى» هي «ميسلوفت فرانز جي إم بي إتش» ومقرها «ميسلوفت» قامت بفتح منصة اختبار للمضاغط التروينية.

ولمسات شركة «إتش أند إتش سينتلفورم» في «ريستينغفيلد» بتوريد الصناعات والقضبان الفولاذية وأجهزة

الدفع والضواغط وأجهزة لاختبار الضغط لمجرات الدفع الخاصة بالصواريخ. وقد ورد اسم هذه الشركة أيضا في القائمة التي وضعتها الأمم المتحدة لغوا بأسماء الشركات التي ساعدت برنامج العراق السري لتخصيب اليورانيوم وقامت شركة «فلتر ماننلر» - جي. إس. إتش. في نيو - آيزنبرج بتوريد القضبان والأسطوانات الفولاذية والقوابض الملغزنية والصلقات.

وقامت شركة «لايفلد اند كوه» ومقرها «هلمن» بتوريد أجهزة الغرفة وتلقت أيضا طلبها. حالت سلطات بون دون إتمامها. لتوريد أدوات «صممت خصيصا لإنتاج أجهزة حقن الوقود في الصواريخ».

وقامت شركة «لانجينيو كوتنور» في ستوتنسي بتوريد طائفة من أجهزة القياس والمرافقة للاستعمال في نظم التحكم في التوجيه في مصانع الصواريخ العراقية. في حين قامت شركة «ميرينج موار جي إم بي إتش» في فينسلستين بتجهيز العراق بأجهزة لحقن الوقود صممت خصيصا لبرنامج الصواريخ العراقية.

كما أن النقصات المتتلفة العراقية لإطلاق الصواريخ والسماح بـ «النداء» والوقود كانت هي الأخرى للمانية المنشأ صوما. إذ يشير تقرير من «بي إن دي» إلى أن شركة «ماريل جي إم بي إتش» في «فرانكفورت» مثلا، باعت ٦٦ جرارا من طراز «ميرسيس بنز» إلى العراق الذي ربما استخدمها لجر منصات إطلاق الصواريخ. وبالفعل فقد كانت إحدى منصات إطلاق الصواريخ من طراز «النداء» التي قام فريق الأمم المتحدة في يوليو (تموز) بتفكيكها مؤلفة بعمار من طراز «ميرسيس بنز».



التحقيقات مستمرة حول تورط الشركات الاستخبارات البريطانية كانت على علم بمشروع المدفع العملاق العراقي

لندن من أن جودج

بمخلاف الاتهام الذي أصبته الشركات البريطانية - اللتان صنعتا أجزاء من مدفعية المدفع الصلابة العراقية - للجنة مجلس العموم البريطاني، فإنها كانتا تتعاونان بشكل وثيق مع شركات أوروبية أخرى كانت تصنع مكونات تلك المدافع.

وتصر شركة شيفلد «فورجماسترون» التي صنعت أجزاء من مدفعية مدفع قنطرة ألف ميلومتر، ومنها شركة والتر سومرز، الكائنة في هالمسبورن التي صنعت دواسير الخدع من عيار ٣٠٠ ملممتر على أن الاسطوانات كانت، حسب اعتقادها، لمشروع بروتوكولي في العراق. إلا أنه كان من المفروض أن تكون، في ضوء تعاملها مع الشركات الأخرى، على علم بالمطبعة الجوية لعملها.

لقد أباحت اللجنة الخاصة التحقيقية والصناعية لمجلس العموم في جلسة لها اليوم للامس للتحقيق في القضية. يأتي عدد من الإشارات التي قدمت عام ١٩٨٨ وهو كيار موظفي شركة والتر سومرز وشركة شيفلد فورجماسترون وفكرت سيسيس روسبرتش كوربوريشن التي تتخذ من بروكسل مقراً لها ويتأسسها جيرالد بول والتي قامت بتصميم المدافع والمعدات على صنعها.

إلا أنه لم يتم الاستفسار من الشركات حول معاملاتها مع شركة «دون رول» للصناعات الفولاذية السويسرية التي قامت بصنع لوجيستة للمدافع من عيار ألف ملممتر. ٣٥٠ ملممتر. أما المدافع من عيار ٣٠٠ ملممتر، ونصائح امتداد الشركات لم تفيها اللجنة بأمر هذه المعدات. وأكد المتحدث باسم شركة دون رول أن كيار مهتمسي شركته زاروا منشآت شركة سبيشيل ميليتري بروكس (إس. إم. بي.) وهي من شركات مجموعة شيفلد فورجماسترون. في شيفلد في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ وأن لستر إيبس من شركة «إس. إم. بي.» زار دون في فبراير (شباط) ١٩٨٩ لإجراء مزيد من المفاوضات مع شركة دون رول. وفي ٧ مارس (آذار) ١٩٨٩ حضر دوت كارمان، وهو مدير فني بشركة دون رول وجماستون ميوز، المدير التجاري للشركة، لاجتماعاً مع مسؤولي

شركة «إس. إم. بي.» في شيفلد. وكان الغرض من الاجتماع مناقشة عقد تقديم «إس. إم. بي.» بموجبها بتوريد الصناعات والمزايح الفولاذية لربط أجزاء دواسير المدفع. ومن الموضوعات الأخرى التي توفقت إمكاناتها صنع البطانات الفولاذية للدواسير بحيث تتصل بمرجات حرارية تصل لدرجة ٩٠٠ درجة مئوية.

وفي الشهر الماضي أبلغ فلييب وليت، المدير التنفيذي لشركة شيفلد فورجماسترون، اللجنة أن شركته لم تتعامل إطلاقاً مع الشركة السويسرية «أولمبي شونجين» التي قلعت بتتسقي عدد من عقود

مشروع المدفع العملاق إلا أن انشورين بيريز، مدير شركة «أولمبي»، كان أحد المحاضرين في لاجتماع عقد في ٧ مارس (آذار) ١٩٨٩ في شيفلد واستضافته شركة «إس. إم. بي.»

وفي الوقت ذاته على المدير لكلام شركة شيفلد فورجماسترون - بيتر بيريز، أن تكون شركة تعاملت، في ما يتعلق بمشروع المدفع العملاق، مع شركة «سوسيفيا دول فوتشيني» الإيطالية المشخصة بالمنتجات الفولاذية والتي صنعت منصبات اسناد للمدفع العملاق من عيار ألف ملممتر والهيكل الفولاذية اللازمة لربط الدواسير بلوجرة إعادة كلف. إلا أن «الشرق الأوسط» علمت أن شركة شيفلد فورجماسترون زودت عام ١٩٨٩ الشركة الإيطالية بالمعلومات اللازمة عن التصميم لتقوم بإنتاج الهيكل الأتة الذكر. وعلى مسعيد لفر قامت شركة بولتر سومرز، أيضاً خلال عام ١٩٨٩ بتزويد شركة دون رول بالمعلومات الفنية الخاصة بطريقة تركيب الاسطوانات

من عيار ٣٥٠ ملممتراً بمنصات الاسناد. وتنفسي «سوسيفيا دول فوتشيني» التي يجري التحقيق معها من قبل السلطات المعنية في بلاتينا. إن تكون قد ساهمت قصداً في مشروع المدفع العملاق إذ رفض مدير شركة «أولمبي» انشورين بيريز، الإشارة في طبيعة المشروع. وعلى غرار نظيرتها البريطانية تعني الشركة الإيطالية أنها ظلت أنها كانت تبصر المواد لمشروع بروتوكولي. أما شركة «دون رول» فتقول أنها كانت تصنع، حسب اعتقادها، أجزاء لاسطوانات مهندسية لاسطوانات تشكيل

الغرض. إن من الغريب، إذاً، أن تعني الشركات البريطانية أنها لم تكونا على علم بطريقة العمل التي اضطلعتا به في ضوء تضارب اوصاف المشروع أثناء الاتصالات التي تمت بينهما وبين شركة «دون رول» وشركات أخرى. لقد رفضت والتر سومرز، وشيفلد فورجماسترون، التعليق على ما ورد بشأن علاقاتهما بالشركات الأخرى التي قامت بصنع أجزاء المدفع العملاق بصحة أن اللجنة الخاصة لمجلس العموم هي، حسب قول المتحدث باسم شركة «فورجماسترون» هي التي يجب أن تجري التحقيق في هذه القضية.

إلا أن «الشرق الأوسط» علمت أن الاستخبارات البريطانية كانت على علم بمشروع المدفع العملاق العراقي وصدت الشركات المتورطة فيه منذ ربيع عام ١٩٨٩. أي قبل عام من ضبط الجوارح البريطانية على أن ما أسود المدفع وقيل ستة شهور على الأقل من علم الحكومة، حسبما تعني، بأمر المشروع.

إن هذه التفاصيل الجديدة ستزيد بلا شك شكوك النواب البرلمانيين الذين يطعنون في الصيغة - الذين سيمتثلون هذا الأسبوع تحقيقاتهم - حول سماح السلطات البريطانية للشركات الانشورين في التعامل مع المشروع العراقي. ولكن تحت الرقابة حتى تصرف المزيد من طبيعة مستطعات بخلاف.



المصدر: الجريدة (الدينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ جمادى الآخرة ١٩٩٢

مساعدة العالم جيزال د بول كشف في لندن:

واشنطن ولندن ابلاغتا سلفاً بدراسات لدفع عملاق عراقي

للمصالح، هل هذا يعني ان حكومة الولايات المتحدة كانت مطلعة على مشروع الدفع العملاق لجاب منهم، ان مديرين ومخبرين تابعين لخدمة بول انتقلوا الى واشنطن في آذار (مارس) ١٩٨٨ ويحلوا مع مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية امر مواصلة الوزارة على تزويد المخابرات هذه التكنولوجيا العسكرية.

دور موساد

وكانت الاثبات عن وجود دراسات لتحضير الدفع العملاق لسريت بعد اغتيال بول في قرب شقته في بروكسيل في آذار ١٩٩٠ وقيل القتل العراقي للكويت في آب (المستمر) من العام نفسه واشار كراولي في الاثبات التي سلمها خطياً الى اعضاء اللجنة الى ضلوع وكالة الاستخبارات الاميركالية (موساد) في اغتيال بول بمعرفة وكالة الاستخبارات الاميركية. وكانت لجزء من الدفع العملاق صنعت في بريطانيا. ولكن كراولي أكد ان الدفع صنع لقتال مكوّنات لفضائية وليس لافراض حربية وان واشنطن ولندن امكنتا روايات مثيرة حول الموضوع لاثارة الضغوط وتشن حملة ضد العراق.

واكد ان بول نفسه اباح الاستخبارات البريطانية تفاصيل عمله في العراق. وعندما سأل أحد اعضاء اللجنة المنظمة للتحقيق في قضية الدفع

■ لندن، واشنطن - رويترز، ١ آب - صرح امس في لندن الدكتور كريستوفر كراولي المساعد السابق للعالم الكندي جيرالد بول الذي اغتيل في بلجيكا في العام ١٩٩٠ ان المسؤولين الامنيين في الولايات المتحدة وبريطانيا علموا مسبقاً ان العراق زود باستخبارات حول معدات حربية بينها الدفع العملاق من مؤسسة «سيباريس» ريسيرتش كورپوريشن، في بروكسيل التي كان يشرف عليها بول.

واكد كراولي لدى مقوله امس امام لجنة برلمانية بريطانية متخصصة بانشؤون الصناعية والتجارية ان وزارة الخارجية الاميركية ودائرة الاستخبارات البريطانية ابلاغتا بهذا الامر قبل سنوات من تسلم بغداد قطعا استعملت لاحقاً لبناء الدفع العملاق.

وكان كراولي يعمل مع بول حتى ايار (مايو) عام ١٩٨٩. وقال في شهادته ان مؤسسة بول اباحت وزارة الخارجية الاميركية في عام ١٩٨٨ انها تدرس برنامج حربية للعراق بينها امكن صنع مدافع تصل عياراتها الى ألف مليمتر في نطاق برنامج باليستية سميت مشروع بابل.



المصدر : **الناب** (النيابية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ فبراير ١٩٩٢

واشنطن : مجلس النواب يؤكد تورط شركات في التسليح العراقي

■ واشنطن - رويتر - أعلن رئيس لجنة الشؤون المصرفية التابعة لمجلس النواب الأميركي هنري غونزاليس أن اللجنة تمتلك دليلاً على أن شركات أميركية ساعدت العراق في إنتاج صواريخ واسلحة أخرى وشكك في تقرير للرئيس جورج بوش نفي في أيلول (سبتمبر) الماضي أن تكون الشركات ساهمت مباشرة في بناء الترسانة العسكرية العراقية.

ولكن غونزاليس (ديموقراطي) في رسالة يبعث بها إلى بوش أول من أمس أن «التقرير الذي قدم إلى الكونغرس غير دقيق، فهناك شركات أميركية عديدة قدمت هرباً أساسياً برامج التسليح العراقية بما فيها الصواريخ». وزاد أن «اللجنة حصلت على معلوماتها من تحقيق في نشاطات فرع المصرف الإيطالي (اتلانكا لمانكا) ناميبوياني ديل لافور». مشيراً إلى أن هذا الفرع «قرض أكثر من بليون دولار لشبكة عراقية لشراء التكنولوجيا العسكرية كانت تعمل في الولايات المتحدة وأوروبا».

وأعلن أن اللجنة تمتلك «دليلاً واضحاً إلى أن مشروبات من الشركات الأميركية لعبت دوراً أساسياً في برامج التسليح العراقية، خصوصاً الصواريخ لجهد الذي «كونور» - ٢ «والبرنامجين» الذين استخدموا في إنتاج صواريخ سكود مصلح». وكشف أن وزارة التجارة الأميركية ألحقت أدلة تصدير لشركات أميركية وأجنبية خاصة لشحنات مرسلة إلى العراق، على رغم أن القانون كان المؤسسة المعنية العراقية للمشروعات الخاصة المسؤولة عن برنامج تعديل الصواريخ سكود. وشهد على أن تلك الأدلة أعطيت «على رغم أن وزارتي التجارة والخارجية (الأميركيتين) كانت لديهما معلومات كافية عن المؤسسة العراقية ونشاطاتها». وأشار إلى أن شركات أميركية مهيمنة عليها العراق، استعتمدت أيضاً في شحن سلع إليه وأبلغ بوش أن وكالات حكومية لا تتعاون في التحقيق في القضية، طالباً منه المساعدة في إتاحة الحصول على معلومات وتقديم تقرير جديد عن دور شركات ووكالات أميركية في بيع العراق سلعاً وتكنولوجيا.



المصدر: التَّهْرَامِ السَّكْرِي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ - ١٩٩٢

□ مجلة «لوبيان الفرنسية» :

الصين تواصل صنع المدافع الصراخ العجول

باريس - وكالات الأنباء - ذكرت مجلة لوبيان الفرنسية ان الصينيين يواصلون صنع المدافع الصراخ الذي كان المهندس الكندي جيرالديول يقوم ببنائه لحساب العراق. وأشارت المجلة الى ان جيرالديول القتل في مارس ١٩٩٠ في بروكسل والمعت الى ان الموساد في التي قتله.

واوضح نورمان لستر مؤلف احد الكتب التي صدرت عن جيرالديول ان الفريق الصيني الذي يعمل في مجمع كسين العسكري قلبي تدريبه على يد المهندس الكندي قبل قتله.

وقالت ان دول عمل منذ عدة سنوات على زيادة مدى المدافع الاسرائيلية حيار ١٥٥ ميلمترا المتركزة في الجولان لم قدم الاسرائيليون هذه للتكنولوجيا الى الصين.



وزراء في قضية المدفوعات العراقية المستحقة لجنة تحقيق بريطانية

□ لندن - من سوزانا طربوش

■ ازاد المصروف الذي طلبه الجيش العراقي من الجانب البريطاني في قضية المدفوعات المستحقة للجيش العراقي في العراق، قد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني في قضية المدفوعات المستحقة للجيش العراقي في العراق، قد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني.

ويذكر ان رئيس اللجنة البريطانية كانوا على علم بقضية المدفوعات المستحقة للجيش العراقي في العراق، وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني.

وقال رئيس اللجنة البريطانية انهم لم يكونوا على علم بقضية المدفوعات المستحقة للجيش العراقي في العراق، وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني.

وكانت هذه القضية قد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني.

وكانت هذه القضية قد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني.

البريطانية تحقيقاً لها، بينما لم تنكح بالمبلغ المطلوب المدفوع اليه، ولما توجهت الشركات البريطانية المدفوعة اليه (البريطانية).

والجيش البريطاني، وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني.

وكانت هذه القضية قد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني.

وكانت هذه القضية قد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني.

وكانت هذه القضية قد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني.

والجيش البريطاني، وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني.

وكانت هذه القضية قد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني.

وكانت هذه القضية قد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني.

وكانت هذه القضية قد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني.

وكانت هذه القضية قد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني. وقد تم دفعها بالفعل من قبل الجانب البريطاني.



المصدر: الجزيرة (الندنية)

٢٧ فبراير ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير لشبكة سي ان ان:

أميركا زودت العراق معلومات عسكرية قبل شهر من غزوه الكويت

الكيماوية في كل أنحاء العالم. وأوردت الشبكة أن طارق عزيز كان مسؤولاً لتلقيه رسالة من بيكر بعد أسبوعين من الاجتماع تؤكد أن أميركا لا تحاول زعزعة استقرار العراق. فربت بغداد بموافقتها على دفع تعويضات لنحو ٣٧ ملياراً قتلوا في الهجوم الذي استهدف الصحيفة الحربية الأميركية سبقت له في صباه الخليج في أيار (مايو) ١٩٨٧. من جهة أخرى صغرت في بريطانيا وإيطاليا أول من امن لكامر بسمين أشخاص يبنوا بتهريب أسلحة إلى العراق. واعتقل ثلاثة مسؤولين في شركة ألمانية يشتبه في أنهم باعوا بغداد معدات لإنتاج صواريخ.

تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ أن العراق يمدل جهوداً واسعة لإستلاك أسلحة كيماوية وبيولوجية ونووية. وعلى رغم ذلك نجحات الحكومت الدلائل وأمنعت من انتقاء السياسات العراقية حتى في محادثات سرية. ونقل التقرير عن برقية لوزارة الخارجية الأميركية أن نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الذي كان وزيراً للخارجية شكا في اجتماع عقده مع الوزير جيمس بيكر في ٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٩ من استجابات في الكونغرس على استخدام العراق أسلحة كيماوية ضد الأكراد. فرد بيكر بأن حكومته تنظر إلى امامه وتحدث عن انتشار الأسلحة

■ واشنطن لشحن مسلحون (المانيا)، روما - رويترز، أ ف ب - كشفت شبكة سي ان ان، التلفزيونية الأميركية أن الولايات المتحدة وأصلت تزويد العراق معلومات مستمدة من القمار اصطلاحية عن تجمعات القوات الإيرانية خلال حزيران (يونيو) ١٩٩٠ قبل شهر سقط من غزوه الكويت. وأشارت إلى أن هذه المعلومات ربما قد سمحت للعراق بتكرير جهوده العسكرية على الكويت. جاء ذلك في تقرير يشبه الشبكة ليل الثلاثاء - الأربعاء، ونقلت عن وثائق وبرقيات سرية أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية أبلغت حكومة الرئيس جورج بوش في



الخطأ الذي ارتكبه الغرب في تسليح العراق

دائرة الموت

Death Lobby-How The West Armed Iraq
Keneth R. Timmerman
Fourth Estate

عن ثلاثمائة صفحة المراحل التي مرت بها عملية بناء القدرات العسكرية العراقية على مدى خمسة عشر عاماً، مؤكداً على الدور الذي لعبه سقوط نظام شاه إيران وإستيفان أبة الله الخميني على الساحة في إيران والحرب العراقية الإيرانية وما ترتب على ذلك من دعم غير مشروط للعراق من طرف القوى الغربية.

ولم يخف نمرمان استخراجه لكن أصحاب القرار السياسي لم ينتبهوا إلى البنية التحتية للنظام العراقي إلا بعد فوات الأوان. وفي هذا الإطار يقول: «إن الأصوات التي تملأت مندة بعملية التسليح المطلق للعراق سرعان ما كانت تكبحها وتخنقها جماعات الضبط التي كانت ترى أن مصالحها التي يكثير من الخطر المحتمل فقدان التوازن العسكري في منطقة الشرق الأوسط. إن كسباب «دائرة الموت» يورثها بأسلوب إحصائي ومؤثر ومثير للغاية قصة ما يحدث حين يلتقي الجشع الكبير بالطمع الذي لا يعرف حدوداً».

السوفياتي وضع الحظر على بيع الأسلحة للعراق. وضع صدام حصى خطة كبيرة لاقتناء الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية ويصفه عليه إذ أن كل المعدات كانت تشتري في السوق المتخفية وطوال هذه الحقبة، لم يبق أحد لم يبق تأقنيس الخطر وأكثر من هذا، يصنف الكاتب. هناك الحكومات الغربية كانت تشهد له «بالاعتدال»، كما ورد في خطاب جون كيني. مساعد كاتب الدولة الأمريكي في الشؤون الخارجية. قبل حرب الخليج بأربعة أشهر وهذا الاعتقاد الذي كان سائداً جعل من العراق سوقاً كبيراً للأسلحة الفرنسية والألمانية والأيطالية والبريطانية والنمساوية والصينية و... إلخ. الكاتب إن عملية «عاصفة الصحراء» كـ إلى جانب هدفها الأساسي، محاولة من قبل الدول الغربية لإصلاح الخطأ المارح الذي اقترفته أيدي أرباب الصناعات الذين خسروا بمصلحة الأمن والسلام في المنطقة عرض الحادث مقابل ما كانت تراه عليهم عملية تسليح نظام صدام من أرباح طائلة.

وتعود الذاكرة بالكاتب إلى «سبتمبر (أيلول) عام ١٩٧٥ حين حدث طائرة صدام حسين في مطار أورلي الدولي. وكان في استقباله رئيس الوزراء الفرنسي آنذاك، السيد جاك شيراك الذي قال في حق ضيفه «أرحب بكم هنا كصديق شخصي، وأجود لكم تقديري وعطلي واحترامي». فرد عليه صدام صدى بقوله:

«أتمن أن تنصف علاقات فرنسا ببلقي الدول العربية بنفس الود والاحترام الذين أتيتمونهم في حقنا اليوم إن العلاقات بين بلقيان سوف تتحسن لا محالة بعد زيارتي هذه التي أتم أن تسهم مصلحة السلام في العالم، إلا أن ما أظناه صدام، يضيف الكاتب، هو أن مفهوم السلام عنده يعني التفريق المطلق على كل خصوصية، حقيقة كانوا أم من صنع حياله فقد كانت زيارته لفرنسا مناسبة للتوقيع اتفاقية بيع له فرنسا بمقتضاهما كميات هائلة من الأسلحة. وقبل زيارته لفرنسا كان صدام حسين يشترى أسلحته من الاتحاد السوفياتي. فرأت فرنسا في تلك الزيارة فرصة سانحة لفتح سوق متعطشة أمام صناعاتها العسكرية فلمست تقابل صدام حسين وتقريه بالكميات شراء ما شاء من أسلحة ومن تكنولوجيا عسكرية دون قيد ولا شرط على كينيه ما كانت تقوم به الدولتان العظيمتان، ثم كل هذا! لأن فرنسا كانت محتاجة إلى نطق العراق بقدر ما كان هذا الأخير بحاجة إلى أسلحة فرنسية. ولتنال الكاتب بعد ذلك أيضاً في ما يخص

أقضت سنة على عملية «عاصفة الصحراء» وتصريح الكونك، وحين الوقت لطرح السؤال الحقيقي، كيف تم تسليح العراق ومن قام بذلك؟ وما هو الحجم الحقيقي للقدرات العسكرية لنظام صدام حسين؟ تساؤلات يصاحبه كينيث نمرمان الإجابة عليها من خلال كتابه «دائرة الموت مؤرخاً عن دار النشر فريد استيت وكينيث نمرمان في أشهر المصاحفين الغربيين في شؤون الشرق الأوسط. إذ شغل منصب رئيس تحرير مجلة «سينيوز» التي تهتم بالفضايا الأمنية في منطقة الشرق الأوسط وعمل كذلك كمراسل لأهالي الصحف الأمريكية مثل نيويورك وول ستريت جورنال ونترناشيونال هيرالد تريبيون. وقد ألف ثلاثة كتب أشهرها «أصول اللهب» حول الحرب العراقية الإيرانية وقد زاد نمرمان العراق مرات عديدة في محاولة لإيجاد أجوبة على التساؤلات التي كانت دائما تردود في ذهنه ما هي القدرة العسكرية الحالية للعراق؟ ومن أين حصل صدام حسين على تلك القدرات الفاشقة التي أدت به إلى إيقاد نار حرب الخليج؟ وما الذي تبقى لدى النظام العراقي من أسلحة بعد «عاصفة الصحراء» كلها أسئلة نجد الإجابة عنها في كتاب «دائرة الموت».

ويضيف الكاتب بأنه خلال السنوات الخمس عشرة التي سبقت غزو الكويت، ساعدت الحكومات والشركات الغربية العراق على إهلاك ترسانة عسكرية هائلة ومهولة تتمتع كل ما عرفت منطقة الشرق الأوسط من قبل. إذ أمها باع للعراق مدرعات ومصفحات وبنادق وطائرات مقاتلة وأخرى ثقيلة وأسلحة كيميائية وصواريخ، بل المعدات القسورية لصناعة الأسلحة الذرية. وهكذا يمشي الكاتب قليلاً إن الشركات وبنوكها وبعض أنصارها في التهاكل الحكومية كونت مجموعات ضغط قوية ساهمت بشكل فعال في إبعاد فرانكشتاين جديد منطقة الشرق الأوسط وكل مجموعة أعيت دوراً في تسليح صدام. ورغم اختلاف مصالحها، فإنها كانت كلها تشكل صفداً مرموفاً كلما دعت الضرورة لحماية مصالح صدام.

ولم يلبث الرئيس العراقي الراحل أن انتهر هذه الفرقة فقبل خمس عشرة سنة محنت، وبالمصيط بعد أن قرر الاتحاد



المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩٢

لجنة بريطانية تنتقد الحكومة بسبب دفع العراق للعراق

لندن - و- انتقدت لجنة بريطانية
الحكومة أمس بسبب طريقة تعاملها مع
قضية المدافع العملاقة التي سعت العراق
لاسترجاعها من خلال شراء مكوناتها من شركات
بريطانية .

وعملت اللجنة المشكلة من جميع الأحزاب
في تقرير لها وزارة التجارة والصناعة
المستقلة لاتخاذها قرارات بدون الحصول
على معلومات كاملة يوافية وسماها لشركتين
بريطانيتين بامداد العراق بالمكونات
المطلوبة .



المصدر : الجزيرة يومية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ أبريل ١٩٩٢

في عهدى ريجان وبوش :

العراق حصل على أسلحة أمريكية تضمنت قنبلة تزن طناً

لوس أنجلوس - وكالات الأنباء :
كشفت صحيفة « لوس أنجلوس » تايملز أمس تفاصيل جديدة عن بيع أسلحة
أمريكية للعراق في الفترة التي سبقت حرب تحرير الكويت . وذكرت الصحيفة أن
صفقات الأسلحة بين أمريكا والعراق بدأت منذ عقد الثمانينات واستمرت لمدة
طويلة في عهدى رونالد ريجان وجورج بوش .

ونقلت « لوس أنجلوس تايملز »
عن موظفين في الإدارة الأمريكية
قولهم إن هذه الصفقات لم يصالح
عليها الكونجرس الأمريكي وحسب
نقل قنبلة من طراز إم - ٢ يبلغ وزن
الواحدة منها طناً إلى العراق .

كما ذكرت نفس الصحيفة أن أسلحة
أمريكية نقلت بصورة خفية عن طريق
السعودية إلى سوريا وبنجاليش .



المصدر : الأهرام - رام

١٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ لويس انجلوس تليمز : واشنطن باعت اسلحة للعراق عن طريق السعودية

لويس انجلوس - ي.ب.ا : ذكرت صحيفة «لويس انجلوس» تليمز، الامريكية أمس ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السابق رونالد ريغان قد سمحتا للسعودية ببيع اسلحة امريكية الصنع للعراق وادول اخرى خلال ١٠ سنوات قبل وبعد الحرب العراقية - الايرانية بصورة سرية .

وقالت الصحيفة انها حصلت على وثائق سرية تثبت ان عمليات بيع الاسلحة لهذه الدول تمت عن طريق السعودية للتدخل على الحظر الذي فرضه الكونجرس على تصدير الاسلحة للعراق .

وكادت ادارة الرئيس بوش قد نلت مراراً تبريرها ان هذه مثل هذه الصفقات السرية .



المصدر: الشرق الأوسط (الدنية)

التاريخ: ٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضجة يثيرها كتاب عن «لوبي» عراقي في باريس

الرؤساء الفرنسيون تبناوا سياسة تسليح بغداد بدعم من مؤسسات الصناعة الحربية النافذة

باريس: من علي حمامة

أثار كتاب أصدرته دار النشر الفرنسية «أوليفيه إريول» من «اللوب» الفرنسي للعامل لصالح النظام العراقي في فرنسا ضجة كبيرة في الأوساط السياسية والتجارية في البلاد.

وهذا الكتاب الذي ألفه الكاتبان الفرنسيان كلود أنثولي ومستوفاني ميسنيه يعرض صدام حليفاً، تسبب ولا يزال في جدل واسع في مختلف الأوساط السياسية في فرنسا بالنظر لشكوة الأسماء الشهيرة الواردة فيه وامورها في دعم للصالح العراقي في فرنسا.

هل كان للعراق «لوبي» في الإدارة الفرنسية؟

يشرح كتاب صدام حليفاً، مؤالا رئيسياً بشأن العديد من السياسيين والاعلاميين الفرنسيين ويظهر جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية في الأحزاب كافة:

«هل كان للعراق قبل غزو الكويت مجموعة ضاغطة (لوبي) تعمل لتأمين مصالحه لدى الإدارة الفرنسية؟ من هذا السؤال يحاول مؤلفا الكتاب وهما رئيس تحرير جريدة «لوكانار أنتشينيه» الاستقصائية كلود أنثولي ومساهمة ستيفاني ميسنيه أيضاً، إجابة بالعودة إلى الوراء في تاريخ العلاقات العراقية - الفرنسية لرماليتها وتطورها وصولاً إلى صيف

١٩٩٠ موعده غزو الكويت وبداية حرب الخليج الثانية. ومن خلال البحث في ملفات سياسية عسكرية واقتصادية يهدف المؤلفان في كتاب نظريتهما التي تقول أن الرئيس الفرنسيين ابتداء بالربيع جرجر برمهيدو الذي خلف الجنرال ميجسول سنة ١٩٩١ ثم جيمسكار ديسلان وفروسا ميجران تبناوا سياسة رسمية للقبض بدعم العراق ورئيسه صدام حسين في بناء قوته العسكرية، واستندوا في ذلك إلى تلميذ واسع للطبقة السياسية الفرنسية وكذلك المؤسسات الصناعية الحربية صاحبة النفوذ الرابع في فرنسا والقرار السياسي، التي تمكنت من بيع العراق للفاعل النووي (أيزراك) (نمور) ولحشد الأسلحة وأكثرت تطويراً وصولاً إلى تجهيز العراق بطائرات مسويرة انتدازت للحصنة لضمحل حصارها في «أكسبوت» التي استعملت طعاقية في تمهيد ميناء، خرج الإيراني سنة ١٩٨٧. ويقيم الكتاب مرعباً لاسار العلالة العراقية - الفرنسية وهنا بعض مخططاتها:

«... لقد اشترينا فرنسا... بهجة



المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملفاً يتطرق بالسياسة الخارجية التي تدار عادة من قِصر الرئاسة وأيسر أي مكان آخر.

في هذا الوقت كانت المفاوضات بين البلدين حول بيع فرنسا للمراق برنابا نويوا تتقدم بسرعة. فلي أغسطس (أب) ١٩٧٤ زار وفد عراقي فرنسا واجتمع في اندريه جيرو وبك باسم الحكومة العراقية شراء مغال نويو مخصص الجنود من قِصر أوتريور. بعد ذلك بسنة ولدى زيارة صدام حسين لفرنسا في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٧٤، خُطب شيراك في حفل الاستقبال الذي ألقاه على شرفه في قصر فرساي لشارلي في قائلا: أن العراق يمسد تطور برنابا نويو والحي وفرنسا مستشارك في هذا الجهد.

وفي اليوم التالي صرح نائب الرئيس العراقي لحلة الاستيعاب العربي، بأن اتفاق العراق مع فرنسا من أجل الطلقة الأولى لصنع سلاح الصواريخ النووي العربي، في ١٨ ديسمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٤ أولد شيراك في العراق وزير الصناعة ميشال ديوراني الذي وقع بالأصفر الأولى اتفاقية للتعاون في المجال النووي تمت على إنشاء مركز أبحاث، للفعل، وأوزك، أو «شون» كما سمي في العراق.

الضغوط الغربية

وكان نيبا ينادي للفعل «شون» مناسبة إماراة ضغط على باريس من الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة وبريطانيا... وبالطبع إسرائيل. التي انتقدت السياسة الفرنسية ثم انتقلت من لغة الكلام إلى الفعل بأن هجر كومانديو إسرائيل في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٨٩ قطعاً من لفافه حمر في باريسها للشمس في العراق حمر مرافق سياتن سوري.

لكن للشمس لم يشق. ولكن الدول من عهد الجيم في فرنسا أيد تطوير العلاقة مع بغداد. والسياسة للتعاون في المجال النووي كان شيراك أول من ألكف في ظل قبول ضمني لجيسكار ديستان.

وهي ١٩٨٠ قبل سنة من انتخاب فرانسوا ميتران رئيساً لفرنسا كانت العلاقات العراقية - الفرنسية تتطور حول الطلقة النشطة والشرايع الصناعية الفنية والبرامج النووي. ولم يكن الصراع قد دخل الحسابات بعد لأن العراق كان يتلقى أسلحة سوفييتية بموجب اتفاقات مع موسكو. وكل ما نهجت الصناعة النووية في تسوية لدى بغداد كان ٩٤ طائرة مروح (أب) ١) مخصصاً لأعداد الأتراض الجوي. غير أن محالي وزارة الخارجية

تسلم فرانسوا ميتران سنة الرئاسة سنة ١٩٨١ فعينه سفيرا في العراق لمدة عام ١٩٨٦.

وسعى كل من السفير ومستشاره لاتقاء الأجهزة الأمنية الفرنسية بصواريخ سيانغوما فدمي الكسندر مارانش رئيس للعمليات الفنية الفرنسية إلى بغداد للقاء نظيره العراقي مسمون شاكر وعاد لبيع الرئيس بومبيو بأنه سعى لكي لا يبقى العراقيون مرتبطين بالمعلومات دون مسؤولهم. بعد ذلك تكررت زيارات مارانش إلى بغداد لمدة ١٩٨١ بمعدل زيارتين في ثلاث في السنة الواحدة.

التحركات العراقية في باريس

وفي باريس كانت التساعي العراقية تتكلم على أكثر من صعد من أجل إقامة شبكة علاقات في الأوساط الفرنسية السياسية والاقتصادية خصوصاً في الصناعات العسكرية. وتكررت التحركات العراقية للتخصصات الفرنسية لوزارة بغداد.

وبعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ والحظر النطقي الحصري الذي أعقبها كان بإمكان العراقيين سيطرة برز أروع تخصصات فرنسية تزيه سياسة فرنسية - عراقية. مع ميشال جويير الذي شغل منصب أمين عام الرئاسة الفرنسية قبل أن يهبط بومبيو وزيراً للخارجية، واندريه جيرو الذي كان آنذاك مديراً لإدارة المهرقات في وزارة الاقتصاد ثم أميناً عاماً لغرفته الطاقة الذرية الفرنسية وأصبح وزيراً للدفاع في حكومة شيراك سنة ١٩٨٦. وفرنسان لاجوييه أمين عام الشركة الفرنسية للنط (C.F.P)، وأخيراً بيار جيوومات رئيس شركة النط الوطنية «إف» الذي كان وزيراً سابقاً للجويش وأميناً عاماً لغرفته الطاقة الذرية.

سياسة الطاقة

وكانت سياسة جويير وجيرو تدعو لتطوير سياسة فرنسية في مجال الطاقة تتوافق مع سياسة تصدير صناعية. وكان للعراق موقع في هذه السياسة.

في الأول من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٤ ومناشئة زيارة جاك شيراك (رئيس الحكومة الفرنسية في مطلع عهد الرئيس جيسكار ديستان) لبغداد أرسيت قواعد علاقة بين شيراك ونائب الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين. وكان شيراك ملتقياً إلى أبعد حد يراه ميشال جويير واندريه جيرو مما فتح أمام فرنسا السوق العراقية وأرسي قواعد التعاون في المجال النووي بين البلدين.

ولذلك لاكتسابه أن الرئيس جيسكار ديستان ترك لرئيس حكومتهم

الكلمات بأمر نائب الرئيس العراقي آنذاك جيمس موشيه الفرنسي الرئيس جورج بومبيو لدى استقالته في ١٦ يناير (يناير) ١٩٧٢.

وتابع: «أننا دولة علمانية سال فرنسا لدينا ماضي مشترك في شركة البترول العراقية (I.P.C.) صمغ لنا وألفنا في أبريل (نيسان) الفرنسي محاولة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي لكننا بحاجة إليكم في الحرب النووية مع كل هذه العلاقات. وجد نائب الرئيس العراقي رئيساً فرنسياً متولياً مع ندائه وكان سبق له أن صمغ كلاماً وصناعت شعرة لفتح الأبواب مشرعة بوجه العراق كصعد عناصر السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط.

وكان مصدر التصانغ الفكرية لثمن من المخرجين للرئيس موشيهو أولها السفير الفرنسي في العراق في ١٩٧٠. بيار سبول، والثاني نيكولا لانج وهو خبير في شؤون الشرق الأوسط في مجلة «شرق - غرب» الصادرة من مركز معلومات ودراسات بدير جورج البيريتي المستشار السياسي للصيد من المصارف والشركات الفرنسية.

كان السفير بيار سبول الذي توفي في مطلع سبتمبر (أيلول) ١٩٨٩ يؤمن أن من الممكن لفرنسا أن تلعب دوراً في العراق يضاف من ارتباطاته بالاتحاد السوفياتي ويصمغ لفرنسا أن تتفحق منظمة كانت حتى الآن الغرب (١٩٥٨) تخرج في دائرة الخسوف البرهاني.

من جهته كان نيكولا لانج من الفرنسيين لاجل الذين درسوا العراق وتعلموا إلى طيفه السياسية الحاكمة والفكرية. ويتذكر هذه الأوقات سامم لانج في فتح أبواب بغداد بوجه السفير بيار سبول عندما تسلم مهام جديدة في بغداد. هذا في وقت كان فيه للفرنسيين وجود محدود داخل القطاع النطقي العراقي مع شراء للشركة الفرنسية للنط (C.F.P) (وتزئال) في ما بعد.

رأياً ١٩٧١ كانت علاقات باريس ويحدد تدرع عهد الشركة الفرنسية للنط وكان مسؤولاً هذه الشركة العاملين من العراق يديرون حكومتهم في تطوير علاقاتها بهذا البلد الكبير ذي الثروات الطبيعية للمها.

وفي بغداد كان المستشار الفرنسي في السفارة الفرنسية بيو، نويو بطان - المستشير بيار سبول في مطلع السبعينات ولاقى مع نيكولا لانج على شيوخة ظهور العلاقات بين باريس وبغداد. وفي نويو على موقفه في أن



محوراً بطائرات الهليكوبتر «مجانله» للزينة بصواريخ «موجة» المضادة للدبابات وطائرات الاعتراض «ميراج» (إف. ١٠) وأنظمة الرادار والصرب الإلكترونية وغيرها.

وفي ١٩٨٦ وبعد تسلم بغداد طائرات «ميراج إف. ١» الخاصة على تنفيذ عمليات المدى، تم مناء خروج الإيراني ثم مناء على العراق وكانت هذه الصراعات الأخيرة لأيرس لمدد مواقع طهران للتشغيل بأيرس بسلسلة تفجيرات قام بها عملاء لها ونهب ضخمها ١٢.٧٠٠ جريح يضاف إلى ذلك عمليات الخطف التي تعرض لها فرسوسين في لبنان على يد عناصر من «حزب الله»

وبعدما بدأ العراق سنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ تختلف من تسديد المستحققات المالية أصبحت العلاقات مع باريس أكثر صعوبة وبالتالي تضاقت كميات الأسلحة المتاحة له فخطت المستحققات والمقدود وابتدت باريس مساعيها على تحميل أوباما وابتدت محروجة للغاية وتولاه خيارات صعبة تطلب من بغداد تسديد الديون كي تحمي تزويدها بالأسلحة، وفي المقابل ترفض أن يذوي وقف الاسدادات إلى هزيمة عراقية فيضيق كل امل في تحصيل طائرات الفرزكات من الديون المالية والعسكرية. ويضاف إلى ذلك استمرار الهجمة الإيرانية ضد المصالح الفرنسية في الشرق الأوسط وخصوصاً في لبنان. وفي صيف ١٩٨٨ شجبت إيران قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف إطلاق النار. ويمكن القول ان السلاح الفرنسي ساهم بشئ كبير في جعل العراقيين وجههم خسروا موجحة للايرانيين وفي حملهم على قبول وقف إطلاق النار.

أثر ذلك فحدث العلاقات الفرنسية - العراقية مرحلة جديدة في مرحلة تحصيل التكوين. وكان العراق يطلب تزويد الديون لمدة ثلاث سنوات لاعادة اعمار العراق وهذا ما دفع السلطات القبلية الفرنسية على رفع مستحقات التصدير للمستحقات المالية للعراق. يومها قال وزير الخارجية الفرنسي «رأيت دوماً أن «العهد الجديد» مع العراق انتهى».

ففي الأول من يناير (كانتون) الثاني ١٩٩٠ تجاوزت فرنسا العراقية

وبعد تردد قبول مستحقات العراق وفي ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢ أعلن خلال زيارة رسمية لعمرو: ان العرب الدائرة بين الصراعات وايران هي لخطر العرب في عصرنا (...) ونحن نأمل ان يستثمر القوتون التاريخي بين الممان العربي والفرنسي وتتميز على القوى الغربية العمل المتصلفة على هذا التوازن فلا يهزم العراق في هذه الحرب... وكان ميتران يطمئن الدول العربية التي سمت الى دعم العراق في الحرب ونمته من المصطفوية بهذه الايراني في المنطة.

وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٢ كان الجيش العراقي يتراجع من منطقة خورموشير الى ما وراء الحدود الدولية ويات من الصعب على الطيران العراقي القيام بعمليات جوية في عمق الاراضي الايرانية ولم يكن تفرغها ان يتسلم السلاح الجوي العراقي طائرات «ميراج إف. ١» التي تزود بالوقود جوا. والمخصصة للصف البيعد لدى الا

في سنة ١٩٨٥. حياى هذه المشكلة طلب العراقيون من ممثل الجيرة العامة للتشغيل في وزارة الدفاع الفرنسية. الجنرال رينيه نوهران. ان ينقل الى رؤسائه رغبة

بغداد في شراء « طائرات مسور» - انتداه «الثقافة بمعجدة المدى والمروعة» بصواريخ جو. أرض «المسوسيت» فنقل ايرمان الطلب الى رئيسه هنري مارترو. وفي غضون اسبوعين قبضت الحكومة الفرنسية لتجبر العراق خص طائرات «مسور انتداه» على ان تسحب من سلاح طيران الجمهورية الفرنسية بسبب توقف صناعة هذا الطراز من الطائرات. وتسلم العراق الطائرات في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٢. فقام الطيران العراقي بتدمير المنشآت النفطية الايرانية وفجّر بئر اللاحة البعرية في الخليج بطنل مدى طيران الطائرات وتسليمها المنظر.

وبابتداء من ١٩٨٤ بدأ الصراخ يولج مسجوناً على مسجد تصيد ثم الأسلحة الفرنسية. وعلى مسجد الدين للجنة المستطعة على. ورغم ذلك كانت فرنسا قد زودت الجيش العراقي بالمدخل الاسلحة ابتداء من مطلع ابريل من السور الطقات من ١٥٥ ملم وصولاً الى طائرات مسور انتداه

الفرنسية لاحقاً في تقارير وجهوها إلى مختلف التينين باللف العراقي ان بغداد بدأت منذ ١٩٧٩ في تاريخ سقوط الشاه وبتوق الخميني الشوق في ايران ببناء ترسانة عسكرية تحرق الاحتياجات الفاعية للعراق. وكان وكلاء العراقيين يسمحون لشراء أسلحة متنوعة في كل الدول المنتجة للأسلحة ما عدا الولايات المتحدة.

وفي فرنسا كانت مجموعة من كبر الشركات المنتجة للأسلحة مثل «داسو» الطيران الحربي و«بريسبياسبال» للهليكوبتر وأنظمة للصواريخ وبوسمين، أنظمة الرادار ومقاترة لأنظمة الإلكترونية تشكلت عصب العلاقات العسكرية الفرنسية مع العراق.

وفي نهاية سبتمبر (أيلول) ١٩٨٨ انطلقت الحروب بين العراقي وايراني واقتتل «الكانتون الثاني» ١٩٨١ تسلم العراق اول مدعة من طائرات ميراج (إف. ١٠) التي كان تعاقب على شرفها ثلاث سنوات. في الوقت الذي بدأ فيه المومسمن الفرنسيين من شركة «ماترا» في اصال تمصيلات على طائرات «البح» ٢٦١ المسوقية لتكنيتها من حمل صواريخ جو - جو من طراز «ماجيك».

مفاعل «توز»

وسط هذه الاجواء المشحونة بمولجها لدغل الادارة الفرنسية استقبل ميتران نائب رئيس الحكومة العراقية آنذاك طارق عزيز وابله موقف فرنسا الذي لا يمنع في تزويد العراق بغض المعدات التي تزود بها دول أخرى. ودعا جويرير إلى عدم تضخيم المسألة الدولية مهما كانت توجهاتها لدى أي دولة.

وبعد عامين من المفاوضات وفي ٢٢ مارس (آذار) ١٩٨٢ وصل وفد عراقي في باريس لتوقيع اتفاقية اعادة بناء مفاعل «توز» وكانت للافاجدة كبيرة عندما ابلغ أعضاء الوفد ان الرئيس ميتران الذي لم يعارض المفاوضات ولم يتدخل فيها مباشرة رفض توقيع الاتفاقية مبرراً موقفه بأن العراق في حالة حرب.

وفي المقابل قبل ميتران ان يمد العراق بالأسلحة التقنيية التي يحتفلها. فالعراق دولة تمتلك ثروات كبيرة وقادرة على تسديد ثمن الأسلحة التي يتم فرنسا ان تسوقها في الخارج. وكان موقف وزارة المالية التي كان يشغلها جاك دولاور (الفرنسي الادوي حالياً) ان العراق على. لكن الخوف كان ان يسقط النظام فلا يحد بمشروعه تسديد الدائرة الخسفة لفرنسا ولهذا يجب متابعة دعم العراق.



المصدر: الشرق الاوسط (البيروت)

التاريخ: ٢٢ ايلول ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستعملة لفرنسا في مظاهرات دول
السيروكي، وهذا لم يمنع استمرار
العلاقات المصنعة بين بغداد وفرنسا،
مؤسسات الصناعة الحربية الفرنسية
وحسبي مع وزير الدفاع جان بييار
شوفانمان الذي استقال من منصبه قبل
بعض عملية «عاصفة الصحراء» لتحرير
الكويت.

علاقة تخطت للجهود المختلفة

وهكذا يستفاد من المرض الذي
يقدمه كتاب ممدوم طيفنا، ان العراق
وجد في مختلف الجهود الفرنسية
(بومبيديو، ميستران، ميتران) مجالات
واسعة لتطوير علاقات مستينة مع
صانعي القرار السياسي الفرنسي
وجمع عددا كبيرا من الشخصيات التي
اعطت دفعا كبيرا لهذه العلاقات في
الاحزاب السياسية والسياسية مثل جاك
شيراك رئيس الحكومة في عهد ميستران
وميتران ووزراء خارجية امثال ميشال
جويير (يمين) كايو شيسون (الاشتراكي)
ووزراء دفاع امثال لفرير جيري، شارل
ميرون وجان بييار شوفانمان. وتقول
سليطاني «مستقبله لعدد مؤلفي الكتاب»
ان فكرة تأليف الكتاب جاءت مع بدء
ازمة الكويت سنة ١٩٩٠ عندما كثر
الحمول في الصحافة عن دور دولي.
مؤيد للعراق في الانسحاب السياسية
والصناعية الفرنسية فارتد ان تعرف
هل هذا الامر صحيح.

ويبدو ان أصبحت تبين ان «الدول»
المؤيد للعراق كان بالفعل موجودة لكنه
لم يكن طبعه ان يلعب دورا كبيرا او
شائنا لان السياسيين كانوا مقتنعين
بضرورة إقامة علاقات مستينة مع
العراق.

ولقد جاء من العرب مع ميتران بات
على المؤسسات الصناعية العسكرية ان
تمارس صناعاتها لصالح السياسة
السياسية على زيادة الدعم للعراق لانه
من السقوط.

ومن هنا يرى مؤلف الكتاب ان
الحكومات الفرنسية المتعاقبة ساهمت
في الجبال العسكرية والتي حد كبير في
دعم سياسة الرئيس العراقي صدام
حسين التي فاجت الى تنمية معلومات
السياسة ولا سيما في غزو الكويت صبيحة
الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠.



المصدر : صوت الكويت

٢٨ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسؤولون عراقيون طلبوا رشاوى من شركات اميركية بغداد حولت قروض الاغذية الى تجارة السلاح

واضافت الصحيفة قولها ان جدول اعمال الاجتماع الذي عقد في مايو (ايار) عام ١٩٩٠ وحضره مسؤولون من وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية وهيئات اخرى تضمن قائمة بمدة خيارات لاتخاذ موقف متشدد من العراق الذي كان يهدد الكويت علنا في ذلك الوقت.

وقالت الصحيفة انه كان بين الخيارات المطروحة ولف المعونات الغذائية الاميركية ووقف معلومات الاستخبارات التي كانت ولشطن تصد العراق بها في حربه مع ايران واصافت قولها ان المجتمعين بحثوا ايضا خيارا بان يرسل بوش رسالة شخصية شديدة اللمحة الى صدام. ولكن لم يتطرق اي اجراء في الاجتماع.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول لم تذكر اسمه حضر الاجتماع قوله «كان هناك اصحاب من التخلي عن السياسة الثابتة». واصافت ان الاجتماع الذي عقد في غرفة الازمات بالبيت الابيض التي تخضع لاجراءات امن مشددة كان دليلا على ان حكومة بوش لم تكن قد قررت بان العراق اصبح مصدر خطر في المنطقة.

وقد اعدت الولايات المتحدة العراق لسنوات بعمليات اقتصادية وتكنولوجيا اسلحة متطورة. وقالت لوس انجيليس تايمز ان توفير بوش نادرا ما يظهر على الوثائق السرية التي تتضمن تفاصيل المساعدات الاميركية التي قدمت للعراق على مدى سنوات.

العراق متورط فيها لمساعدته على تمويل اعادة بناء قوته العسكرية. واصافت ان العراقيين نسخوا هذه الاتهامات. ولمهضة المسؤولين عن تنفيذ القانون رافقت حكومة الرئيس جورج بوش برنامج المعونة بمقدار ٥٠٠ مليون دولار من ضمانات الغروض.

وذكرت الصحيفة ان الضائر المباشرة لهذه الغروض كلفت دافعي الضرائب الاميركيين في نهاية الامر ٤٠٠ مليون دولار على الاقل. وكانت صحيفة لوس انجيليس تايمز قد ذكرت الشهر الماضي ان اغذية كانت في طريقها للعراق ربما تكون قد استبدلت بأسلحة وان العراق يطالب برشاوى من مصدري اميركيين.

وقالت نيويورك تايمز ان وثائق تم الحصول عليها احيرا ومخابرات تشير الى ان دولا بالكثلة السوفياتية (سابقا) بالاضافة الى اربنتين واتراك شاركوا في توفير برنامج المعونة. واوضحت ان الوثائق تشير ايضا الى ان تكنولوجيا نووية وصلت للعراق عن طريق برنامج المعونة وأنه لم يتصح حجم الاغذية التي استبدلت بأسلحة واموال.

ومن جانبها قالت صحيفة لوس انجيليس تايمز امس ان مسؤولين في حكومة الرئيس بوش اجتمعوا سرا في البيت الابيض قبل شهرين من اجتياح القوات العراقية للكويت في اغسطس (آب) عام ١٩٩٠ وقرروا الاستمرار في ارسال معونات لحكومة صدام حسين.

نيويورك - رويترز: كشفت صحيفة اميركية التقلب امس ان العراق استبدل اغذية تم رشاؤها في إطار برنامج معونة اميركية قدره خمسة مليارات دولار بأموال وأسلحة في دول الكتلة الشرقية ودول اخرى قبل غزوه للكويت في عام ١٩٩٠.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان الحكومة الاميركية حصلت على أدلة بشأن تشهير وجهه المواد الغذائية قبل أكثر من عامين ودعم تقريرها بوثائق استطاعت الحصول عليها ومقابلات مع مسؤولين عن تنمية القانون. واكدت ان مسؤولا اميركيا رفيعا كتب يقول في وثيقة سرية يوم ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٩ «ان العراق ربما يكون قد استخدم بعض الاموال في الحصول على تكنولوجيا نووية».

واضافت الصحيفة ان فريق تحقيق من وزارة الزراعة الاميركية واجه أعضاء بارزين في حكومة صدام حسين ببعض الاتهامات في الشهر نفسه. وقد شكك الفريق من المسؤولين العراقيين بمطالسون برشاوى من شركات اميركية تبيع المواد الغذائية للمراق الذي كان يستخدم الاموال التي اقترضها من برنامج المعونة الاميركية في شرائها. وقال المحققون ان الرشاوى دفعت في بعض الحالات.

وقالت الصحيفة ان الفريق وجه في نهاية الامر اتهامات بان جميع هذه الاعمال جزء من عملية غش مصفوي قيمتها هذه مليارات من الدولارات في الولايات المتحدة وان



□ نيويورك تايمز تكشف :

العراق استخدم الموقوفات الأمريكية لشراء تكنولوجيا نووية متطورة حكومة بوش زادت حجم الموقوفات رغم الأدلة على تورط العراقيين

نيويورك - ٢٠ - كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن العراق باع المواد النووية التي استخدمها برنامج الموقوفات الأمريكية له . مقابل عقود واستخدم من الاتحاد السوفياتي (السابق) ودول أخرى . قبل غزو الكويت في عام ١٩٩٠ . وأنه ربما استخدم بعض هذه الأموال في الحصول على تكنولوجيا متطورة في المجال النووي .

ولقد الصحفيون أن الحكومة الأمريكية كانت لديها الأدلة على هذه العملية لمدة عشرين عاماً على الأقل في الموقوفات الأمريكية . ولقد استخدمت هذه المعلومات في تقريرها مع مسؤولين أمريكيين .

وتكررت العملية أن الولايات من وزارة الزراعة والأمريكية قدم معلومات في الموقوفات . وأنه ولقد مسؤولين على مستوى عال في العراق بذلك في أكتوبر ١٩٩٩ .

وأدى الفريق الأمريكي شعوره من أن المسؤولين العراقيين كانوا يملكون رؤى من رجال الأعمال الأمريكيين الذين يملكون أدوات الخدائات للعراق . ضمن البرنامج الأمريكي البائع لهذه خمسة مليارات دولار . وتكونت بعض الفريق أنه لم يدم الشكوى حينئذ للعراقيين . حيث أنهم كانوا عاكفين على شراء من مصادر أمريكية .

ولقد الصحفيون أن الفريق توصل إلى أن ذلك كان جزءاً من عملية احتيال بقيمة ١٠ مليارات المليون . كان العراق يشترك فيها كساحته في تحويل عدة بناء لفراته العسكرية . ولقد جمع هذه العملية بمدة مليارات من الدولارات . وأيضاً الصحفيون أن العراقيين كانوا الاتهامات . وأن المسؤولين عن

الصحفيين بقنوات القصة اسحبوا بالمشقة عندما قررت حكومة الرئيس الأمريكي جورج بوش زيادة حجم برنامج الموقوفات بما قيمته خمسة مليارات دولار في شكل قروض .

وأكدت الصحيفة أن البرنامج جوال إرميناء بسبب هذه القروض كانت مبالغ الضرائب الأمريكية حوالي ١٠٠ مليون دولار على الأقل .

ولقد رفضت وزارة الخارجية الأمريكية التعليق على مقابلة الصحيفة . ١٠٠ ومن جانب آخر . ذكرت شبكة ميل بيست أنباء عن مقابلة الصحيفة . ١٠٠

الانتخابات العراقية بلغت ٢٠٠ مليون بوش . ١٠٠ أن توجيه البترول مازالت وجهة لتفليس في وسائل التوزيع والواردات الكيماوية .

وأعلنت الحكومة الأمريكية في مجال البترول . أن الانتخابات الأخيرة لتشير إلى قوة العراق على فتح ١٠٠ مليون بوش من حقله الجنوبية و ٨٠٠ ألف بوش من حقله الشمالية .

ولقد التقى . أنه على الرغم من ذلك فإن الإنتاج الضخم للعراق مازال معدداً بحيث أنه يتراوح ما بين ١٠٠ مليون بوش و ١٠٠ مليون بوش . ١٠٠ بوشا ويصل إلى ٢٠٠ ألف بوش لاستهلاك المحلي . في حين يصدر البترول إلى الولايات المتحدة .

وكانت النتيجة أن أن الفريق الكلية العراقية كانت بمعلومات اصلاح شاملة للخدمات الحكومية .



المصدر: **الرفعة**

التاريخ: **٢٨ أبريل ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الولايات المتحدة قررت مساعدة

العراقيين من عزو الكويت

واشنطن - رويتر - كشفت صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية أمس . ان مسئولين بمحاكمة الرئيس الامريكى جورج بوش . اجتمعوا سرا في البيت الابيض . قبل شهرين من اجتياح القوات العراقية للكويت . وقرروا الاستمرار في إرسال معونات لحكومة الرئيس العراقي صدام حسين . كل من بين المجتمعين مسئولون من وزارة الخارجية . ووكالة المخابرات المركزية

قالت الصحيفة ان جدول أعمال الاجتماع . تضمن لقطة بعدة خيالات . لاتخاذ موقف متشدد من العراق . الذي كان يهدد الكويت علنا في ذلك الوقت . كان من بين الخيالات المطروحة وقف المعونات الذاتية الامريكية . ووقف معلومات المخابرات . التي كانت واشنطن تعد بها بغداد في حربها مع ايران . ويبحث المجتمعون ايضا خيارا بأن يرسل بوش رسالة شخصية شديدة الملهجة إلى صدام . كان الاجتماع دليلا على ان حكومة بوش لم تكن قد قررت بان العراق اصبح مصدر خطر على المصالح الامريكية . من المعروف ان الولايات المتحدة تزعم العراق . لسنوات بمعونات اقتصادية وتكنولوجية اسلحة متطورة . قال بعض المسئولين . الذين حضروا الاجتماع ان بوش ومستشاريه . كانوا مطمئنين بان صدام ليس مصدر خطر . وأنه يمكن السيطرة عليه . قالت الصحيفة ان بوش كان قد اصدر اوامر إلى المسئولين . بتوسيع الروابط الاقتصادية والميسانية مع العراق .

من ناحية اخرى اتهمت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية العراق بأنه استيبل الخلية تم شرائها في إطار برنامج معونة امريكي اقروه ٥ مليارات دولار باموال واسلحة اتهمت الصحيفة لورب دول اوروبا الشرقية والاردن وتركيا في ذلك . كانت الحكومة الامريكية قد حصلت منذ عامين على اداة بشأن تغيير وجهة المواد الذاتية نشرت الصحيفة بعض الوثائق التي تثبت ذلك . فلو كانت الصحيفة تسراء السراق بعض التكنولوجيا النووية بهذه الاموال . قالت الصحيفة ان العراق استخدم الرشوى للحصول على تلك الاسلحة اوضحت انه لم يتضح حجم الاغنية . التي استبدلت بالاسلحة . واملحت وزارة الخارجية الامريكية عن التخليط في تقرير الصحيفة . اوضحت الوزارة ان المعونة كانت تقدم للعراق لتطبيق توازن في مواجعتها مع ايران . واضافت الوزارة ان ذلك كان بعد وسيلة لاشاعة الاستقرار في الشرق الأوسط .



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعلن المخابرات الامريكية والعراقية استمر حتى يوم غزو الكويت

واشنطن - ا. ش. ا. - ذكرت صحيفة واشنطن بوست ، الامريكية أمس ان المخابرات المركزية الامريكية (سي - اى - ايه) ظلت تتبادل المعلومات مع المخابرات العراقية حتى أغسطس عام ١٩٩٠ وهو اليوم الذي وقع فيه الغزو العراقي للكويت . ووضحت الصحيفة ان ادارة الرئيس بوش املت على هذه العلاقة بالرغم من الحديث الملح بالحرب من جانب الرئيس العراقي صدام حسين خلال الشهور السابقة للغزو . واضافت الصحيفة ان الكشف عن هذا التبادل قد اثار تيرم لجنة شتون المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي وان الصورة الكاملة لم تظهر الا بعد انتهاء جلسات الاستماع من جانب اللجنة .



مع تصاعد الحملة الانتخابية

فتح ملف ضمانات القروض الأمريكية للعراق

□ واشتغلنا بملف

اطلانا الأمريكية. وقال جونزاليز إن المحكمة الفيدرالية وجهت اتهامات لاثني من المسؤولين بفساد البنك على منح العراق ٤ مليارات دولار قروضا غير مصرح بها من جانب البنك الرئيسي. وأضاف جونزاليز أن ١,٩ مليار دولار من هذه القروض كانت مضمونة من جانب الحكومة الأمريكية في إطار برنامج اعتراف القروض للمنحولة ليقسم لشراء المحسوب الأمريكية. ومن المقرر أن تبدأ محاكمة كريستوفر درجويل المدير السابق لفرع بنك نازيونال في أطلانطا خلال الشهر القادم.

كما يحاول المدّعون الديمقراطيون في مجلس النواب إثارة التساؤلات من جديد حول كيفية إدارة وزارة الخارجية وقراءة على حشد التأييد الكال داخل الكونجرس لمنح العراق مليار دولار قروض إثنائية جديدة. على الرغم من بدء تكثيف فضيحة البنك الإيطالي وزيادة الشكوك من استخدام العراق لهذه القروض في شراء الأسلحة والمعدات العسكرية.

القيود بشأن تصدير التكنولوجيا لبلغاد.

ويرجع فتح ملف هذه القضية من جديد إلى كشف بعض التفاصيل المهمة بشأن هذه الإعانات التي قدمت للعراق، خاصة مع القرب من الانتخابات الأمريكية من ذروتها الأمر الذي جعل هذه القضية موضوعاً انتخابياً ساخناً. يحاول الديمقراطيون الاستفادة منه.

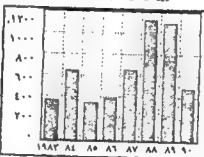
وقد ركز النائب الديمقراطي هنري جونزاليز على فضيحة فرع بنك نازيونال دي لاغرو الإيطالية في مدينة

عابت قضية العلاقات الأمريكية العراقية. قبل أزمة الخليج، لطرح نفسها من جديد.

وقالت مصادر سياسية في واشنطن إن الأسئلة التي ترد الآن في الأوساط السياسية في الولايات المتحدة، تدور حول كيفية قيام حكومة الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان وحكومة الرئيس جورج بوش، بتوثيق العلاقات السياسية والاقتصادية مع العراق خلال عدة سنوات سبقت

الغزو العراقي للكويت.

وأوضحت المصادر أن الضغوط والبرصية حول أسباب هذا التقارب ترجع إلى خوف أمريكا من سيطرة إيران على الخليج العربي، وأمسك في تطويق السياسات العراقية في المنطقة ومحاولات احتوائها. وقد تضمنت المعالوات الأمريكية للتقارب مع العراق منح الحكومة العراقية مليارات الدولارات في صورة قروض إثنائية لشراء المحبوب والفتح الأمريكي، وتخليص



ضمانات القروض الأمريكية للعراق



المصدر : الأهرام

التاريخ : 10 مايو 1992 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وثائق سرية تكشف :

بيع التكنولوجيا والأسلحة الأمريكية لإيران والعراق

واشنطن - 1 - بي - كشفت وثائق سرية خاصة بالحكومة الأمريكية أن شركات السلاح الأمريكية حصلت على موافقة الحكومة على بيع التكنولوجيا العسكرية المتطورة وكذلك المعدات لإيران على الرغم من أن الخارجية الأمريكية كانت دائماً تصف هذه الدولة بأنها مؤيدة للإرهاب .

وأوضحت هذه الوثائق التي تمكنت وكالة الاستخبارات من الحصول عليها رغم أنها وثائق سرية أن عشر شركات أمريكية باعت معدات عسكرية للعراق بعد أن حصلت على موافقة الحكومة وهو ما أدى في النهاية إلى التقدم العراقي في مجال الصواريخ النووية .



الكويجرسي يطالب من الحكومة تطعيم وئاثق ضحايا القروض الأمريكية للعراق

سياسية الى ما يتروى عن استخدام العراق لهذه الضمانات المصرفية ل بناء قوات المسلحة .

ول اوتقوا ، اعطت الحكومة الكندية انها ستقرج عن اربعة عراقيه مجمدة قيمتها مليون دولار كندي (حوال ١,٧ مليون دولار امريكي) لتمكين العراق من شراء اغذية والدوية من ناحية اخرى ، اسفرت النتائج النهائية لانتخابات الاكراد شمال العراق عن ضم محمول اي من الزعيمين ، سمعوا البارزاني زعيم الحزب الشيوعياوي الكرديستاني وجلال طالباني زعيم الجبهة الوطنية الكردستانية ، حل الاغلبية المطلقة اللازمة للانفراد برئاسة الاكراد ، واطهرت النتائج حصول البارزاني حل ٨٧٪ ل حين حصل طالباني على ١٤,٨٪ ، وقال مستشارون اكراد ان انتخابات الاصدقاء بين الزعيمين ستجرى خلال شهرين .

الامريكية والنظام العراقي لهذه التسبيلات . وقال ليهي : ان هذا الطلب يأتي ، ل اطلب رفض المسترئين الامريكيين الثمنين مع محفلي اللجنة العامة للضمانات والمراجعة التابعة للكويجرسي . واشتد ليهي ان اللجنة طلبت وثائق من وزارات الخارجية والضراطة والزراعة بالاضافة الى وثائق من المجلس الاتحادي الفيدرالي « اليك المركزي الامريكي » وأشارت مصادر

واشنطن ، بغداد - وكالات الأنباء .

طلب المسترئين باثريه ليهي رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشيوخ الامريكي ، من المحكمة الامريكية تقديم الوثائق الخاصة بمحصول العراق على مليارات دولار ضمانات قروض لشراء فائض الحبوب الامريكية ، خلال فترة الضمانات ، للتطبيق فيما تردد عن سوء استخدام الادارة



الديمقراطيون ينهون بوش بمساعدة العراق على تصنيع أسلحة نووية

والهنتن - من مكتب الأهرام - أذاع النائب الديمقراطي الأمريكي سام جينينغسون أمس مجموعة وثائق كانت موجودة لدى الكونغرس تشير إلى أن إدارة الرئيس جورج بوش تجاهلت تحذيرات ومذكرات سرية ، تؤكد أن الرئيس العراقي صدام حسين مستمر في صناعة أسلحة نووية .

وتكشف الوثائق عن أن غزو صدام حسين للكويت كان إحدى النتائج المبرتبة بطريق غير مباشر على الدعم الذي كان يحصل عليه الرئيس العراقي من أمريكا



بغداد تنفي مساهمة أمريكا في بناء الجيش العراقي صحيفة عراقية : أنباء المساعدات للعراق دعائيات انتخابية

بغداد - وكالات الأنباء - نفى العراق أمس أن تكون الولايات المتحدة قد ساهمت في بناء الجيش العراقي قبل أن يحتل الكويت في أغسطس عام ١٩٩٠. وقالت صحيفة الثورة لسان حال حزب البعث الحاكم في العراق أن التقارير التي ذكرت أن بغداد استفادت من المساعدات الفنية والمالية التي حصلت عليها من واشنطن . في شراء كميات ضخمة من الأسلحة المتقدمة مكنت الجيش العراقي من احتلال الكويت . لا أساس لها من الصحة .

وبصفت الصحيفة في أول رد رسمي للعراق . هذه التقارير بأنها دعائية انتخابية ضمن حملة لانتخابات الرئاسة الأمريكية التي ستجرى في نوفمبر القادم .

وكان الديمقراطيون الذين يسيطرون على أغلب مقاعد الكونجرس الأمريكي قد أعلنوا مؤخرا أن لديهم وثائق تؤكد أن الإدارة الأمريكية كانت على علم باستفادة العراق من ضمانات القروض الزراعية من أمريكا في شراء الأسلحة . وقال النواب الديمقراطيون في الكونجرس أن رفع العراق من قائمة الدول المؤيدة للأرهاب ساعد على تدفق المساعدات الأمريكية إلى بغداد .

وذكرت صحيفة الثورة العراقية أن هذه الادعاءات تهدف إلى التقليل من أهمية الجيش العراقي الإقليمية والدولية .

وأشارت إلى أنه من غير المنطقي أن تساعد الإدارة الأمريكية العراق التي تختلف أهدافها من الأهداف الأمريكية



المصدر : الأمم - رام

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئول بالخارجية الأمريكية :

حذرت من أساءة استخدام العراق للقروض الأمريكية

واشنطن - وكالات الانباء : كشف
مسئول بالخارجية الأمريكية أن الإدارة
الأمريكية تجاهلت تحذيرا وجهه اليها
من احتمال استخدام العراق للتسهيلات
الائتمانية الزراعية لتحويل شراء
الأسلحة . وواصلت منحه قروضا
وتسهيلات قبل أزمة الخليج .
وقال فرانك ليباوي وهو مسئول
بالخارجية الأمريكية أمام لجنة التجارة
بالمكونجس أنه حذر رئيساه في أكتوبر
عام ١٩٨٩ من احتمال استخدام العراق
للتسهيلات الائتمانية في شراء أسلحة .
وأشار الى انه رغم مذكرته التحذيرية
فقد حصل العراق اثر ذلك على تسهيلات
ائتمانية زراعية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار
ليصل مجموع تلك التسهيلات منذ عام
١٩٨٢ وحتى أزمة الخليج نحو ٥
مليارات دولار .



المصدر : العام اليوم

١٩٩٢

التاريخ : ١ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة «الاندبندانت» تكشف فضيحة الموسم في بريطانيا:
**شركات السلاح البريطانية تخرق القانون...
وتتقدم صفقات ضخمة مع بغداد وطهران**



العالم اليوم

المصدر :

١٠ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ لندن - الإندبنذانت - «العالم اليوم»:

وقد أجرت الشرطة البريطانية تحقيقاً عن عمليات اختلاس قام بها تيري بايرن رئيس مجلس إدارة شركة «اليفين» وذلك في عام ١٩٨٨، وبالرغم من أن هذا التحقيق انتهى إلى عدم توجيه اتهام بالاختلاس إلى بايرن، إلا أن الضابط الذي قام به اكتشف وجود الصفقات المشبوهة التي تنفذها الشركة مع إيران وأبلغ هذه المعلومات إلى إدارة الجمارك والضرائب البريطانية التي أجرت بدورها تحقيقاً منفصلاً. ولكن لأسباب مازالت مجهولة.. انتهى ذلك التحقيق إلى لا شيء.. كما انتهى تحقيق عام ١٩٨٧ عندما هاجمت الشرطة البريطانية مقر شركة «اليفين» بناء على بلاغ من السلطات الهولندية التي كانت قد

فجرت صحيفة الإندبنذانت البريطانية فضيحة عسكرية وسياسية موبقة في بريطانيا عندما كشفت عن حصول كل من إيران والعراق على صفقات عديدة من الأسلحة البريطانية من خلال عقود وهمية مع شركات تسليم بريطانية كبرى وتحت سمع وبصر ومساعدة وزارتي الدفاع والتجارة والصناعة وجهات رسمية أخرى مسئولة في الحكومة البريطانية وذلك بالرغم من الحظر الرسمي الذي أعلنته بريطانيا على تصدير الأسلحة لهاتين الدولتين أثناء الحرب بينهما في الثمانينات.

وفي مجموعة من التحقيقات المدعمة بالسواتق والمستندات كشفت الإندبنذانت عن أن مسئول وزارة الدفاع البريطانية كانوا على علم بمصير الأسلحة التي تولت تصديرها شركة «اليفين» انترناشيونال ليمتد البريطانية وإن اجتماعاً شهرياً كان يعقد بين مسئول وزارة الدفاع ومديرى الشركة تبحث تفاصيل عمليات تصدير الأسلحة لكل من إيران والعراق بما في ذلك إصدار التراخيص وترتيب عملية النقل وحجم البضاعة.. وذلك في مقر الهيئة البريطانية للصناعات الدفاعية في «هوايت هول» وهو مقر الحكومة البريطانية في لندن.. وبالإضافة إلى ذلك قامت الوزارة باستكمال النواصص في بعض بنود توريد الأسلحة المنصوص عليها في عقود صفقات «اليفين» وذلك من مخازن الأسلحة والخنازير التابعة للجيش البريطاني ومعرفة كل من لورد يونجر وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع خلال الفترة من ١٩٨٦ حتى ١٩٨٩ ولورد تريفجارن وزير الدولة لشؤون

المشتريات الدفاعية والمؤن.

وقالت الإندبنذانت إن الوزارة قبلت التعامل في توريد هذه النواصص عن طريق شركة وهمية تحمل اسم «اليفين» انترناشيونال جروب، وهي شركة ثبت من سجلات دار الشركات البريطانية أنها لم توجد على الإطلاق، وإنما اخترعها الشركة الأم «اليفين» انترناشيونال ليمتد لتكون واجهة تقوم من خلالها بتفريغ الأسلحة إلى الشرق الأوسط من ناحية، وإبعاد الشبهات عن نفسها من ناحية أخرى.. بينما كانت وزارة الدفاع البريطانية على علم بهذا التعمية لأنها أرسلت الفواتير الخاصة بتمن ما وردته للشركة من مخازن الجيش إلى مقر الشركة الأم «اليفين» انترناشيونال ليمتد.

ولكن الأغرب من ذلك هو موافقة وزارة التجارة والصناعة البريطانية على تمدد فترات صلاحية تراخيص التصدير الممنوحة لشركة «اليفين» خلال الفترة من ١٩٨٦ وحتى ١٩٨٨ بالرغم من الشكوك الكثيرة التي تحيط بمصير الأسلحة التي يجري الترخيص بتصديرها.

هاجمت مقر شركة «ميون كيمي» للشركة في الصفقات وأبلغت السلطات البريطانية بالأمر.. ولكن التحقيق البريطاني لم يسفر عن توجيه أي اتهام بل وتقرر إعادة صناديق الأوراق المصادرة من مقر شركة «اليفين».

وقد أثار الكشف عن هذه القضية ردود فعل واسعة النطاق داخل بريطانيا حيث أصعب السير انتوني يارسونز المندوب البريطاني السابق لدى الأمم المتحدة عن اعتقاده بضرورة منح مجلس الأمن السدود حق الاعتراض على صفقات الأسلحة إلى الشرق الأوسط وذلك عن طريق إحياء العمل بالتفافية «الإعلان الثلاثي» الذي وقعته كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في عام ١٩٥٥ والذي يقضي باستعراض الدول الثلاث على أي صادرات أسلحة من شأنها زعزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط، وهو الإعلان الذي انهار عندما أبرم الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر صفقة الأسلحة الروسية الضخمة مع السوفييت.

ومن ناحية أخرى أعلن حزب العمال البريطاني المعارض أنه سيطالب بإجراء تحقيق موسع لكشف الدور الذي لعبته وزارتا الدفاع والتجارة والصناعة في الالتفاف على الحظر الرسمي الذي كانت تفرضه بريطانيا على صادرات الأسلحة لإيران.. وحذر جاك كانتجهام المتحدث باسم لجنة الشؤون الخارجية في حزب العمال من أن هذه القضية ستجعل الأرض تهب تحت اقدام مسئولين حاليين أبرزهم دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني.. وأن القضية المثيرة تتعلق بخداع الرأي العام وخداع الوزراء أنفسهم. كذلك فإن هذه القضية تثير التساؤل بشأن ما يحدث الآن بالنسبة للحظر الذي أعلنته بريطانيا على تصدير الأسلحة إلى جمهورية مصر.



خلاف على الممولات يكشف تورط جنوب افريقيا في تسليح العراق

لندن - بغداد: «الشرق الأوسط» ورويتز

المسجلة في جزيرة جيرنزي على مجموعة «الرمزكور» الافريقية الجنوبية . والملوكة للدولة . كشفت تورط هذه المجموعة في تسليح النظام العراقي ابان الحرب مع ايران واستناداً الى معلومات الصحيفة البريطانية تطالب شركة «سيفر فالكون انتربرايز» المجموعة الافريقية بعمولات عن مبيعات اسلحة افريقية جنوبية للعراق تبلغ قيمتها ٤ مليارات دولار . وقد تمت هذه المبيعات عبر شركات مسجلة في جزيرة جيرنزي وهي اليونان لعبت دور الوسيط والواجهة . لهذه الصفقات

وتضيف هذه المعلومات ان المجموعة الافريقية الجنوبية كانت حلقة في سبيل طرقات الاغران تاجرا سلاح امريكي وتشيني وان هذا السبيل زود العراق بخنايل منسوبة لاستعمالها في ضد هجوم «الموجات البشرية» الايرانية على العراق .

جندت بغداد بصوتها الشعب العراقي للتصدي لمنطقة الطيران الخطير ودعا نور الدين الرسومي . احد مسؤولي وزارة الاعلام . العراقيين الى القتال لمواجهة ما اسماه بـ «المؤامرة» واتهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بنهايات قرارات مجلس الامن في محاولة لوضع العراق تحت وصاية استعمارية .

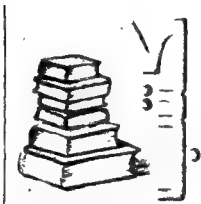
وقال الرسومي في مقال كتبه في صحيفة «بابل» التي يصدرها عمدي . ابن الرئيس العراقي صدام حسين . ان الاستسلام ليس من سمات الشعب العراقي ولانه يملك امكانية التقدم والنهضة . وفي لندن تكررت صحيفة «الايوزفر» لبريطانية ان دعوى قضائية رفعتها شركة «سيفر فالكون انتربرايز»



المصدر : الأرقام الأصلية

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : دار الكتب والوثائق



إشراف جمال فاضل

سوق السلاح من كربوب حتى هيدام D

تترجمه وتعرضه : مشيرة موسى

« سوق السلاح من كربوب حتى هيدام » كتاب يتعرض لأسرار تجارة السلاح لتطورها الذي بلغ لوجه في حرب الخليج الخميني في كتابه يفوس ، انتوني سامبسون ، وهو المؤلف في العلاقات القائمة بتلك السوق خصوصا عمليات البيع والشراء وتكتل تجارة السلاح سرية شديدة وهذا يصعب مهمة الباحث في الغوار هذا السوق غير أن هناك فترات زمنية قصيرة نالت قسطا وفيرا من لقاء الضوء عليها بومضات مفاجئة في ١٩٩٢ و ١٩٩٤ ومؤخرا في ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ومضيحة إيران جيت عام ٨٧ ثم أزمة الخليج ٩٧٩٠ وفي السبعينات كانت المفاجآت المتلاحقة عن « لوكهيد » و « نورثروب » أحداثا هامة على المستوى العالمي ليس كدليل على الرشوة التي تسببت في المضحية المباشرة ولكن من توفير للثقافة مفسرة وشهادات وقد ركز عليها ، انتوني ، في الجزء الأوسط من كتابه بعد أن بدأ المؤلف الاهتمام بهذا الموضوع الشائك والمثير أثناء اعداده لدراسيته عن صناعة البترول اكتشاف ارتباطه الوثيق بتجارة السلاح فالمبتورل كانت له أزمة عرفت بأزمة الطاقة عام ١٩٧٣



المصدر :

١٤ شهر ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

واصبح سلاحا
وخلال زيارته لإيران
ولقائه بأقشاه لاحظ نمو
مبيعات السلاح
بعد سقوط الشاه علم
١٩٧٩ شرع المؤلف
في تعقب تجارة السلاح في الحرب
العراقية
الإيرانية ومبعدها
وهذه هي الطبعة الجديدة
للتعقب الذي
صدر أول مرة عام ١٩٧٧
بعد
إضافة عدة فصول جديدة
عن فضيحة « إيران حيت » ،
لانتوني ساميسون كتب صدر منها
« التطلعات السبعة » و « البترول
والذهب » ، والتفسير الصيني لبريطانيا
وأمبراطوريات السماء »

العراق التي أصبحت أكبر الدول المستوردة . وقد
ما تطلعت المراقعة السلاح خلال الفترة بين ١٩٨٠
وحتى ١٩٩٠ بحوال ٨٠ مليار دولار .
لها صدام الى الاتحاد السوفيتي لأمدها بالجزء
الاكبر من السلاح بما في ذلك صواريخ سكود والتي
استخدمها ضد المدن الإيرانية ولكن صدام انخفض
مستوى المعدات السوفيتية وأراد التنويع حتى لا يعتمد
كلية على مورد واحد .
واستمر الفرنسيين في بيع الأسلحة للعراق منذ حرب
١٩٦٧ وفشلت الحرب مع إيران الفرصة لتوفير سبل من
الطيات الجديدة الملمة والتي تتضمن الطائرات المقاتلة
لأمدها بالجزء الدبابات والصواريخ وهربا عد انتعاشا
للصناعة رحبت به شركات السلاح الفرنسية .
في بريطانيا . قامت مارجريت تاتشر ، بعد انتخابها
رئيسة الوزراء عام ١٩٧٩ ، بتشجيع بائع السلاح
هناك على بيع منتجاتهم عبر البحار قبل ولم واحد من
أغزو العراق لإيران . ونظريا طبقت الحكومة البريطانية
سياسة حيادية بأعلاها في مايو ١٩٨٢ أنها ستبعت
طلبات الجنبيين في الحصول على معدات دفاعية . وفي
ديسمبر ١٩٨٤ فرضت الحكومة حظرا على « المعدات
المهلكة » وبطل تقدير « هوك » ، غامضا واستمرت
الشركات البريطانية في بيع الالكترونيات والمعدات
العسكرية ومنها أجهزة الرادار والسيارات العسكرية
والزنى العسكرية .

وانشأ العراقيين شركاتهم الخاصة في الخارج لضمان
تدفق السلاح وفي عام ١٩٨٧ قامت إحدى الشركات
التجارية في بغداد بشراء « مجموعة التكنولوجيا والتنمية
في لندن » والتي بدأت في إدارة وتمويل شركات أخرى لها شغرت
شركة « ماتريكس تشرفيل » لانتاج الآلات المكتبية . وزاد
الطلب على استيراد بغداد للمخاريط التي تستخدم في إنتاج
قذائف وقنابل القنابل - وسبحت الحكومة البريطانية
بتصديرها رسميا - ولكن من الواضح تسليما أن صدام
ينوى إنشاء صناعة سلاح خاصة به بعيدا عن النفوذ
الفرنسي .

طوال الحرب الإيرانية العراقية كانت الدول الغربية
تعتبر العراق الدولة الأقل شرا ، وللغضاء على أية الله
الخميني كان الغرب مستعدا بإسنادة صدام حسين .
وكانت الإدارة الأمريكية ، رغم تورطها في فضيحة إيران
جيت ، ترى أن إيران هو الطريق الأكثر خطورة . لقد تبع
الغرب المنهج القديم « أن عدد عدوى هو صديقي »
وتناسوا الحكمة القائلة « أن الصديق الجديد قد يكون
أكثر خطورة من عدوى الطيفي » ، وتم التفاوض من
سجل صدام الأسود لهدف أكبر . وبحلول ١٩٨٢
أسقطت وزارة الداخلية الأمريكية العراق من قائمة
الدول المنهوبة من القروض لاشتراكها في الأنشطة
الإرهابية . وفشلت وزارة الزراعة الأمريكية امتداد
للعراق بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار وبدأ وكالة المخابرات
الأمريكية في أعداد بغداد بالمعلومات بدون قيد ومنها
مصدر بالأمم المتحدة الصناعية لتتبع الشركات الإيرانية
وانضم الغرب إلى الشرق في الاغراق بالأسلحة على



للنشر واخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٤ شهر ١٩٩٢

وقد اكتشف مكتب التحقيقات الفيدرالية فضيحة هذا البنك في أغسطس ١٩٨٩ ورغم ذلك وافق البيت الابيض في نوفمبر ١٩٨٩ على منح للعراق قرضاً جديدة تصل الى مليار دولار وذلك من طريق وزارة الزراعة وودون شريط حقيقي عن كيفية انفاقها .

واشتركت الدول الغربية في اقرص صدام حيث وفر بنك ميرلاند في بريطانيا عام ١٩٨٩ ائتمانات تسليح ٣٤٠ مليون جنيه استرليني بفائدة تيسير ٩,٥ ٪ بفهمانات حكومية . وفي العام التالي قاد ميرلاند عملة بين البنوك لتوفير ٢٥٠ مليون جنيه استرليني اخرى الى الرغم من ان الشركات العراقية كانت مدينة للممولين البريطانيين ... وقام بنك بريطان اخر برئيسه مورجان جرينفلد بتوفير ٣٧٥ مليون جنيه استرليني كأعتمادات للاردين ذهبست في حقيقة الامر للعراق .

وكان الوقت قد تأخر كثيراً عند اكتشاف مدى اتساع شبكة صدام . وكشفت تفاصيل ذلك جون كرويل رئيس وكالة تحقيقات كرويل الدولية والذي استأجره الكويتيين للبحث عن مصدر تمويل العراق المادي . واكتشف كرويل أن صدام وأسرته قد حصلوا على ١٠ مليار دولار من المعونات في الصادرات للبروتولية منذ توليه السلطة عام ١٩٧٩ . وأنه قد استغنى حصصاً في بعض الشركات الأوروبية الرئيسية ومنها دار النشر الفرنسية عاشيت - والتي لها صلة بشركة السلاح ماترا - والتي كانت تدبرها من الوسيلة شركة مونشانا للإدارة والمسجلة في بنما .

وفي ربيع ١٩٩٠ تم تقديم الولايات المتحدة بوضوح ان صدام قد أصبح عدواً خطيراً بعد ان قام بتجسيرة قذيفة بالستية في موريتانيا وهدد بتدمير نصف اسرائيل . وأصبح صدام حسين خلال الشهور الاولى من ١٩٩٠ اكثر تهديداً الجارية - الكويت - والتي اتهمها بشن ه حرب اقتصادية ، ضد العراق باعتقالها عدداً بسمير البترول

وجاء الجزء الاكبر من الاسلحة المهلكة في ترملة صدام من الشركات الألمانية الغربية التي امدت المصانع العراقية بمكونات تصنع الاسلحة السكبارية . ويظهر الهدف من ذلك في مارس ١٩٨٨ عندما استخدم صدام سبائيد الهيدروجين وغاز الخردل ضد الاكراد فقتل لكثير من ه الاف شخص . ووافقتاح دور هذه الشركات تمت محاكمة بعض الأشخاص والذين واكّن الشركات لتسهيل باعلان ان الكماليات تستخدم كسبيدات حشرية وليس للإبادة الجماعية .

اما اكبر طموحات صدام فكانت تطوير الاسلحة النووية والتي لاتتطلبها هذه الدراسة . ولكن ساهمت المانيا الغربية ايضا في تطوير الصواريخ العراقية . وكان العراق قبل حربه مع ايران قد اشترى عام ١٩٧٩ مع مصر والارجنتين في تطوير صاروخ كوخنور . فطويل المدى وفارت إحدى الشركات الألمانية المساعدة التكنولوجية وقد ترجمت الارجنتين بعد فترة وظلت العراق للسرور الرئيس - كوخنور ٢ وقامت الشركات الألمانية والأوروبية سرا بمساعدة العراق في تحديث صواريخ سكود القديمة وبناء مصنع ضخم لانتاج صواريخ د سعد ١٦ في يوليو ١٩٨٨ كلف صدام عن طموحاته وبمساعدة

واشنطن اجبر ايران على قبول وقف اطلاق النار . وكان مصدا اكثر من قبل على بناء قواته المسلحة وان عموه الرئيس لم يعد ايران .

والجانب المثير حفا في عملية تسليح العراق هو استعداد الغرب لتوفير ليس فقط السلاح ولكن ايضا توفير القروض لتمويل شراء السلاح . على الرغم من ان العراق كان على وشك الافلاس نتيجة الحرب وكانت عائدات البترول على حثيث ياتي السلاح من قبل ، غير قادرة على سداد الديون الاجنبية . وحصل صدام في قروض غريبة لصالح تمويل مشاريع البناء طماعها لتحويل بموافقة الغرب ، لشراء السلاح ، واستطاعت العراق بناء شبكة أموال عبر اوروبا وامريكا حيث القاشمين على غسيل الاموال ورجال البنوك المعسوبين وبعض رجال السياسة واستطاعت هذه الشبكة الحصول على بعض الاسلحة بدون تسديد قيمتها .

وكان محور شبكة صدام فرع بنك صغير في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية (بنك لافورد القومى الايطالي) ومركزه الرئيسى روما وتملكه الحكومة الايطالية . والفرع يعمل به ١٦ موظفا فقط وسلطه في الاقراض لاتزيد عن ٥٠٠ ألف دولار ولكنه رغم ذلك قام باقراض للعراق ٣ مليار دولار عن طريق حوالى الف شركة صغير عبر اوروبا وامريكا استخدمت كلها في بناء الصواريخ والاسلحة الكيميائية والنووية .



المصدر : الأهرام الاتصالي

النشر والحدّ مات الصحفية والمعلّو مات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

ورغم ذلك استمر وصول المعدات العسكرية الغربية الى العراق فقد ابلت المفابرات الامريكية البيت الابيض في بداية شهر ديسمبر ان الشركات الامريكية تقوم بإرسال الأسلحة وقطع الغيار والمعدات متعددة المتافع الى الأيمن ومنها للعراق . واستمرت واشنطن في تكذيب هذه التقارير علنا ولكنها لم تعمل شيئا للسيطرة على هذه العمليات مصرّة ان حطرا الأمم المتحدة مؤثر وكاف .

ويصرد الوثائق أصبح طرّه صدام من الكويت مهمة مرعبة حتى ان الرئيس الامريكي اضطر لمضاغلة عدد القوات الامريكية المشتركة في المواجهة الى ٤٠٠ ألف جندي . وكانت حرب الخليج والحديد بقية .

● الكتاب : سوق السلاح في التسعينات من كروب حتى صدام

● المؤلف : انتوني سي مبسون

● دار النشر : كوينيت بوكس هودرو ستانفون بريطانيا

منخفضا . وفي يوليو ١٩٩٠ بدأ في تحريك قواته قرب الحدود الكويتية ورغم ذلك ظلت الولايات المتحدة على سياستها لاستمالة العراق واستمرار تجسّس السلاح وعندما التقت ابريل جلاسبي السفير الامريكية لدى العراق بصدام حسين في نهاية يوليو اتبعت سياسية بيكر ولم تحذر من ان غزو الكويت سيعني مواجهة العالم الغربي .

في نفس الوقت كانت الكويت والسعودية تنطق بنفس حجم للعراق على شراء الأسلحة من الغرب ولكن اختيارها للأسلحة كان أقل كفاءة . فقد قام الغرب بتسليح عدوه بكفاءة أكثر من تلك التي سلح بها اصداقاه وكان الغرب منذ ازمة البترول الاولى عام ١٩٧٣ يعتبر أغنى الدول البترولية ضخمة سهلة لبيع الأسلحة بأعطاء كاشن وذلك كوسيلة لاعادة صورة الدولارات البترولية . وثبتت ان السعودية كانت اكبر الضحايا . اما الكويت انفقت ايضا

المليارات على شراء الطائرات والسبابتات والنظم التكنولوجيا المعقدة وكان من المفروض ان تساهم في حمايتهم من اي تهديد قادم من الشرق ولكنها عجزت من صد الحارة جيرانهم .. وكانت العائلة المالكة في الكويت والمتحكم في القوات المسلحة تقضي منح السلطة العسكرية كاملة لضباط وطيارين متخصصين يمكن الا يكونوا على ولاء كامل لهم . وكان قد تم شراء الكثير من المعدات كرمز للدولة أكثر منها كسلحة للطوارئ . وعندما بلغ تهديد صدام اعلى مداه في يوليو ١٩٩٠ رفضت الحكومة الرضوخ لطلبات صدام المالية ولكنها لم تستعد بأي طريقة للغزو .

وفي صباح ٢ أغسطس عندما قام صدام بالغزو فحشات الكويت في صد الهجوم وتعطيل القوات العراقية التي سيطرت على الكويت خلال ست ساعات واستطاعت قوات صدام الاستيلاء على الطائرات والمعدات الحربية تشرية بينما فر الأمير الى خارج البلاد .

وطبقا لعدنان خلسوفجي ه لقد تعلم العرب انه لاقتدر من شراء اسلحة جيدة اذا لم تعرف كيف تستخدمها ... وفي الأمم المتحدة بنينبيورك تحرك مجلس الأمن بسرعة لفرض القواعد والحظر على العراق وبعد ذلك لاستخدام القوة لاجبار صدام على ترك الكويت . ول واشنطن بدأ " متاجون في الاستعداد لمشد قوة عسكرية ضخمة في السعودية بمساعدة بريطانيا وفرنسا واطفاء الآخرين .

واصبح على الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن - امريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي والصين مواجهة الآثار الكاملة المرتبة على بيعهم الأسلحة مسبقا لصدام .



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٦ شهر ١٩٩٢ للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

اتهام أمريكي بالتستر في فضيحة تحويل الأموال للعراق

□ واشنطن - «العالم اليوم»:

كريستوفر دروجول المدير السابق
للفرع اطلانطا التابع لحصرف بانكا
نازيونالي لامارو «هبي. إن. إل»
الاطالائي الحكومي، وكان «دروجول»
قد اعترف في التحقيقات السابقة
بارتكابه سجن مخالفة قانونية من
بينها الاختلاس وغسيل الأموال
والتعامل مع دولة معادية، واتهمه
تتمة من ١٢

محامي الدفاع اتهامات للإدارة
الأمريكية بأنها كانت وراء كل
عمليات التغطية في هذه القضية،
وأن وزارة العدل الأمريكية سعت
إلى منع الكشف عن السبرؤوس
الكبيرة في القضية لأسباب سياسية
في ذلك الوقت.
وجاءت هذه الاتهامات خلال
جلسة الاستماع الأولى في محاكمة

اتخذت القضية المتهم فيها بنك
«هبي. إن. إل» الايطالي «تقسيم
قسروخ غير مشروعة للجيش
العراقي قيمتها خمسة مليارات
دولار قبل الغزو العراقي للكويت في
عام ١٩٩٠، اتفقت ابعادا جديدة
من الخطورة عندما وجه احد



العام اليوم

المصدر :

١٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذخات الصحفية والمعلومات

الادعاء في المحاكمة الحالية بأنه كان الرأس للمدير لهذه القضية وطالب

بسجنه مدة اجمالية تصل إلى ٢٩٠ عاماً وتقديره ١٧,٥ مليون دولار وكذلك الزامه بدفع تعويضات مجموعها ١,٨ مليار دولار

ولكن محامي بوبي في كوك أعلن أمام المحكمة أن المحققين الفيدراليين قد خدعوا موكله وبالفرا في توجيه الاتهامات له حتى يبدو متهما وحيداً في القضية، ووعد المحامي بتقديم أدلة تثبت أن كبار المسؤولين في الحكومة الأمريكية، بما فيهم جيمس بيكر الذي كان يتولي وزارة الخارجية، كانوا يؤيدون تقديم مساعدات مالية للعراق حتى عندما كانت هناك تحقيقات تجري مع مسؤولي بنك دبي. أن. الـ في اطلانطا بتهمة تقديم قروض استخدمها النظام العراقي في مشتريات عسكرية كان من شأنها التعجيل بنشوب صوب الخليج بعد استيلاء العراقي على الكويت، كما وجهت لدروجول تهمة استخدام نظام مفيد من المستندات المزورة والحسابات السرية لالتفاف حول القواعد النقدية وسلطات المركز الرئيسي للبنك في روما بهدف توصيل هذه القروض إلى بغداد، وهي التهم التي اعترف بها دروجول في التحقيقات التي أجريت معه في شهر يونيو الماضي.

ولكن محامي حذر المحكمة من الانسياق وراء محاولات الادعاء ونفى وجود عنصر سياسي في القضية وأكد أن مسؤولي الحكومة الأمريكية كانوا على علم بعمليات تحويل الأموال إلى بغداد.

وقد أثارت القضية جدلاً واسع النطاق في الدوائر السياسية الأمريكية في واشنطن حيث كان الساسة الديمقراطيون قد طالبوا دائماً بالكشف عن خبايا العلاقات الأمريكية العراقية قبل الغزو العراقي للكويت واثاء فترتي حكم الرئيسين الجمهوريين رونالد ريغان وجورج بوش. كما أعلن النائب الديمقراطي هنري جونزاليس أن لديه معلومات تشير إلى أن إدارة مصرف دبي. أن. الـ في روما قد ياركت تحويل القروض من فرع البنك في اطلانطا إلى العراق.

وطالب الديمقراطيون ومعهم القاضي المكلف بنظر القضية مارفين شوب، طالبوا بتعيين مدع خاص للتحقيق في هذه القضية بالذات لما لها من أهمية، غير أن إدارة الرئيس بوش رفضت هذا الطلب.

كما أعلن القاضي في الجلسة أنه يجد من الصعب عليه تصديق مايرده الادعاء من أن دروجول قد ثوى بمفرده تدبير هذه العملية على مدى سنوات مما يفتح الطريق أمام توجيه اتهامات لأخرين.

ومن المتوقع أن يمتد نظر القضية حتى نهاية الأسبوع الحالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

٢٠ شهر ١٩٩٢

□ باريس - من عالمي حمود



بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

بجسار ان

فلسطيني يطالب جنوب افريقيا بـ ١٠ بلايين دولار

مشروع فيكتور فيتمه ٤.٥ الى ١٠ بلايين دولار

في برينشوريا خلال الـ ١١ سنة الماضية، وقد

سجلت معدلات فيتمه ٤.٥ مليون دولار

أصلها في فوائد توافرت عليها وتعتبر على

والسيرة. وتكون قيمة مقابل رجل الأعمال

الطبيعي المذكور بأكثر من ١١ في المئة من

وثلث المبيعات نسبة ١١ في المئة من أصل

المد الذي من الصفات التي تفرز لها جرت

في مكان برينشوريا عبر شريك متكاثر حائل

تفكر أن البرينشوريا في إطار برنامج ضليع واسع

نقد أبناء من العام ١٩٨٢ تحت الاسم السري

ومشروع فيكتور (التنصير)

ويربط رجل الأعمال الفلسطيني وشركته

سجلت هالكين التبريد في السجل في جرد

عبر في البرينشوريا منذ إنشائها ضمن خدمة

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

ويستمر فيكون فيهم أيا برينشوريا كوكران

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

ونجانيدي

ويضع العقد على تفكر السيد صديقي

يشكل صديقي وكان مبيعات أي. أي. أي.

العمارة والأبنية وصنعت (منذ نهاية ١٩٨٢)

والسيرة والأبنية وصنعت (منذ نهاية ١٩٨٢)

عنها نسبتها ١١ في المئة بعد عشرة في المئة

منها أرجل الأعمال الفلسطيني وأحد في المئة

التي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

والتي يستمر عليها لمدة مع شركة أي. أي. أي.

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)

التي كانت برأسها السيد صديقي كامل (صهر)



العام نفسه عبر مصدر موثوق بمعلوماته في بغداد ان عائلة كوكران باعت العراق كميات ضخمة من اسلحة جنوب افريقيا من دون معرفته «طوال العامين ١٩٨٤ و١٩٨٥».

ورفض السيد صفوري تحديد مصدر معلوماته في العراق مؤكدا لـ «الحياتية» انه «معرض للاعدام اذا نكر اسمه».

وشملت كميات الاسلحة المذكورة التي يقدر السيد صفوري قيمتها بـ «ما لا يقل عن ٤.٥ مليون دولار» مدفوعة «ماويتر» من طراز جي ٥٠٠ وحي ٦٠٠ تم تعديلها في مصانع جنوب افريقيا بعد شرائها من النصارى وكانت اولي الصفقات لـ ٤٠٠ مبلغ فيها كل منها مليون دولار حسب السيد صفوري.

واكد جون وشقيقه ويليام للسيد صفوري والماروني في اجتماع ضمهم في حزيران (يونيو) العام ١٩٨٦ في زيورخ ان صفقة وقعت لامي وحدة مقنونة من تحت الالجنة بقيمة ٢٢ مليون دولار تسد ٤٠ في المئة نقدا و٦٠ في المئة ببطاقات الاعضاء وانهما يتوقعان طلبات لخمسة آلاف وحدة (قنبلة عنقودية) مباشرة ثم عشرة الاف قنبلة سنوياً على عشرة اعوام يتم التفاوض لسدادها في صفقة المقايضة الاسلحة بالبط العراقي.

كما شرح الاخوان كوكران في الاجتماع نفسه ان «اي تي او» شارفت على توقيع صفقة توريدية لثمة قنبلة مضطرون كل منها تسعة اطنان اضافة الى عقد لبيع حقوق تصنيعها محلياً (في العراق) وانهما حصلوا على عقود قيمتها بليون دولار لتزويد العراق صدمات اخرى يعملون على تأمينها من شركتهم في جنوب افريقيا «نمرود لتزناشونال» وهي التراجع التسويقية لشركة الاسلحة الحكومية «ارمزكرو».

واستخدم الجيش العراقي كميات كبيرة من القاذبات العنقودية وقذائل الصلصط طوال حربه مع ايران لمواجهة استراتيجيتها «الهجمات البشرية» التي دفعت ملايين الشبان والاطفال الايرانيين الى خطيرته الدفاعية.

واكد رجل الاموال الفلسطيني ان اجتماع زوريخ كان اول مناسبة يعرف فيها ان الاسلحة المسلمة الى العراق مصيرها جنوب افريقيا. وتضمن كل عقود التسليم العراقية شروطاً يعثرها «بإبالة وملغاة حكماً» في حال اكتشف نظام بغداد ان مزودها يتعامل مع اسرائيل او ايران او جنوب افريقيا.

واكتشف السيد صفوري عبر تصفيقاته بمساعدة «وزير سابق في جنوب افريقيا» ان «اي تي او» بيعت مطلع ١٩٨٤ الى شركة «ارمزكرو» وتحول اسمها الى «اي انش او» وان الاسلحة المسلمة الى العراق مرت عبر مصنع سيطر عليه الجنوب افريقيون في اليونان تحت اسم «الفيديك» واخر في اسبانيا باسم «هيسبانيكا» بيع لاحقا الى صلاحي الاسلحة التشيلي كارلوس كاردوس.

ولم يتوان لـ «الحياتية» وسيلة اتصال بفراة عائلة كوكران لتأكيد معلومات يعيها او اي معلومات اخرى حول قصيتهم مع السيد صفوري.

وقال رجل الاعمال الفلسطيني الذي بدا متعائلا ومرتفع اللعنات انه سعيد بعزاه صد «ارمزكرو» في جنوب افريقيا صنعتها لذلك العظمى لـ «اي تي او» خلال الايام القليلة الماضية وانه يتوقع ان تستغرق الدعوى حوالي عام ونصف عام.

وتتعرض «ارمزكرو» حالياً لتحقيق واسع النطاق من قبل حكومة برينوريا التي تملكها كاملة لتحميد نهم وجنتها وزارة العمل الجنوب افريقية باقتلاسات قام بها كبار الموظفين داخل للشركة طوال العقد الماضي لتحويل عمولات على صفقات الاسلحة الى شركات وهمية كانتا يملكونها.



المصدر : مصر المنسأة

٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

أسرار جديدة في عملية تحويل تسليح الجيش العراقي

لقد جاء التحول في استراتيجية الدفاع عن السيد «دروجول» في اليوم الرابع من جلسات الاستماع التي أمر بها القاضي «شوب» وقد استندمت الحكومة والسيد «دروجول» جلسات الاستماع في مناقشة سياسة إدارة بوش تجاه العراق قبل وبعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

جاءت لفت القضية للاهتمام بسبب ادعاء السيد «دروجول» غير ذي الدلول ان القروض غير المشروعة التي منحت للعراق كانت مطوعة لدى إدارة بوش التي أبنت تسامحا نحوها وكان ذلك كجزء من جهود مكثفة لكسب ود بغداد.

السيد «دروجول» السيد «بوش» الى كوك. قد دفع يوم الثلاثاء الماضي بان المسؤولين في واشنطن قد علموا بالتواطؤ بين كبار المصنوعين العراقيين وكبار المسؤولين في رئاسة فرع البنك في روما لكنهم قرروا عدم مقاضاتهم خشية اغضاب بغداد والاساءة الى الساسة الايطاليين الذين عينوا مجلس إدارة البنك.

وقد حلق القاضي «شوب» بأنه لم يكن يميل الى السماح بسحب قرار الاينة لكنه القواضح انه ابدى اهتماما كبيرا بنفى المحامين للنهم الموجهة الى السيد «دروجول» الذي قالوا انه خدع فاعترف بأنه مذنب في ستين عملية غش وتهرب ضريبي.

بماول محامو مدير فرع البنك الاهلي الايطالي في اطلنطا الذي اعترف بارتكابه لمخالفة تحويل مستزمات السلاح للعراق قبل حرب الخليج سحب دليل ادانته استنادا الى الخفاء إدارة الرئيس بوش لدليل تورط المزيد من كبار موظفي البنك.

وعن قاضي التحقيق الامريكى «مارفين شوب» الذي انتقد الطريقة التي تعاملت بها الإدارة الامريكية مع تحقيقاتها التي اجرتها مع فرع البنك الاهلي الايطالي «ديل لافورو» في الاطلنطا اقروا جديدة تأييد براءة مدير البنك كريستوفر دروجول ثم تحويل القضية للمحاكمة.

وقد نقلت التقارير الاخبارية والوثائق الحكومية المعلقة ان محامي



المصدر : عصر الغد

٢٨ جمادى الأولى ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات



بوش

كما اتهم المحامي موفلدا رفيع المستوى في البنك بروما انه علم بشكل ما بموافقة دروجول على القرض للعراق وانه أقر هذا التصرف .

وقد نفى محامو الدولة بشدة أي خطأ أو اعتبارات سياسية في هذا التحقيق .

مع «دروجول» أو هي قيام البنك بتمويل قروض العراق التي استخدمت الحكومة الأمريكية بعضها في برامج التصدير .

كما قال المحامي العام جيريان برون ان تحقيقات الحكومة قد أظهرت ان دروجول كان المنظم الرئيسي لمعنية الفش في مخطط منح القرض وانه تلقى أكثر من ٢ مليون دولار كمصولات ورشاش .

وقد اتهم المحامون الذين وكلهم «دروجول» الادارة الامريكية بأنها اتفقت منه كيش هدام دون مبرر في إطار مخطط القرض غير القانوني تاركة المساهمين الأكثر أهمية خارج مجال المصاطلة .

وفي تطور آخر للقضية رفضت قاض امريكي فيدرالي الطلب المقدم من مدير البنك المتهم في قضية القرض ذي المضاربات الخمسة التي ساعدت على بناء القوة العسكرية العراقية قبل حرب الخليج بسحب قرار ادانته وتغيير احواله في الوقت الذي واصل فيه القاضي شوب الجلسات غير العادية لنظر القضية .

وفي الوقت الذي ادعى فيه السيد «دروجول» - المتهم - انه بريء ، أصدر القاضي شوب قراره الذي اعلن الثلاثاء الماضي بأنه لا يوجد سبب واضح او عادل لسحب قرار الادانة .

وكانت الدعوى قد أقيمت على السيد دروجول بعد يوم واحد من وقف إطلاق النار في شهر فبراير عام ١٩٩١ م واصبح يواجه احتمال الحكم عليه بعقوبة قد تصل إلى السجن مدة ٣٠ عاماً وغرامة المصاحا ١٧.٥ مليون دولار امريكي ورد مبالغ تقدر بـ ١.٨ بلون دولار .

وكان المحامي لي كوك قد اتهم واشنطن الاسبوع الماضي انها ام العمليات السرية ووجه التهمة لادارة الرئيس بوش بأنها اختصرت تحقيقاتها بسبب العلاقات الوثيقة مع العراق قبل أزمة الخليج .



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتشهر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢١ تموز ١٩٩٢**

تقرير امريكي :

الأردن زود العراق بأسلحة

أمريكية خلال حرب الخليج

واشنطن - ر - أكدت لجنة الاستخبارات بمجلس النواب الأمريكي ان المستشارين الأمريكيين كانوا على دراية بالى بعض المعونات العسكرية الأمريكية للأردن كانت تذهب إلى العراق خلال حرب الخليج وصرح نجلويد أوداي رئيس اللجنة ، الذي ينتمي إلى الحزب الديمقراطي ، بأن تقرير مكتب للماسبة العامة أكد ان الحكومة الأمريكية زودت الأردن بمعدات عسكرية خلال الحرب . وكانت الحكومة قد أجلت لتكتم عن ذلك خلال الحرب بأنها أوقفت دعمها للأردن ، بسبب موقفه المؤيد للعراق

وإلى هذا الكشف في الوقت الذي صرح أوارد جيريغان مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط بأن الأردن سدد شرسدد الإجراءات المتخذة لتنفيذ حظر الدولي للمفرض على العراق وقال جيريغان في كلمة له أمام لجنة فرعية لمجلس النواب الأمريكي ان الجيش الأردني يتحمل حصة كبيرة من هذا الجهد وأنه نتيجة لذلك أصبح العراق يتلقى كمية أقل من البضائع عن طريق الأردن



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والتوزيع : مات الصحافة والمعلومات التاريخ : ٤ - ١٩٩٢

الأردن تنفي تزويد العراق بأسلحة أثناء حرب الخليج

عمان - رويترز - قال الشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء
الأردن صباح يوم الاثنين إن الأردن قد اعتمدت بمجلس النواب
الأمم المتحدة من أن الأردن قد العراق بمساعدات عسكرية أثناء
حرب الخليج



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المصدر :

الوسط

التاريخ :

١٢ ٤٥١ ١٩٩٢

كيف خسر العراق صداقة أميركا؟

صدام حسين وواشنطن:

تكشف العلاقة السرية بين

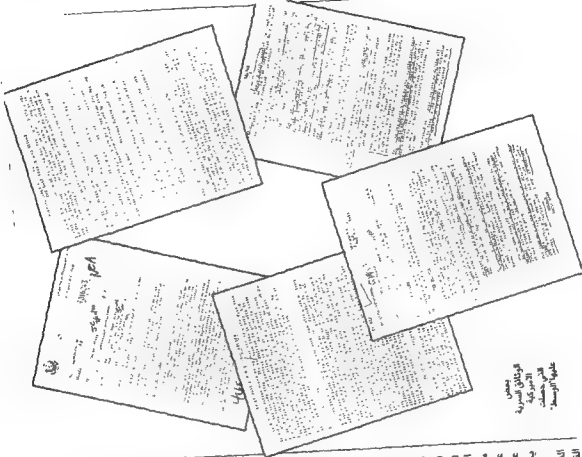
«الوسط»

وثائق أميركية رسمية حصلت عليها



المصدر: **الوسط**

للتشهر والخد مات الصحفية والعمل مات التاريخ: ١٢ ٤٤١ ١٩٩٢



بعض
الوثائق السرية
الأمريكية
التي حصلت
عليها الـوسط

تكشف مجموعة وثائق أميركية رسمية وسرية، فتكشف الـوسط، عن الحصول عليها، معلومات دقيقة ومفصلة عن قصة سياسية مثيرة وعريضة شديدا، ولا تزال تشهد حصولا منها، منطقة الشرق الأوسط، كعب سعي الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيجر إلى إقامة علاقات صداقة وتعاون مع العراق وكيد أوضاع الرئيس صدام حسين. هذه الوثائق المحددة وتخليه وتقييمه الهائلة، وهو ما ساهم بشكل رئيسي في أزمة احتلال الكويت وفي تحويل العراق من بلد كبير ذي ثقل ووزن كبير على مستويات عدة وتنتظر دول العالم سلوطة نظامه لكي تبدأ التعامل معه على أسس جديدة.

هذه القصة السياسية المهمة تستحق بلا شك أن نرى، لكننا حرصنا قبل معالجتها على الحصول على مجموعة وثائق سرية صادرة عن إدارة بوش، البعض منها يحصل توفيق جيمس بيجر وزير الخارجية الأميركي (حتى شهر آب - أغسطس) - الماضي حين انتقل إلى البيت الأبيض لتسلم إدارة مسعركة بوش الانتخابية) والبعض الآخر يتضمن تعليمات من بوش نفسه، والبعض الثالث عبارة عن مذكرات رسمية تتعلق بالعراق والعلاقات بين بغداد وواشنطن وصداقة عن مسؤولين كبار في الإدارة الحالية. هذه الوثائق تخدم على معلومات وقائع وتفاصيل لم تنشر من قبل عن العلاقات الأميركية - العراقية، وهي تساعد على فهم ما جرى خلال أزمة احتلال الكويت وما يجري اليوم في العراق والمنطقة.

وإذا كان خسران مسعوم بوش من الحزب الديمقراطي حاولوا ولا يزالون استغلال قضية التفارب مع العراق لأضعافه في معركة



بقلم

عبد الكريم أبو النصر

الانتخابية ضد منافسه الرئيسي بيل كلينتون، فإن هذه الوثائق الأميركية الرسمية والسرية تثبت، في الواقع، أن الخطأ الكبير في هذا المجال لم يرتكبه بوش أو بيكر بل صدام حسين الذي اعتبر أن رغبة الولايات المتحدة في اتباع سياسة «اليد الممدودة» تجاهه والتهارب مع بغداد مستدفع الإدارة الأميركية إلى «التصامح ضمناً» مع غزوه الكويت وتجهلها تمنع عن القيام بأي عمل فعلي لإنهاء احتلال هذا البلد العربي، وما تكشفه وتؤكد هذه الوثائق التي حصلنا عليها هو أن إدارة بوش لم تعط صدام حسين إطلاقاً «شيكاً على بياض» للتصرف كما يريد في المنطقة، بل على العكس كانت تحرص أشد الحرص، على وضع حدود وضوابط واضحة لسياسة الانفتاح على العراق.

ولندخل في صلب الموضوع.

يبدو واضحاً، قبل كل شيء، من قراءة هذه الوثائق أن هناك ٢ أشخاص كانوا مكلفين بشكل أساسي من قبل صدام حسين بالعمل على تطوير وتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة في عهد بوش. ويمكن إطلاق لقب «رجال اميركا في العراق» على هؤلاء الثلاثة وهم: طارق عزيز نائب رئيس الوزراء حالياً (وزير الخارجية قبل وخلال أزمة الكويت) نزار حمدون نائب وزير الخارجية العراقي، وحسين كامل المهدي زوج ابنة صدام حسين والمسؤول عن الانتاج الحربي في العراق خلال السنوات الماضية. وتكشف مذكرة سرية اعدها جيمس بيكر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ عن العلاقات الأميركية - العراقية ان رجال

المال والاعمال والتجارة والوزراء للمسؤولين عن الشؤون المالية والاقتصادية والتجارية هم «الأكثر تشجيعاً» لتطوير العلاقات بين بغداد واشنطن، وأن حسين كامل ابلاغ المسؤولين الأميركيين أنه يريد أن يلعب الأميركيون «دوراً أساسياً» في تطوير وتحسين الأوضاع الاقتصادية في العراق. كما تكشف مذكرة بيكر ان العراقيين طلبوا، عن طريق ملحقهم العسكري في واشنطن، شراء معدات تكنولوجيا اميركية متطورة صالحة للاستخدام

العسكري والذني على السواء وتلقي احدى الوثائق ضوئاً على دور طارق عزيز في هذا الجال، إذ جاء فيها ان بوش حذر عام ١٩٨٦ - حين كان نائباً للرئيس ريفان - في أحد الاجتماعات العلنية من أن وضع طارق عزيز «اصبح مهدداً» بعد كشف فضيحة «ايران غيت» وغضب صدام حسين الشديد، آنذاك، على الاتصالات المرسية الأميركية - الإيرانية

دور نزار حمدون

تحسين العلاقات العراقية - الأميركية لم يبدأ في عهد بوش بل في عهد ريفان مع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٤ وحذف اسم العراق من قائمة «الدول الارهابية» عام ١٩٨٤ (وقد اعيد إلى هذه القائمة بعد غزو الكويت). وأبرز ما ميز هذه العلاقات في عهد ريفان هو «التعاون» الأميركي - العراقي في مواجهة ايران. فبعد عام ١٩٨٤ وحتى انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية عام ١٩٨٨ زودت الولايات المتحدة العراق بمعلومات وأسرار دقيقة عن الأوضاع السياسية والعسكرية الإيرانية، وغدت في هذا المجال اجتماعات سرية أميركية - عراقية، على مستويات مختلفة «للمشاور والتتنسيق وتبادل المعلومات» حول كيفية مواجهة «الخطر الإيراني». وفي هذا النطاق حصل العراق سرراً على معدات تكنولوجيا اميركية صالحة للاستخدام العسكري، كما حصل على قروض بمئات الملايين من الدولارات لشراء منتجات زراعية أو تموينية وقد لعب روبرت غيتس مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية (السي.ا.ي.) حالياً دوراً مباشراً، ويطالب من ريفان، بتزويد العراقيين بمعلومات «مهمة» عن التحركات العسكرية الإيرانية وكان غيتس آنذاك نائباً لمدير «السي.ا.ي.»



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المصدر :

الوسيلة

١٢ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

اللقاءات العراقية - اميركية - في واشنطن ونيسويوك وبغداد وجنيف وباريس، على مستويات مختلفة، بعضها كان معلناً والبعض الآخر سرياً وترجت هذه اللقاءات باجتماع مطول تم في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٩ بين بيكر وطارق عزيز في واشنطن واشغلت اثره الادارة الاميركية على منح العراق «صمانات قروض» بمئات ملايين الدولارات لشراء مواد غذائية من الولايات المتحدة.

نصائح بيكر

وخلال تلك الفترة صدرت مذكرتان اميركيتان (سريتان) بالفتاى الاهمية عن موضوع العلاقات مع العراق، الاولى اعدها بيكر، والثانية صادرة عن الرئيس بوش نفسه وستنكشف عنه هاتين المذكرتين السريتين لاهمية مضمونها

يطرح بيكر في بداية مذكرته موضوع العلاقات مع بغداد على الشكل الآتي «على الادارة الاميركية ان تفكر اذا كانت تريد التعامل بقسوة مع العراق على اساس ان نظاما ديكتاتوريا مكروها يحكمه، او التعامل معه على اساس الاعتراف بقسوة واهمية العراق الحالية والمستقبلية في المنطقة ونحن (أي بيكر) نؤيد الخيار الشخصي». لمانا؟ يقول بيكر في مذكرته هذه «الغرب مع ايران ربما تكون بذلت العراق وحولته من دولة مستنطرة ومتشددة الى دولة مسؤولة تضرص على الوضع القائم في

الاتصال الاميركي - العراقي الاول المهم في عهد بوش تم في واشنطن يوم ٢٩ آذار (مارس) ١٩٨٩ بين وزير الخارجية بيكر ونزار حمدون نائب وزير الخارجية العراقي وبناء على طلب بيكر اعد بول هار - احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية آنذاك - مذكرة (سرية) عن العلاقات مع العراق اعتمد عليها بيكر خلال محادثاته مع حمدون. وتبين هذه المذكرة الموجهة الى بيكر والتي حصلت عليها «الوسط»، الامور الرئيسية الآتية.

١ - نزار حمدون هو قناة اتصال فريدة من نوعها مع صدام حسين، وما ستقوله له سيمصل الى اعلى المستويات في بغداد وسيركز حمدون على اهمية العراق وسيطيل «توثيق وتقوية» العلاقات بين بغداد وواشنطن، وسيبدي تخوفه من ان يطرأ تحسن على العلاقات الاميركية -

الارنانية يكون على حساب العراق ٢ - العراق دولة قوية «في منطقة حيوية بالنسبة الى مصالح الولايات المتحدة»، لديها جيش كبير وقوي واحتياطيات نفطية هائلة. العراق اليوم الشريك التجاري الثاني للولايات المتحدة في العالم العربي، وهو يستورد سنويا منتجات زراعية اميركية بقيمة مليار (بليون) دولار. وقد عقد العراقيون اتفاقات مع شركات مخط اميركية بشروط ملائمة لهذه الشركات. والعراق يرغب في تطوير علاقات التعاون مع الولايات المتحدة في مجالات عدة.

٣ - من مصلحة الولايات المتحدة تطوير وتحسين العلاقات مع بغداد صحيح ان العراق لا يزال يدهم ويؤاي بعض «الارهابيين» الفلسطينيين، وأنه يطور برامججه لانتاج صواريخ أرض - أرض واسلحة كيميائية وبيولوجية، وأنه يتدخل في شؤون لبنان ويحرك فزاعة الحدودي مع الكويت، لكن ذلك كله يجب الا يمنع الادارة الاميركية من تطوير العلاقات مع بغداد وينبغي ابلاغ مبعوث صدام (نزار حمدون) بذلك، والتأكيد ان الولايات المتحدة تعلق «اهمية كبرى» على علاقاتها مع العراق، كما ينبغي معالجة المواضيع التي تختلف الولايات المتحدة بشأنها مع بغداد ضمن اطار الحرص على تحسين العلاقات مع هذا البلد.

وبالفعل تم لقاء بيكر وحمدون في هذه الاجواء، حيث تفاهم الاثنان على العمل من اجل تحسين وتطوير العلاقات بين البلدين وعقدت، في اطار هذا تفاهم، خلال العام ١٩٨٩ سلسلة



الوسط

المصدر :

11 1992

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المنطقة وتريد

تعزيز الاستقرار

فيها يقول

"ربما"، لأن نيات

العراق في مرحلة ما

بعد الحرب مع إيران لم تتضح بعد بشكل كامل، ولا تزال تطور. لكن التعامل مع العراق سيكون صعباً، وصعوبة التعامل ناتجة، وفقاً لبيكر، عن تطوير العراق أسلحة دمار شامل، وعن استخدام أسلحة كيميائية ضد مواطنيه، وعن كون قدرات العراق العسكرية يمكن أن تشكل خطراً على إسرائيل، وعن عدم احترام النظام في بغداد حقوق الإنسان وممارسته الاضطهاد ضد مواطنيه. ويعترف بيكر بوجود انقسام داخل إدارة بوش حول كيفية التعامل مع العراق، إذ يؤيد التقارب مع هذا البلد خيار في وزارتي الخارجية والدفاع ووزارة الزراعة، ويعارضه تيار آخر في

الخارجية، كما تعارضه قوى مهمة في الكونغرس لكن على رغم ذلك يدعو بيكر في مذكرته إلى التقارب والتعاون مع العراق وتشجيع هذا البلد على لعب "دور مسؤول" في المنطقة، ويرى أن "من مصلحة الولايات المتحدة أن تكون لديها علاقات مفيدة، قائمة على الصلحة، ولعل كل شيء مستقرة مع العراق، تجعلنا أقرب إلى هذا البلد في المجال التجاري وعلى صعيد الحوار السياسي، ويجب أن يرافق ذلك التشديد على قلقنا من النشاط العسكري العراقي وانتهاكات حقوق الإنسان"، ويؤكد بيكر في مذكرته هذه أن الولايات المتحدة ستقف ضد العراق "إذا كانت طموحاته تهدد إلى

فرض سيطرته على الخليج"، لكن الولايات المتحدة ستقف مع العراق إذا كان يسعى إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة و"احتواء إيران" ويدعو بيكر إلى إجراء "مفاوضات منتظمة مع العراق حول "مسائل أمن الخليج"، وهي خطوة "من شأنها إرضاء صدام حسين الذي يرغب في أن يتم التعامل معه على أساس أنه لاعب أساسي"، وبالنسبة إلى النزاع العربي - الإسرائيلي تكشف مذكره بيكر أمراً مهماً وهو أن ولداً يضم أعضاء من منظمة "إيباك" الأميركية - اليهودية (التي تشكل قوة الضغط اليهودية المؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة) زار بغداد سراً والتقى مسؤولين هناك وعاد إلى

واشنطن "وهو معجب أشد الإعجاب باعتقال العراق ورغبته في أن تحقق عملية السلام تقدماً"، ويقول بيكر: "أن العراق يمكن أن يلعب دوراً بناءً أكثر على صعيد قضايا النزاع العربي - الإسرائيلي، وأن حواراً حقيقياً معه سيسهم على لعب دور بناء".

ويتطرق بيكر في مذكرته إلى "العلاقات العسكرية" بين الولايات المتحدة والعراق فيصيح بالتعامل "بحذر شديد" مع هذه المسألة وعدم التطور في "الطموحات العسكرية العراقية"، ويقول "يجب أن نتحدث بصراحة مع العراقيين حول قبائهم بانتاج الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية".

يجب أن نمارس ضغطاً على حلفائنا لوقف كل تعامل تجاري مع العراق له علاقة ببرامج إنتاج هذه الأسلحة، وينبغي أن نبذل العراقيين بذلك ونشرح لهم الأسباب، ويؤكد بيكر على ضرورة قيام العراق بوضع حد لإنتاج أسلحة الدمار الشامل، لكنه ينصح في الوقت نفسه "بتشجيع المبادرات العسكرية مع العراق المفيدة للولايات المتحدة"، ويقترح، مثلاً، دعوة ضباط عراقيين لحضور ندوات أو مؤتمرات في الولايات المتحدة حول القضايا العسكرية والاستراتيجية، وينصح بيكر، أيضاً، بإقامة حوار أميركي - عراقي عسكري "على مستوى رفيع".

ويتناول بيكر العلاقات التجارية بين البلدين

فيقول في مذكرته "أن التجارة هي الحقل مفتاح لتأمين نفوذ سياسي في العراق... أن أفضل ما يمكن أن نقسمه إلى العراق هو التكنولوجيا لتطوير أوضاعه. يجب تشجيع الشركات الأميركية على المشاركة في مشاريع التنمية في العراق"، لكن بيكر يضيف في الوقت نفسه أن الولايات المتحدة يجب أن تتعامل "بحذر" مع العراقيين لكي لا يستغل هؤلاء المساعدات الأميركية (التكنولوجية وسواها) لدعم قدراتهم العسكرية

ويدعو بيكر إلى ممارسة "ضغوط" منتظمة وواقعية على العراق لتحسين أوضاع المواطنين العراقيين والتوقف عن اضطهادهم أو القيام بعمليات عسكرية ضدهم أو انتهاك حقوقهم، ويكشف أن لسياسة الإدارة الأميركية معلومات



الوسط

المصدر :

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٢ ٢٥ ١٩٩٢

تعليمات بوش العراقية،

وقد تم اعتماد مضمون مذكرة بيكر هذه كأساس للتعامل مع العراق وفي خريف ١٩٩١ اصدر الرئيس بوش مذكرة (سرية) تضمنت تعليماته وتوجيهاته حول كيفية التعامل مع العراق ابرز ما فيها الامور الآتية

١ - ينبغي تطوير العلاقات مع العراق، سياسياً واقتصادياً، لعمل هذا البلد على انتعاش «سياسة معتدلة» والتصرف بشكل مسؤول في المنطقة. «والعلاقات الطيبة مع العراق يمكن ان تكون مفيدة لصلاحتنا البعيدة المدى في المنطقة وان تعزز الاستقرار فيها»
٢ - يجب ان تقدم الولايات المتحدة «حوافز» الاقتصادية وسياسية لصدام حسين «لزيادة نفوذ الولايات المتحدة في العراق وحمله على الاعتدال».

٣ - يجب ان يكون واضحاً لمختلف الأطراف «ان الولايات المتحدة ملتزمة بالدفاع عن مصالحها الحيوية في المنطقة ومستعدة لاستخدام القوة العسكرية اذا هدد الاتحاد السوفياتي أو أية قوة اقليمية هذه المصالح»
٤ - على رغم الضرر على التقارب مع بغداد فان الولايات المتحدة «مستعدة مع حلانها لفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على العراق، اذا استمر في انتاج الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والقنوية».

وفي تلك الفترة، أيضاً، اصدرت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (السي.اي.اي) تقريراً سرياً عن العراق، مما جاء فيه، «ان العراق لن يتبع سياسة عدوانية تجاه الدول المجاورة له قبل عامين أو ٢ اعوام، لانه خرج منهكاً من حربه الطويلة مع ايران» صدر هذا التقرير في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١.

حدود سياسة اليد الممدودة،

يجب واضحاً من ذلك ان سياسة «التقارب وتحسين العلاقات» مع العراق التي انتهجتها ادارة بوش كانت سياسة «حذرة» وضع لها الرئيس الاميركي نفسه ووزير خارجيته «ضوابط وحدود». فلا مجال للتقارب مع العراق اذا كان ينوي تهديد حيراته أو فرض سيطرته

تفيد ان «مسؤولين عراقيين رفيعي المستوى» يعترفون بالحاجة الى «تليين» النظام القمعي في العراق والتخفيف من اجراءات القمع وينصح «بتشجيع» هذا التيسار داخل المؤسسة الحاكمة في بغداد.

وفي نهاية مذكرته هذه يتقدم بيكر باقتراحات عدة لتحسين العلاقات مع العراق ابرزها الآتية

١ - يجب ان تكون الخطوة الاولى في هذا الاطار توجيه رسالة الى

القيادة العراقية، «والأفضل» ان تكون من بوش الى صدام حسين، وتشدد على «عزم الولايات المتحدة على تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية» مع بغداد. وينبغي ان تعبر هذه الرسالة عن «قلق» الولايات المتحدة من انتاج العراق اسلحة الدمار الشامل والصواريخ ومن خرقة حقوق الانسان ومن دعمه للإرهاب

٢ - يجب دعوة طارق عزيز الى واشنطن «لبعد علاقة عمل» بين بغداد والادارة الاميركية
٣ - يجب ارسال وفود اميركية في اسرع وقت ممكن الى بغداد لمناقشة مختلف القضايا التي تهم البلدين.

٤ - يجب ان يتوجه وفد اميركي يضم

ممثلين عن وزارتي الخارجية والتجارة ومجموعة من رجال الاعمال الى العراق لتأكيد التزامنا بتحسين العلاقات التجارية مع هذا البلد

وينصح بيكر في مذكرته ايضاً «باطلاع» العراقيين باستمرار على ما يجري بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، وتبادل «المعلومات الاستخباراتية» مع بغداد حول قضايا امية ومسائل تتعلق بالإرهاب.



سكنون كبيرة وواسعة بين البلدين اذا انتهج العراق "سياسة معتدلة ومسؤولة" في المنطقة ونصح هاس العراقيين بخل نزاعاتهم المختلفة مع الكويت او أية دول أخرى "سلمياً وعن طريق الحوار".

ويبدو واضحاً من مضمون الوثائق الأميركية

السرية ان بوش كان يعتقد في ذلك الحين، وقيل أسابيع قليلة من غزو الكويت، انه يمكن "ضبط" صدام حسين و"السيطرة عليه" ومنعه من "استخدام القوة العسكرية" ضد بلدان أخرى، من خلال اتباع سياسة "التحذير والترغيب معه". هيوم ٢٥ (يوليو) ١٩٩٠ بعث بيكر في وقت واحد برسالتين تتعلقان بالتعامل مع العراق، الأولى موجهة الى ايريل غلاسبي سفيرة الولايات المتحدة في بغداد يطلب منها ابلاغ صدام حسين ان الإدارة الأميركية طلبت منها العمل على "توسيع وتعميق العلاقات مع العراق" اذا تصرف العراق بشكل "مسؤول"، والثانية الى وزير التجارة الأميركي روبرت ماستر يطلب منه فيها فرض قيود جديدة ومتشددة على بيع العراق معدات تكنولوجيا أميركية "يمكن استخدامها لأغراض عسكرية" وذلك بسبب "جهود العراق الكبيرة والمستمرة لإنتاج أسلحة مدمر شامل". ويوم ٢٨

تموز (يوليو) ١٩٩٠، أي قبل أيام من غزو الكويت، بعث بوش برسالة الى صدام حسين تمني فيها حل خلافاته مع الكويت "بالوسائل السلمية" وشدد فيها، أيضاً، على ان الولايات المتحدة والعراق "الديهما مصلحة قوية في ضمان السلام والاستقرار في الشرق الأوسط" ورحب بوش بما قاله صدام لابريل غلاسبي من ان العراق "يريد صداقة الولايات المتحدة" وقال "ان الولايات المتحدة لديها الشعور نفسه تجاه العراق". وأضاف بوش "ان الإدارة الأميركية لا تزال ترغب في إقامة علاقات أفضل مع العراق".

أخطاء صدام حسين

لكن صدام حسين اخطأ في التعامل مع سياسة "اليد الأميركية الممدودة" تجاهه، وأخطأ، أيضاً، في تحطيل وتقسيم هذه السياسة. فالواضح من مضمون هذه الوثائق

على منطقة الخليج او الاستمرار في إنتاج أسلحة المدمر الشامل او تهديد "المصالح الحيوية" الأميركية في المنطقة او التصرف بشكل "غير مسؤول"، وخلافاً لما يشهده خصوم بوش من الحزب الديموقراطي، فان الرئيس الأميركي لم يطلق يد صدام حسين في المنطقة ولم "يشجعه" على التصرف بشكل غير مسؤول او خطر، بل على العكس، اراد من خلال التقارب معه حمله على الاعتدال والمساهمة في تعزيز الأمن والاستقرار في الخليج وليس التسبب في أزمة كبرى او حرب جديدة، كما حدث حين غزا صدام الكويت.

وتكشف الوثائق الأميركية السرية التي حصلنا عليها ان إدارة بوش بدأت تشعر "بالقلق الشديد" ازاء تصرفات صدام وممارساته منذ مطلع ١٩٩٠، إذ بدا ان الرئيس العراقي مصمم على الاستمرار في إنتاج أسلحة المدمر الشامل، كما تلقت واشنطن

معلومات تفيد ان العراقيين قاموا ١ بقواعد ثابتة لإطلاق صواريخ أرض - أرض قرب الحدود مع الأردن إضافة الى ذلك، بدأ الأميركيون يتلقون، منذ ربيع ١٩٩٠، معلومات وإنذارات مختلفة تفيد ان صدام حسين ينوي ممارسة "ضغوط كبيرة" على الكويت وبعض الدول الأخرى للحصول على مساعدات مالية ضخمة لتجاوز مصاعبه الاقتصادية الهائلة، وأنه ينوي التصرف في المنطقة والتعامل مع دولها على أساس انه "قوة عظمى". وفي ضوء هذه المعلومات عُد في نهاية أيار (مايو) ١٩٩٠ اجتماع في البيت الأبيض ضم مسؤولين أميركيين من إدارات وأجهزة مختلفة

نوقشت خلاله "التحديات العراقية" الموجهة، سراً أو علناً، الى الكويت بشكل خاص واقترح المجتمعون ان يبعث بوش برسالة شخصية "شديدة اللجة" الى صدام حسين.

واستجاب بوش لهذا الطلب هاوفاً في حزيران (يونيو) ١٩٩٠ سراً الى بغداد جمعوتاً خاصاً هو ريتشارد هاس مستشاره لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي والثاني هاس مطولا بطارق عزيز وبلغه "قلق إدارة بوش الشديد" من التوجهات العراقية "الخطرة" وحذره من ان ذلك سينعكس "سلباً" على العلاقات بين البلدين وفي الوقت نفسه وعد هاس طارق عزيز بان أفاق التعاون



المصدر : الوسط

التاريخ : ١١-١٢-١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

وأعتبر صدام حسين، ايضاً، ان الكويت «ليست خطأ احمر بل خطأ برتقالي» بالنسبة الى الولايات المتحدة، وبالتالي فانها لن تدافع عنها بالقوة العسكرية وعلى اساس هذا التسطيل الخاطن للسياسة الاميركية، قام صدام حسين بغزو الكويت يوم ٢ آب (أغسطس) ١٩٩٠، وظل يأمل ويراهن طوال اشهر الازمة على ان الولايات المتحدة ستعقد معه «صفقة ما» حول الكويت، وانها لن تشن عليه «هرباً حقيقياً» وما حدث يعرفه الجميع والعراق يدفع اليوم ثمن خطأ صدام حسين في التعامل مع الولايات المتحدة، وخطأ صدام في التحليل وتقييم السياسة الاميركية في الشرق الوسط، وخطأ صدام في تقدير حقيقة حجم العراق في المنطقة.

فالرئيس بوش لم «يصنع» صدام حسين الرجل الذي غزا الكويت وأراد تهديد امن الخليج واستقراره وقلب موازين القوى في المنطقة، بل ان صدام حسين هو الذي صنع، في نهاية الامر، صدام حسين. وخسر صدام حسين الولايات المتحدة، تماماً كما خسر صداقة ودعم معظم الدول العربية، بل معظم دول العالم والجميع ينتظرون اليوم «التغيير الكبير والحقيقي» في العراق ■

الاميركية السرية ان ادارة بوش لم تكن تريد، من خلال تقاربها مع العراق، عقد صفقة مع صدام حسين على حساب دول اخرى في المنطقة، ولم تكن تريد «تشجيع» صدام على السيطرة على الخليج، او على فرض مطالبه «بالقوة» على الدول الاخرى، ولم تكن تريد تغيير موازين القوى في الشرق الاوسط لصالح العراق بل ان ما سعت اليه ادارة بوش من خلال سياسة «اليد الممدودة» هذه هو احداث تغيير اساسي وتدرجي في سياسة العراق، داخلياً وخارجياً، بحيث يصبح هذا البلد «عنصر» من عناصر الاستقرار في المنطقة، ويتبع خطأ معتدلاً في تعامله مع الدول الاخرى ومع مختلف القضايا المهمة في الشرق الاوسط غير ان صدام حسين اعتبر انه يستطيع «استغلال» سياسة الانفتاح الاميركي هذه لفرض سيطرته على منطقة الخليج، واعتبر ان العراق «يمكن ان يضمن مصالح الاميركيين» اذا «تفهمت واشنطن» تصرفات العراق، بل ذهب الى حد القول لوزير خارجية دولة اوربية بارزة. «العراق لديه كل المؤهلات لان يكون قوة رئيسية في الشرق الاوسط، بعدما انتهى الانحدار السوفياتي كقوة عظمى، وهو مستعد للتعامل مع الولايات المتحدة على هذا الاساس»



المصدر : العالم اليوم

٢٢ من ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

الخارجية الأمريكية تكذب بوش رسمياً

١٥ مليون دولار أجهزة ذرية أمريكية للعراق

□ واشنطن - شريف علي :

الناخبين من المرشح الديمقراطي بيل كلينتون. يشكل البيان الذي ألقاه بوشر تنافساً صارخاً مع الإدعاءات التي رددتها بوش في المناظرة التلفزيونية الأخيرة التي جرت يوم الاثنين الماضي وشهدت هزوماً شديداً على سياسته تجاه العراق قبل حرب الخليج. وكان روس يهز المرشح المستقل في انتخابات الرئاسة الأمريكية قد انتقد سياسة بوش تجاه العراق قبل حرب الخليج واتهم إدارة بوش بإغواء المستعبدات المتعلقة بذلك. ورد الرئيس بوش على الاتهامات مشيراً إلى أن عمليات البحث التي قامت بها بعثات خبراء الأمم المتحدة لاقتفاء أثر البرنامج النووي العراقي لم تعثر على دليل واحد على أن التكنولوجيا الأمريكية قد استخدمت في البرنامج العراقي.

إلا أن ديفيد كاي وهو خبير سابق تولي رئاسة بعثات التفقيش الدولية في العراق أكد أن الرئيس بوش أخطأ عندما نفى أن التكنولوجيا الأمريكية لم تستخدم في البرنامج العراقي.

وأضاف أن بعثات التفقيش عثرت على معدات لحام الإلكترونية بالأشعة الأمريكية الصنع استخدمت في البرنامج النووي العراقي.

وكانت الصحف الأمريكية قد نشرت نص رسالة بعث بها الرئيس بوش إلى الرئيس العراقي صدام حسين قبل أسبوع واحد من الغزو وناقشت السفارة الأمريكية في بغداد اربيل جلاسي بسلبيهما.

يعرب الرئيس بوش في الرسالة عن رغبته في دعم التعاون

بعد أقل من يومين فقط من التلي القاطع للرئيس الأمريكي جورج بوش بأن التكنولوجيا الأمريكية استخدمت في برنامج العراق النووي أعلنت وزارة الخارجية أمس إن ما قيمته ١٥ مليون دولار من المعدات وقطع الغيار الأمريكية قد عثر عليها في العراق ضمن برنامجها الذري الذي تقيمه بعثات الأمم المتحدة. أوضح ريتشارد بوشر المتحدث باسم وزارة الخارجية أن قطع الغيار موجودة في بغداد.

يأتي التحول في ما يتعلق عليه الأمريكيون فضيحة العراق - حيث في الوقت الذي يسعى فيه الرئيس بوش لتنشيط حملته الانتخابية لإعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية وكسب أصوات



المصدر : **الأمم**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٤ ١٩٩٢

تحقيقات حول جهاز أمريكي الصنع عثر عليه بمنشأة نووية عراقية

واشنطن - وكالات الأنباء - تجري السلطات الأمريكية تحقيقات حول مصدر جهاز أمريكي الصنع عثر عليه في أحد المرافق النووية العراقية . ويتركز التحقيق حول جهاز للحام بالالكترونيات عثر عليه مفتشو الأمم المتحدة في العراق ولريد أنه تم العثور على أن تصدير أمريكي يتعلق بالجهاز كان جزءاً من صفقة تكنولوجية متقدمة إلى العراق قبل حرب الخليج .

وقد نفت وزارة الخارجية الأمريكية أن يكون مسئلي هذا الآن قد صدر على الإطلاق في الوقت نفسه أكد وزير الدفاع في البيت الأبيض أن الحكومة الأمريكية لن تتدخل في العراق ليس لديه قدرة على شن هجوم بالصواريخ، وقال إيكويوس في تصريحاته الأولى بها في لندن، أن هناك احتمالات بوجود صواريخ في العراق لم تكتشفها فرق التفتيش إلا أنه مهما كان لدى العراق من صواريخ، سائها لتشكيل خطراً على العالم وأصعب أن الصراق قد ابتكر أساليب جديدة للتعامل مع فرق التفتيش لاتقوم على تهديدها مثلما كان قاتلاً قبل بضعة أشهر ولكن بمعززة ما سمعت به تلك الفرق بالتحقق من أسماء الصواريخ وهو ما يمكن العراق من تنبيه المتخصصين في المواقع التي تديرها تلك الفرق



المصدر : الأهرام - قرام

للتنشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ٢٥ - ٢٥ - ١٩٩٢

اسلحة بريطانية للعراق لتسهيل عمل مخابراتها قبل حرب الخليج

لندن - واشنطن - وكالات الانباء...
كشفت المصادر البريطانية عن موافقة
وزارة الخارجية البريطانية على صفقة
معدات لمصنع اسلحة عراقي في محاولة
لجمع معلومات للسفارات في البرنامج
النووي العراقي وتكسرت شمس كس
مارتينيك تشوشل البريطانية في منظمة
سرية لوزارة الخارجية البريطانية انها
صدقت تلك المعونات التي شركة ماسر
العراقية للمخبرة في الفترة من يوليو
عام ١٩٨٨ إلى أغسطس عام ١٩٩٠



الكشف عن تفاصيل دقيقة لمشتريات السلطة العراقية من مختلف الدول

لندن . وكالات الأنباء كشف عميل سري المخابرات البريطانية عن تفاصيل دقيقة تلقي الضوء على مدى علم أجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية بمراجع التسليح العراقية واسماء بعض الشركات الأوروبية والأمريكية المتورطة في صفقات أسلحة للعراق . وقال العميل الذي يرفض التباهي

بمرمزيهه ، فسقط أن أجهزة المخابرات لمحت الطوف عن هذه الصفقات رغم ما تملله من انتهاك للقوانين حتى يتاح لها التعرف على الإبعاد الكاملة للمستلح والقدرة النووية العراقية .

وقال العميل الذي تحدث من وراء ستار ككثير أمام المحكمة الجنائية في بريطانيا لئلا يهدد أنه عقد لقاءات سرية مع مارك جوتريدج مدير قسم المخابرات بشركة ماتريكس تشترط وهي شركة مطوقة لعراقين لتفقد من بريطانيا طمرا لها واستطاع من خلال ذلك تصوير وثائق ورسومات وملفات دقيقة عن مشتريات الأسلحة العراقية من شركات روسية وأميركية وأميركية وقال أنه نقل هذه المعلومات لرؤسائه في جهاز المخابرات للتحقق الداخلي واقتصر أنها ستظل تلقائيا إلى أجهزة المخابرات المسترة عن أنشطة الخارجية



٢٠٩٩٢

التاريخ :

للنشر والجد مات الصحفية والمعلومات

وثيقة للمخابرات الأمريكية تكشف الشركات التي ساعدت العراق عسكريا

□ نيويورك - رويتر:

كشفت المخابرات العسكرية الأمريكية النقاب عن الشركات الأوروبية التي زودت الرئيس العراقي صدام حسين بالتكنولوجيا العسكرية. قبل أربعة أشهر فقط من توقيع الرئيس الأمريكي جورج بوش على أمر سرى يشجع على إقامة علاقات قوية مع بغداد. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن الوثيقة التي قدمتها مخابرات وزارة الدفاع الأمريكية في هذا الصدد تحتوي على تفاصيل مطولة عن التكنولوجيا التي قدمتها شركات السلاح الأوروبية للعراق وأخلت بالتوازن العسكري في منطقة الشرق الأوسط. وأوضحت الوثيقة أن شركة «توليكس ماتريكس» تشرشل البريطانية - التي تمتلك فرعا في ولاية «أوهايو» الأمريكية - لعبت دورا كبيرا في برامج العراق لشراء الأسلحة وأنها لم تتوقف عن القيام بهذا الدور حتى موعد كتابة هذه الوثيقة. وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن هذه الوثيقة كتبت عام ١٩٨٩ أي قبل الغزو العراقي للكويت في أغسطس ١٩٩٠. وقالت «نيويورك تايمز» إن التقرير الذي نشر يتم تساؤلا آخر هو هل سمحت واشنطن للشركات العراقية أن تحصل بحرية على التكنولوجيا العسكرية تمسها مع السياسات الأمريكية التي كانت تهدف إلى إقامة علاقات قوية مع بغداد في ذلك الوقت؟ تجدر الإشارة إلى أن حكومة بوش كررت تأكيدها بأنها لم تقم بأي فعل من شأنه أن يشجع على بناء القوة العسكرية العراقية.



الأهرام

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

العراق يعلن استعداده للتفاهل مع الإدارة الأمريكية الجديدة كليفتون بعد اترفض الكشف عن أسماء الشركات التي ساهمت في البرنامج النووي

بغداد - وقالت الأنباء ان العراق أعلن استعداده للتفاهل مع الإدارة الأمريكية الجديدة كليفتون، وأنه يتطلع إلى عهد جديد في العلاقات مع واشنطن في ظل عهد إدارة كلينتون، وذلك نظراً للتوسل على وزير الطاقة والأعمال الأمريكي - في ظل شرعية جديدة متباعدة العراقية - أنه يجب على بغداد أن تلجأ مباشرة سياسية جديدة من أجل استئناف عملية نووية.

وأضاف أن العراق عليه أن يثبت للأدارة الجديدة أن "المصالح الأمريكية يمكن ضمانها بالتوازي مع مصالح شعوب المنطقة"، وأضاف أن السياسة العراقية لم تهدف أبدا إلى وقف تدفق التكنل إلى الولايات المتحدة، وكانت مصححة، الموجهة للولايات المتحدة.

وكان لها دور في البيت الأبيض من أجلها في تحسين العلاقات بين العراق وفرنسا، إضافة إلى أن كليفتون ليس لديه الدوافع الخفية، مشيرة إلى أن الخفاء على رؤس وتوقعات الشخصية العراقية للقيام بعمل جيد عند العراق، كما توقعات العراق بتفاهل واشنطن الجديدة في تسلمته وجوده على كل رأسه على كل.

وخرج السيد كليفتون الذي استقر العراق في بيان لإيران حيث يفتتح ذات السنوية الأمريكية لتكوين الصداقة البيروقراطية العراقية، فور أن تدفع الأمم المتحدة

المطارد البحري على بلاد.

وأضاف أن الأنشطة النووية الجديدة في الصحراء العراقية قد ترقى الأنشطة النووية العراقية إلى ما يزيد على الأنشطة النووية السعودية، وأن السعودية أكبر دولة لها احتياطي نفطي في العالم، حيث يقدر بـ ٢٠٠ مليار برميل، وتقدر الاحتياطات العراقية المأخوذة بها بـ ١٠٠ مليار برميل.

وأضاف أن العراق الجديد تفضل العراق بالتفاهل بالاحتياطات النووية الجديدة.

ومن ناحية أخرى رفض السفير الأمريكي في العراق والشرق الأوسط الكلف من قائمة بأسماء الشركات النووية التي ساهمت في بناء البرنامج النووي العراقي.

وتذكر أن تعاون العراق مع الفريق الجديد، وهو الفريق الذي يقود العراق، بعد امراضه النووية من أجل التفاهل الأمم المتحدة برفع العقوبات.



ميجور يقرر تشكيل لجنة قضائية للتحقيق في مبيعات الأسلحة البريطانية للعراق

لندن - وكالات الأنباء - قرر جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة للتحقيق في الاتهامات التي تردت عن بيع أسلحة بريطانية للعراق في أواخر الثمانينات رغم وجود قرار بريطاني بحظر مبيعات الأسلحة عليه.

ويأت قرار ميجور بعد أن برأت محكمة بريطانية ٣ أشخاص اتهموا بتصدير معدات يمكن استخدامها في أغراض عسكرية بشكل غير قانوني فيما يسمى بفضيحة «العراق - جيت».

وكان عدد من نواب المعارضة من حزب العمال البريطاني قد طالبوا باستقالة كل من مايكل هينلتاين وزير التجارة والصناعة، ومايكل ريفكيند وزير الدفاع، وكيمس كلارك وزير الداخلية من مناصبهم لتورطهم في مسألة مبيعات الأسلحة للعراق.

واتهم أعضاء مجلس العموم عن المعارضة الحكومة بإخفاء أسرار هذه المبيعات عن الشعب.



ضغوط على رئيس هيئة التجارة البريطانية للإدلاء بشهادته براءة شركات بريطانية من تهمة تصدير معدات عسكرية الى العراق

محكمة «أولد بيلي» بلندن والتي أظهرت أدلة تتعلق بصناعات الأسلحة الى العراق من قبل شركة «ماتريكس تشترشل» الهندسية. وقد عبر نائب رئيس أعضاء البرلمان المحافظون جون ولكيسون، عن رغبته في حصول «تحقيق قضائي للوصول الى الحقيقة»، وقال إن مثل هذا التحقيق سوف «يهدد ثقة الناس بالوزارات الحكومية». من جهة، أعلن وزير التجارة والصناعة في حكومة الظل «العمالية» روبرت كوك «أن على مايكل هيلز لتأمين الإفصاح عن مدى تواطؤ وزارة التجارة والصناعة مع مدراء شركة ماتريكس تشترشل في تزويد العراق بالمكنات التي ساهمت في تشغيل مصانع الأسلحة التابعة لصدام حسين». وقد أعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بعد ظهر أمس أمام مجلس العموم فتح تحقيق كامل ومستقل عن عمليات التصدير غير المشروعة الى العراق التي شملت معدات يمكن استخدامها في أغراض عسكرية

الخارجية تريستان جابريل. جونز. وكان رئيس الوزراء جون ميجور يشغل منصب وزير الخزينة في عام ١٩٩٠ عندما صادقت رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر على سياسة تفضي بيع الأسلحة للعراق، وذلك قبل أسبوعين من غزو صدام حسين للكويت. وقد انضم عضو كبير في حزب المحافظين الى دعوات أصدرتها قوى المعارضة تطالب بالتحقيق الفوري في هذه القضية، وقد سارع أعضاء البرلمان من حزب العمال المعارض الى طرح مشروع قرار في البرلمان ودعا «جميع الوزراء المشروطين في هذه القضايا للاستقالة». ويستعد رئيس الوزراء لمواجهة البرلمان حول هذه القضية، كما يخضع رئيس هيئة التجارة لضغوطات كبيرة للإدلاء ببيان أمام البرلمان، على الرغم من تواجده في مدينة هاروغيت لحضور مؤتمر اتحاد الصناعة البريطاني. ويطالب أعضاء حزب العمال وحزب الديمقراطيين الأحرار الحكومة بالتحقيق في القضية الجنائية التي تداولتها

لندن «صوت الكويت» تتعرض الحكومة البريطانية الى ضغوط قضائية، تسمي المعارضة لاستغلالها بشأن صفقات عسكرية قامت عدة شركات بريطانية بتنفيذها لصالح الحكومة العراقية قبل الثاني من أغسطس (آب) عام ١٩٩٠. وتتحرك المعارضة في مجلس العموم، لتسعيد مواجهتها مع رئيس الحكومة جون ميجور مستغلة تطورات أخيرة بهذا الشأن. وقد نشبت هذه الأزمة التي تواجهها الحكومة في أعقاب تيرة ثلاثة مدراء سابقين في شركة ماتريكس تشترشل من التهم بالقيام بعمليات تصدير غير قانونية، وذلك بعد سماع المحكمة لشهادات متناقضة حول دور الحكومة بخصوص عملها بهذه العمليات. وقد أصدر القاضي حكماً ينشر الوثائق الخاصة بعدما حاول أربعة وزراء اختفاء، وهم وزير التجارة والصناعة مايكل هيلز لتأمين ووزير الداخلية كينيث كلارك ووزير الدفاع مالكوم رينفكين والوزير في وزارة



النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

فضيحة سياسية تهدد حكومة ميجور

بريطانيا انتهكت حظر تصدير السلاح للعراق

□ لندن - إبراهيم نوار :

تواجه حكومة جون ميجور فضيحة سياسية جديدة تهدد استقرارها بعد أقل من أسبوع واحد من فوزها بأغلبية ٣ أصوات فقط في تصويت مجلس العموم على معاهدة ماستريخت وتعلق الفضيحة الجديدة بتصدير معدات الأسلحة إلى العراق - بموافقة الحكومة - خلال فترة حريان قرارين يحظر تصدير السلاح والمعدات العسكرية إلى العراق، الأول أصدرته الحكومة البريطانية نفسها في أكتوبر ١٩٩١ والثاني أصدرته الأمم المتحدة في يناير ١٩٩٨.

وطبقا لما كشفت عنه محاكمة مدبرى شركة «ماتريكس» نشر شل، التي انتهت أمس الأول «الاثني» ببراءة المدبرين الثلاثة، فإن الحكومة البريطانية استمرت في منح الشركة المذكورة تراخيص تصدير لتوريد آلات لصناعة الذخيرة حتى ٢٧ يوليو ١٩٩٠ أي قبل أيام قليلة من غزو العراق للكويت. لكن وزارات الخارجية والدفاع والتجارة والصناعة والداخلية حاولت أن تمنع وصول وثائق تدعى الحكومة إلى الملكة، مما كان يهدد عمليا بإدانة أشخاص أبرياء في قضية «ماتريكس» نشر شل.

وبعرض هذه الوثائق على القاضي برايان سميث الذي كان ينظر القضية في محكمة «أولد بولي» لجنايات، قرر أنه في مصلحة التمييز والسري العاصم كشف مضمون هذه الوثائق ونظم الوثائق مئات الذكريات وملخصات القرارات والقوائم والاتصالات

بين مسؤولين بريطانيين تتعلق كلها بسياسات تصدير الأسلحة إلى العراق.

وتشير إحدى هذه الوثائق وهي مصنفة «سرية» بتساريغ مبارك ١٩٨٩ إلى أن الحكومة البريطانية تتبنى سياسة «مروءة» تجاه العراق فيما يتعلق بتصدير الأسلحة.

وعلى الرغم من ذلك فإن السياسة الرسمية للحكومة استمرت كما هي تؤكد على فرض حظر على تصدير الأسلحة إلى العراق. وقد نفى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في بيان له أمام مجلس العموم في يناير ١٩٩١ أن تكون بريطانيا قد صدرت أي أسلحة للعراق خلال فترة الحظر.

وقد كشفت الشهادة التي أدلى بها الوزير السابق الآن كلارك «وزير بوزارة الدفاع ووزارة التجارة سابقا» أن الحكومة كانت على علم كامل بنشاط شركة «ماتريكس» نشر شل.

وأشارت مذكرة صادرة من وزير التجارة والصناعة إلى الجمارك أن صورة من هذه المذكرة أرسلت أيضا إلى عدد من الوزراء والمسؤولين، بما في ذلك مارجريت تاشر رئيسة الوزارة البريطانية في ذلك الوقت.

ويطالب حزب العمال البريطاني المعارض وحزب الأحرار الديمقراطي بتشكيل لجنة تحقيق تتألف من ممثلين للأحزاب البرلمانية أو من فضيلة لبحث الاتهامات الموجهة للحكومة والتي كشفت عنها الوثائق التي صرح القاضي سميث لهيئة الدفاع بالإطلاع عليها خلال محاكمة مدبرى «ماتريكس» نشر شل.

وسيطالب جون سميث زعيم

حزب العمال المعارض بكشف حقيقة دور الحكومة وسياساتها من وراء مجلس العموم، وذلك خلال الأسئلة التي ستوجه في رئيس الوزراء جون ميجور في مجلس العموم وستكون الحكومة في موقف صعب في مجال تبرير سياساتها «الزدوجة» خصوصا وأن بريطانيا شاركت مع الحلفاء في حرب ضد العراق بعد ذلك، استخدمت فيها القوات العراقية ذخائر وأسلحة مصنوعة في بريطانيا.

وقال روبن كوك المسئول عن التجارة والصناعة في حكومة الظل العمالية إن وزارة التجارة والصناعة تطلعت بأنها كانت تهدف إلى زيادة صادرات بريطانيا إلى العراق، ومن أجل ذلك وأصلحت منع تراخيص التصدير إلى العراق.. وقال إن تلك السياسة تتعارض مع السياسة الحكومية الرسمية وأن الحكومة يجب أن تقدم تفسيراً لذلك.

أما بول هندرسون المدير العام لشركة «ماتريكس» نشر شل،.. تحت التصفية حاليا - فقد أكد أن التصريحات التي أدلى بها بعد انتهاء المحاكمة أن الحكومة البريطانية كانت على علم كامل بنشاط الشركة وصداقتها إلى العراق وطبيعة هذه الصادرات.

وقال دلم يتبادر إلى ذهني أي شك على الإطلاق في أن الحكومة على علم كامل بكل شيء منذ بدايتها التصدير إلى العراق في عام ١٩٨٧.. وكشف هندرسون أنه عمل جاسوسا لحساب المخابرات البريطانية في الإتحاد السوفيتي والعراق لمدة ١٥ عاما



١٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الضور على ٢٠٠ اسطوانة يورانيوم في منشأة عراقية

المعارضة البريطانية تصعد حملتها ضد ميجور للكشف عن تفاصيل (العراق، جيت)

بغداد . وكالات الأنباء . عشر
مفتنقو الأسلحة القابضون للام
المتحصنة في العراق على مائلتي
الاستطوانة من اليورانيوم المجهز في
منشأة نووية بالقرب من صمعة

الموصل بشمال العراق . وصرح
ميجوري تريبتوس رئيس الفريق
النوابي لل ٤٦ الذي يفتش منشآت
العراق العسكرية بأن فريقه يقوم
بمراجعة سبيل نقل اليورانيوم من
العراق بطريقه امية .

وأضاف في تصريحه لراديو صوت
امريكا انه يتعين فحص هذه المواد في
محاولة لتحديد الغرض الذي كانت يداد
تتوزم إستخدامها فيه وأشار إلى أنه تم
المعذور أيضا على حاضيات مواد نووية
في مزرعة قريبة من بغداد وأنه أجد
تشخيص إحدى المنشآت النووية جنوب
شرقي بغداد للتأكد من عدم نقل المواد
النوية من المنشأة .

من ناحية أخرى وافقت لجنة بمجلس
الشيوخ الإيطالي على تشكيل لجنة
برلمانية للتحقيق في قوام أحد فروع بنك
إيطالي والولايات المتحدة بتحويل صفقات
أسلحة للعراق من خلال تقديم قروض

قربت بنحو ٤ مليارات دولار قبل حرب
الخليج .

ويأتي الإعلان عن تشكيل تلك اللجنة
بعد سماعات من إعلان جون ميجور
رئيس الوزراء البريطاني عن تشكيل لجنة
قضائية مستقلة للتحقيق في التقارير
التي القادت تورط بريطانيا في مبيعات
معدات يمكن استخدامها في أغراض
عسكرية للعراق في أواخر الثمانينات

وهم وجهه خطر بريطاني على ذلك .
وفي تطور آخر صمعت المعارضة
البريطانية من حملتها على جون ميجور
رئيس الوزراء وقال جون سميث رئيس
حزب العمال المعارض أن قرار ميجور
بتشكيل لجنة قضائية للتحقيق في
مبيعات الأسلحة للعراق غير كاف . كما
اتهم ديفيد كلارك المتحدث باسم الحزب
ميجور بالتورط في هذه القضية التي
تصفها وسائل الإعلام البريطانية بأنها
فضيحة «العراق» . جيت

فضيحة «العراق» . جيت



المصدر : الشرف للإعلام

النشر والتدريعات الصحفية والاعلوات : ١٤ / ١١ / ١٩٩٢

التقريب الأوسط

جريدة العرب الدولية

عراق - جيت، البريطانية

ودروس للمستقبل

مع النفر إلى تكوم المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تحيط برئيس الحكومة البريطانية جون ميجر، والتي تتراوح بين الانحدار الحر للجنسية الاسترالي ونبوات القمرد داخل حزبه، من البديهي القول أنه ليس بحاجة إلى مشاكل اضافية. مع هذا يبدو أن ميجر يواجه الآن ما قد يكون الخطر الزمات التي تلاقيه منذ نقل ١٠٠ داونج سترينج.

على السطح قد تبدو المشكلة أنها مقتصرة على البيع غير القانوني للتقنية العسكرية والمعدات الحربية للرئيس العراقي صدام حسين. بيد أن جوهر القضية يمس العلاقة بين الحكومة... والقانون. للعام ١٩٨٤، أعلنت الحكومة البريطانية التزامها بميثاقية واضحة للعالم ازاء الحرب العالمية، الإيرانية. وكان لب هذه السياسة الانتاج عن بيع السلاح لأي من طرفي الحرب. ولكن رغم هذا الموقف بيعت كميات ضخمة من الأسلحة والآلات صناعية للسلاح والتقنية المطلوبة المساعدة على ذلك للطرفين يعلم الحكومة لتنام.

بكلام آخر، لقد انتهكت الحكومة ذاتها القانون الذي سنته. ووصل هذا يوم انتهت الحكومة البريطانية بالنضمام والتكامل مع القوى الغربية الأخرى سياسة هدفها إشغال العراق وإيران بحرب دميرة طويلة.

ولكن عندما غزت القوات العراقية وصمت مصالحي القوى الكبرى خبير الفوضم تماماً. ولتخذت الإسمن تذكراً كلاً من صفقات غير قانونية لبيع الأسلحة. وعند هذا المنطق حاول بعض الوزراء جعل نذر من رجال الاتصال بكيف معرفة، لما كان فعلياً خطية حكومتهم.

وعليه، فالقضية المطروحة الآن ليست السياسة الكبيرة للجدل... التي يمكن تبريرها بـ «المصلحة الوطنية» بل ما إذا كان الوزراء في الحكومة البريطانية انتهكوا القانون مباشرة أو حاولوا التستر عمداً على التصرفات اللاقانونية لمرؤوسيه.

لقد تحرك جون ميجر بسرعة لإسكات منتقديه عن طريق الدعوة لفتح تحقيق لشمالي. ويفتقر هذا النوع من التحقيق بالطمع، إلى الصلاحيات الواسعة والفاعلية المهمة للتحقيق العراقي. أو التحقيق بأشراف محكمة مستقلة. غير أنه مع هذا كغليل بالكثف عن أدلة مؤينة تزيد وضع الحكومة سوءاً.

القضية برمتها أثارت مطالبات بمراجعة سياسات بيع السلاح التي تضمنتها الدول الكبرى لا سيما أنه عندما زعم العراق بكتيبات هائلة من الأسلحة... بصورة غير قانونية، لم يمر بخلاف البواد الأعظم من المحللين الغربيين أن العراق قد يستخدم هذه الأسلحة في حرب حقيقية ضد تحالف طائفت قوات غربية.

كل هذا يبدو مفاجئاً، لأن معد القجرة... غير أن كل طرف يعرف ما فيه للكتابة عن صدام حسين ونظامه كان يترك أن السياسة العراقية ستتدهور بحرب.

لقد أمكن اليوم تحييد العراق والحد من كبره كبره تهديد المنطقة الخليج. ولكن فيما تظهر ملامح مخاطر أخرى مستقبلية، هناك أدلة مؤسدة على أن بعض القوى القصيرة النظر، المتحسسة لبيع السلاح بكل الوسائل ماضية في سبيل تجهيز قوة شريرة أخرى في المنطقة.

الشرق الأوسط (الندننية)

المصدر :



١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

لقد القرح جون ميجور في مطلع العام الحالي، خلال قمة اعضاء
مجلس الأمن الدولي انشاء وكالة دولية لرصد مبيعات السلاح وتصدير
تأنياتها الى أنظمة خطيرة مستقبلاً. والخضيجة الحالية، التي هي
المسألة البريطانية عن عراق - جيت، إنما تؤكد الحاجة لفاسة
الى خطوة من هذا النوع، وتدابير مشابهة تحرم كل معتمد من وسائل
عدوانه.

الشرق الاوسطه



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

العمال اتهموا ميجر « بالتورط » في « عراق جيت »

لندن : الشرق الأوسط، ورويت

الحكومة في الاثني والاعوام السابقة لحرب الخليج وفي رسالة وجهت الى ميجر وأعلنت امس اشار سميت الى « اتهامات خطيرة وجهت لبحر لاضضاء بارزين في حكمكم فحسب ولكن الحكومة عام ١٩٩٠ باكتلها »
واظهرت اوراق سرية قدمت في القضية وهو، تغير سري على ما يبدو في السياسة للتيبة آخر قبل العراق للكوييت باسمين فقط وسمح ببيع اسلحة للعراق في انتهاك لحظر قائم بالفعل
وقال بفيدي كلاكرك المتحدث باسم حزب العمال لشؤون الدفاع في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية امس ان رئيس الوزراء «متورط الى حد كبير»
ولكن الحكومة ذكرت الليلة الماضية ان ميجر الذي كان وزيرا للمالية في حكومة مارجريت تاتشر لم يحضر اجتماعا للجنة وزارية في ١٩ يوليو (تموز) عام ١٩٩٠ نوقشت فيه توجيهات عامة بشأن حظر الاسلحة الذي فرضته بريطانيا على العراق

تقاطعت برلمانها في لندن امس فضيحة تزويد شركات بريطانية للعراق بمعدات ذات استعمال عسكري بمستندات تخفي استعمالها الحقيقي ويعرفه دوائر رسمية عالية
وقد تركزت حملة المعارضة على رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر الذي اهتمز موقفه السياسي اخيرا، ان اقتراع مجلس العموم لصالح اتفاقية ماستريخت بالحدودية ثلاثة اصوات فقط وكان ميجر قد امر امس الاول بفتح تحقيق قضائي «مستقل» في القضية التي اثارت حول فضيحة «عراق جيت»، التي تقصرت اثر انهيار دعوى ضد ثلاثة من رجال الاعمال اتهموا بانتهاك حظر على الاسلحة وبذلك بعد ان ذكر وزير الدفاع السابق الان كلاكرك انه كان على علم ببيع الاسلحة.

وقال جون سميت زعيم حزب العمال ان التحقيق ليس كافيا لتبديد قلق الرأي العام الذي يوجد ما يبرره بشأن امانة



التهام

مارك تاتشر يتوريط معدات عسكرية للعراق

وجه النواب العمال في مجلس المحافظين البريطاني اتهامات مباشرة إلى مارك تاتشر ابن رئيسة وزراء بريطانيا السابقة بأنه كان يقوم مباشرة خلال فترة الحظر العسكري ضد العراق باستخدام الشركة التي تتخذ من ولاية تكساس الأمريكية مقراً لها في نقل معدات عسكرية ومعدات لصنع الأسلحة والذخيرة من بريطانيا إلى العراق. وعطاب النواب بإجراء تحقيق لكشف العلاقة بين شركة مارك تاتشر ومشروع الدفوع العراقي العملاق. «خاص»



تقارير عن تورط حكومة تاتشر في بيع أسلحة للعراق

يقال لادن أن تقريرا أرسله نيكولاس زويدي وزير التجارة في يونيو عام ١٩٩٠ إلى رئيسة الوزراء آنذاك مارغريت تاتشر تتضمن مؤشرات واضحة وصريحة على أن الحكومة كانت تعلم بأن شركة ماتريكس تشرشل البريطانية وشركات أخرى قامت بتصدير معدات ماكينات تستخدم في صنع الذخيرة إلى العراق.

وأضاف لادن أن التقرير أرسل إلى لجنة كان أحد أعضائها جون ميجور الذي كان يشغل منصب وزير المالية في ذلك الحين.

وقد حاول ميجور الخروج من هذه الازمة بجمع اللاتين المضي عندما أمر بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة ما إذا كان الوزراء في تلك الحكومة قد سمحوا لرجل الأعمال بالتمسك بالتطبيقات الخاصة ببيع أسلحة في عام ١٩٨٥ خلال الحرب العراقية الإيرانية.



تاتشر

تورط حكومتها

يعلنون بتورط بريطانيا في برنامج مشنريات الأسلحة العراقية رغم المقر على صادرات الأسلحة للعراق.

لندن - وكالات الأنباء
اشدت حدة المعادلة السياسية التي تواجهها الحكومة البريطانية وسط مزاعم بأنها تصدت لصفاء حقائق بشأن مبيعات أسلحة العراق قبل غزو الكويت.

واتهم بادي لادن زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي في بريطانيا رئيس الوزراء جون ميجور بالقلب بشأن مبيعات الأسلحة للعراق.

وبعث لادن برسالة إلى ميجور يطلب فيه إيضاحات لتصريحات أدلى بها ميجور بشأن صادرات ماكينات ومعدات يمكن أن تستخدم في صنع أسلحة إلى العراق.

واستشهد لادن بتقرير سري قال أنه يثبت أن كبار الوزراء في الحكومة البريطانية آنذاك كانوا



١٢ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

فيما برئ بريطاني رابع من تصدير مواد محظورة الى بغداد

لندن : ميجور ينفي تضليل البرلمان في قضية عراق. غيت

□ لندن - من سمير ناصيف

■ إنهم زعيم حزب الاصرار الديموقراطيين البريطاني يادي اشداون رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور بأنه كان يعلم أن شركات بريطانية صدرت معدات عسكرية ممنوعة للعراق قبل غزو الكويت، وخلال تسلمه وزارة الخزانة في حكومة مارغريت ثاتشر. وقال اشداون إن ميجور ساعد في احاطة الموضوع بالتكتم واستمر في ذلك بعد توليه رئاسة الوزراء في حين نفي ميجور أن يكون ضلل البرلمان البريطاني.

وأمس مرات محكمة بريطانية المدعي العام لشركة بي. إس. إي يولز، البريطانية كيث بيلي الذي اتهمته الجمارك بتصدير معدات للعراق تستخدم لأغراض عسكرية. وراى القاضي أن القضية «لا أساس لها بعد الاعتراضات الخاصة بالمواد المرفوعة في هذه الصلصة».

وكان القاضي يفسره برأ القضاة الماضي المسؤولين الثلاثة في شركة «ماريكس تشيرشل».

وأفصح نشر ٥٠٠ صفحة من الوثائق السرية بناء على طلب القضاة الحكومة البريطانية، كانت تعني وتشجع مثل هذه الصادرات مهابية المشاعيات. وكشفت الوثائق أن الحكومة كانت تعلم أن الآلات التي أرسلتها شركات بريطانية إلى العراق يمكن استخدامها في صنع ذخائر تدخل في إنتاج الأسلحة الكيميائية أو النووية.

واكد ميجور في مناقشات مجلس العموم البريطاني (البرلمان) بعد ظهر امس ردا على زعيم المعارضة العمالية جون سميت أن وزير الدولة السابق لوزاري التجارة والصناعة والادخار الآن كلارك لم يبلغ مالي الوزراء على خرق قوانين منع تصدير المعدات العسكرية إلى العراق خلال العام ١٩٩٠. وأوضح أن الحكومة سالت كلارك في مناسبات عدة عن الموضوع لكنه لم يعلن ذلك الا لدى مثوله أمام محكمة لفتت بتمثلة ثلاثة مدعين لشركة «ماريكس تشيرشل» أخيراً.

واشار ميجور إلى أن لجنة التحقيق القضائية البريطانية المستقلة ستحيط في كل الوثائق المتعلقة بالموضوع مؤكداً أن الوزراء المعنيين سيمثلون أمامها.

وأوضح رداً على اتهام اشداون أنه ابلغ الأخير في رسالة أن هذا تحقيقاً في نشاط الشركة ولم أود أن اعطي شيئاً على أحد.

واسقند اشداون في اتهامه الذي نشر في معظم الصحف البريطانية امس إلى رسالة وجهها إلى ميجور وزير التجارة والصناعة السابق نيكولاس ريجلي في حزيران (يونيو) ١٩٩٠، نهوه فيها إلى المشاعيات التي ستترتب على تحقيق دائرة الجمارك في صراعات شركة «ماريكس تشيرشل» إلى العراق. لوافقر الضاميات. وبين الرسالة أن ريجلي كان يعلم أن المعدات المعنية يمكن استخدامها لأغراض عسكرية واعتمد اشداون على رد ميجور

على رسالة أخرى وجهها إليه في اول كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٠. وتلقى الرد عليها بعد ذلك بخمسة أيام. وقال اشداون إن ميجور أوضح في رده أن الحكومة تتكلم القيود المفروضة على تصدير المعدات إلى العراق. وبما كان يعلم أن الوزراء المطلحة تتقاضى عن الموضوع منذ أكثر من ستة أشهر. وحصل اشداون على رسالة ريجلي التي كانت من بين الوثائق المحفوظة التي منع الاطلاع عليها بقرارات من الوزراء المطلحة.

وطرح القاضي الذي رأس محاكمة المدعين الثلاثة في «ماريكس تشيرشل» تساؤلات عن قرارات هذه الوزراء. الامر الذي اسرع اربعة وزراء اتخذوها مع مايكل هيرتلين (وزير التجارة والصناعة) ومايكل كوم ريفاند (وزير الادخار) وكينيث كلارك (وزير الداخلية) وريجنالدا ماريل جيسونز (وزير الدولة في وزارة الخارجية).

وأعلن المدعي العام السببر نيكولاس ليلال أن لجنة التحقيق القضائية التي عينت أخيراً للتحقيق في قضية «عراق - غيت» برئاسة القاضي اللورد سكوت سيكون لها حق الاطلاع على كل الوثائق التي تعثرها الوزراء المطلحة سرية. ودافع هيرتلين عن قراره قائلاً أنه استخشاار المدعي العام وكماار القضية الذين اشاروا عليه بأن مصلحة البلاد العامة تقتضي المحافظة على سرية الوثائق. ولكن مواد المعارضة البريطانية والصحف



الى العراق اواخر الثمانينات وعن
امكان استعمالها لافراض عسكري.
الى ذلك طلب السير بيغيد سكيل
مستقون المشقون الخارجية في حزب
السادون بمشوق للتشريع اسام لجنة
التحقيق القضائية مشيرة الى ان
صلاحيات القاضي محدودة بالنسبة
الى الوزراء ورئيسه الوزراء
السابقين
و اشار مسؤولون اخرون الى ان
لجنة مماثلة تشكلت في السبعينات بعد
فضيحة الوزير جون بروفيوسون
والضاتية كريستين كيار، برئاسة
اللورد نيميث لم تتحس في اجيبي:
الوزراء على كشف كل ما لديهم من
معلومات لانهم لم يؤدوا اليمين قبل
الادلاء بشهادتهم
وكتبت صحيفة ذي انديبيننت:
البريطانية اس تحت عنوان «شداون»
يسال ميجور هل كسيت» ان يعرض
لقواد التي صدرتها «ساتريكس»
تشيتريل الى العراق استعمل في
تطوير البرنامج النووي العراقي، فيما
كان الوزير السابق كلاود ووزام
اخرين في حكومة لانتشر بوالفوق
على رخص تصدير المعدات الى الدول
التي اعترضوها «الحاجز الميع ضد»
التدخل الإيراني في الخليج
واشارت الصحيفة الى ان مغلقتي
الامم المتحدة عثروا على معدات
لجهاز كومبيوتر مصدرة من
«ساتريكس تشيتريل» في معامل عراقية
تصنع مواد تستعمل في انتاج
البيروكسيد المصطب المخصص
للاسلحة النووية.

البازرة ساساوا عن التناقض بين
موقفي الحكومة ودائرة الجمارك في
قضية «ساتريكس تشيتريل» وقالوا
انه كان على الحكومة ان تسحب
الدعوى ضد المدينين الثلاثة لو ان
تقدم الوثائق المطلوبة الى المحكمة
خصوصاً ان احد مدري الشركة، بول
هنريسون كان يعمل لمصلحة
الاستخبارات الخارجية البريطانية
(إم. إ. إي. ٦) ويزيها معلومات عن
البرنامج النووي العراقي.
وذكرت صحيفة «داينشال تايمز»
في عددها الصادر اس انها حصلت
على نسخة من تقرير لوكالة
الاستخبارات الاميركية (سي. آي. ايه)
يعيد ان الوكالة منعت حصانة
لهنريسون ومنعت محاكمته في قضية
«ساتريكس تشيتريل» في الولايات
المتحدة بعد اطلاعها على التور
الاستخباراتي الذي كان يقوم به.
وتسلطت الصحيفة فلذا لم
يصحت شي مماثل في بريطانيا
ولذا تكيدت الخزينة البريطانية ٣
ملايين جنيهه استراتيجي تكاليف
الحاكمه
وطلب شداون من ميجور تفسيراً
واضحاً للاسباب التي بلغت الى
اخفاء الحاقلة في رده عليه في كانون
الاول (نيسمر) ١٩٩٠. واكد ان ميجور
كان عضواً في اللجنة الحكومية
للمصيرة المعنية بشقون الفلاح
والضايا ما وراء البحار في حكومة
لانتشر وتابع ان هذه اللجنة كانت
تملك معلومات مفصلة عن المواد التي
صدرتها شركة «ساتريكس تشيتريل»



لجنة الشيوخ الأمريكي:

«الاعتماد» - تسورط في

فضيحة «عراق جيت»

□ الإندبنانت - كريس بلاك

هورست - «العالم اليوم»:

كشفت الوثائق التي حصل عليها
جون كيري السناتور الأمريكي
الذي شغل رئاسة اللجنة الفرعية
للعلاقات الخارجية التابعة لمجلس
الشيوخ الأمريكي المكلفة بفحص
عملية انهيار بنك الاعتماد والتجارة
الدولي أن البنك تسورط في تمويل
مبيعات الأسلحة للعراق.

وتكشف هذه الوثائق عن
تفاصيل خاصة بقروض قصيرة
الأجل من بنك الاعتماد والتجارة إلى
فرع «بنكا ناشيونال دي لافور»
في أطلانتا وأن هذه القروض
استخدمت لتحويل عمليات بيع
الأسلحة للعراق.

وقال السناتور الأمريكي كيري
إن ترتيبات واسعة جرت بين بنك
الاعتماد والتجارة من جانب وفرع
البنك الإيطالي من جانب آخر وافق

النتيجة «ص ١٢»



١٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

بذلك الاعتماد بمقتضاها على تقديم الأموال - من التي تخصه في الولايات المتحدة -
إلى فرع البنك الإيطالي كقروض قصيرة الأجل.
وأوضحت هذه الوثائق أن وكالات المخابرات البريطانية استخدمت تلك
الاعتماد والتجارة كوسيلة لتحويل مبيعات الأسلحة للعراق.
وأشارت الوثائق إلى أن هذه الأموال استخدمت لإصدار الآلاف من خطابات
الضمانات للشركات التي شاركت في إمداد العراق بالأسلحة.



مستندات لدى حزب العمال البريطاني المعارض تتهم ميجور بالتستر على مبيعات الأسلحة للعراق

بغداد - لندن - وكالات الأنباء - اتهم حزب العمال البريطاني المعارض جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا بمعزفة قضية مبيعات الأسلحة والمعدات البريطانية للعراق عام ١٩٩٨ عندما كان وزيراً للخارجية حينئذ وذلك رغم نفيه أمام البرلمان معرفته بهذه المسألة .

الحكومة بمبيعات أسلحة للعراق
بالمخالفة للقرار الذي أصدرته بخطر تلك
المبيعات لبغداد

وقال روبرت كريك المتحدث باسم لجنة التجارة والصناعة في حزب العمال أنه وقع تحت يد الحزب مستندات تثبت أن وزارة الخارجية البريطانية - في عهد ميجور - كانت على علم بشحن معدات إلى العراق يمكن استخدامها في إنتاج صواريخ وأجزاء من أجهزة تفجير نووية

وطالب حزب العمال ميجور بالكشف عن كل مايعلمه في هذا الصدد وكان ميجور قد أعلن أنه سيشكل لجنة محايدة للتحقيق في مسألة مدى علم



١١ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والتخدي مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ :

فضيحة
عراقية
ليجور!



اسد - خالد داود

انتهت المعركة البريطانية رئيس الوزراء جون ميجور وإدارته بالتفصيل لأنه باع أسلحة ومعدات للعراق في الوقت الذي تفرض الطوائف البريطانية حظرًا على هذه المبيعات منذ ١٩٨٥ لاي من العراق وإيران الماء حريجهما واتضح أن وزراء حكومة ميجور كانوا يخلون شركات تصنيع المعدات وقطع الغيار على الاستثمار في مبيعاتهم بل وإعطائهم الصناعات في كيفية تجاوز الطوائف المروضة بارعاء أن هذه المعدات تستخدم لأغراض سلمية وذلك لفوائد عدة .

وقالت مصادر المخابرات البريطانية التي تم استدعاؤها للشهادة في قضية شركة مارتريكس تشريشل التي اتهمت بتوريد قطع غيار وأجهزة لصناعة الأسلحة للعراق أن هذا في مصلحة الغرب ، الذي لا يريد أن يرى دولة واحدة قوية ومسيطر على أغنى مناطق العالم

وقد اتضح من المناقشات التي دارت حول هذا الموضوع أن السبب في الضيعة هو التناقص بشدة على هذه الأسواق وكان وزير الصناعة البريطاني السابق اللورد بيريدل من شد مؤيدي بيع الأسلحة للعراق ليدخل إلى خزائن دولته ما يقترب من مليون جنيه استرليني سنوياً ويجرم غرامه من الفرنسيين واللائح من الأفراد بالسوق

أما الذي يجعل السيد ميجور في مأزق كبير فهو ما أظهرته المحكمة التي استمرت على مدى أربعة أسابيع من أنه قد شارك في اجتماع مصغر بين وزير الخارجية الحال دوجلاس هيرد لتسهيل مبيعات الأسلحة للعراق ورفع القيود المروضة عليها وذلك قبل شهرين فقط من اقتحام الكويت



المعارضة البريطانية تفتح ملف اجتماعه مع طارق عزيز أواخر ١٩٨٩

ميجور ينفى مجددا تورطه بقضية عراق - غيت وبعد اد تحذر من البرنامج النووي الإيراني



البريطاني قضية عراقية - غيت،
واحد من رعايا حزب العمال
الديمقراطيين البريطانيين المعارضين
مادى استدان الى عقد جلسة طارئة
لجلسة العموم (البرلمان) لمناقشة
قضية عراق - غيت، وقال في مقابلة
اذاعية « يبدو ان جميع كبار الوزراء
في الحكومة الحالية سيتورطون في حزب
هذه القضية، وقد تم نواب من حزب
العمال الترحيل الى مجلس العموم
يدعو الحكومة الى ضمان تناول سارة
لانتشر ميل رئيسة الوزراء السابقة
مارغريت ثاتشر امام لجنة التحقيق
في قضية عراق - غيت، لمواجهة
اتهامات متورطة شركة يملكها في ولاية
تكساس الاميركية في تصدير اسلحة
الى العراق

ساعة عراقية
في بغداد كسبت صحيفة
«الاقبسية» القاطنة باسم وزارة الدفاع
العراقية في عمدة المصادر اسم ان
ايران «استخدمت قواتها لدعم
احتلالها لجزيرة ابو موسى التابعة
لمولة الامارات العربية المتحدة»
ولفت الى «سعي ايران المحموم الى
السلح، مؤكدة ان «الثقات العسكرية
الارمنية لا تخصص لتطوير القدرات
التقليدية فحسب بل لتحسين برنامج
ايران العسكري في مجال التسليح
النووي، واعتبرت ان هذا التوجه لا
يحل من أزمة عوامية لانه يجري
على حساب مصالح واهداف دول
اخرى في المنطقة
واشارت الصحيفة الى تعاون
ايران مع الصين وباكستان وروسيا
في مجالات التدريب والمصنوع على
التفصيل النووي، في الوقت ذاته
اعتبرت صحيفة «الثورة» الناطقة
باسم حزب البعث الحاكم في العراق

متعلق بالطريقة التي كانت بريطانيا
تسلح بها (الرئيس العراقي) صدام
حسين،
ورأى ان «مستشاري وزارة
الخارجية ابداء خصوصاً سكرتير
الدولة وليام وولفسبرغ اطلعوا
ميجور على تلك الصارفات غير
المشروعة قبل لقائه نظيره العراقي
اذن السيد طارق عزيز»
وكان ميجور الثاني طارق عزيز في
٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩ وبحفا في
مخيم الصحافي البريطاني فرياد
بازوقت الذي اعتمد في العراق في
مرحلة لاحقة بعدما دين بتهمة
التجسس
وطالب كوك من ميجور في رسالة
وجهها اليه ان يكتف ما اذا كان تلقى
معلومات من الوزارة تشير عن قلقها
حيال عملية تصدير الاسلحة الى
العراق، ضمن المذكرة التي سلمتها
اليه قبل اجتماعه مع طارق عزيز.
ودعا الى نشر هذه المذكرة
واكد ميجور رداً على هذه الرسالة
ان لقسامه مع طارق عزيز تناول
موضوع صاؤفات والعلاقات بين
العراق وايران بعد الحرب بين هذين
البلدين، لكنه لم يتناول (مستشار)
ماتريكس تشمبرشل، واضاف ان
«المذكرة الطويلة لم تتضمن اي
معلومات عن هذا الموضوع»
وتابع انه عرف فقط مفسال
صحافي يتحدث عن صاؤفات غير
مشروعة تقوم بها الشركة ووضح انه
سيسلم كل الوثائق الى اللجنة التي
اعن تشكيلها الثلاثاء الماضي للتحقيق
في تصدير مواد الى العراق يمكن ان
تستخدم لاثراض عسكرية.
وتكر مسؤولين في حزب العمال
من بينهم روثن كوك مساء السبت
انهم لم يقتنعوا ببقي رئيس الوزراء

■ بغداد، لندن - ١٦ ف ب رويتر -
حصلت بغداد مسدود معصف على ايران
والتهمة بممارسة «الانتراز» في
مطعة الخليج محذرة من سعي ايران
المحموم الى التسليح النووي، عسر
برامجها النووي، في حين تلى رئيس
الوزراء البريطاني جون ميجور
التهامات حرب العمال البريطاني
المعارض مانه علم عندما كان وزيراً
للخارجية في العام ١٩٨٩ بعمليات
تصدير اسلحة بريطانية مخطورة الى
العراق، بعدما كشفت وثائق سرية ان
الوزارة لبقت بها.
وعسر ميجور ان الاشارة الى
علمه بهذه العمليات «لا تستند الى
حقائق»
وقال في رسالة وجهها الى الناطق
باسم حزب العمال في شؤون الدفاع
والنشارة روثن كوك، وشتر نصها
اسم انه باطل منه «الزام الوقائع وان
يؤكد عن التلصحات» واكد مجدداً
انه لم يعترف بان الحظر البريطاني
على تصدير اسلحة الى العراق انتهاك
وتابع انه لم يلق مذكرات خطية في
هذا الشأن ولم يبلغ مفسية شركة
«ماتريكس تشمبرشل» التي برئ ثلاثة
من مديريها من تهمة تصدير اسلحة
مخطورة الى العراق
وحسب كوك قسم اول من اسم
«وثائق سرية» تكتبت ان وزارة
الخارجية احدثت علماً بالعمليات غير
المشروعة التي كانت تمارسها الشركة
في الوقت الذي كان ميجور يتولى
الوزارة في حكومة مارغريت ثاتشر
من ثور (ايلول) ونسرين الاول
(اكتوبر) ١٩٨٩
وتش كوك السيد الماضي هجوماً
جديداً على ميجور واعتبر انه «من
المستحيل الاعتقاد لافرة اول بل
ميجور لم يبلغ قلق معاونيه في ما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1 6 1992

أن لدى إيران «ثبات توسعية، وإن النظام الإيراني يسعى إلى إعادة الإمبراطورية الفارسية وفرض الهيمنة على منطقة الخليج العربي وأحياء دور النساء، مصعد رفسا بهلوي.

«محاولة اغتيال» وزير إلى ذلك الحساد تنظيم عسرا في معارض أن وزير العدل العراقي السيد شبيب الماقي نجا من محاولة اغتيال داخل محكمة في محافظة العمارة. وجاء في بيان وزعه امس، المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، (مقره طهران) أن شبيب كان يستعد لزيارة مبنى المحكمة صباح يوم الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري وتأخر ربع ساعة ففجا من انفجار قنبلة دمر مبنى المحكمة. وتابع البيان أن عشرات من مسؤولي حزب البعث الحاكم في العراق وكبار رجال الأمن والاستخبارات العسكرية كانوا في المحكمة وشاهدت عشرات من سيارات الإسعاف والأطباء تهرع إلى مكان الحادث ونقل القتلى والجرحى.

على سعيد اشر أكد ديمشقي بريكوس الذي يرأس فريق تحقيق موبيا أن فريقه أنهى في البصرة (جنوب العراق) أول من أمس تحقيق نحو مئة طن من الفيتل المستخدم في تخريب البورانيوم. وأوضح أن خبراء فريقه كانوا «اضلوا عثبات من الفيتل المفسر لتحليله من أجل التأكد من أنه لم يعد يحتوي عناصر ضرورية لتخريب أجهزة تعمل بالطاقة الكهربائية التي تستخدم لتخريب البورانيوم الضروري للرمح النووي



ليتوانيا : الحزب الشيوعي السابق قد يفوز بالغالبية في البرلمان

وتوقع فييناوتاس لانسميرغيس رئيس البرلمان وزعيم «ساويويس» أن يحقق حزبه تقدماً كبيراً في الجولة الثانية التي أكد أن نتائجها ستكون مختلفة جداً، عن الأولى.

وقال قبل توجيهه للإدلاء بصوته أن فوز الشيوعيين «سيعطي بعض الضرر» باستقلال ليتوانيا وأضاف أنه ليس مستبعداً عما سيحصله «ساويويس» إذا خسر الغالبية في المجلس أمام حزب العمال. وتكرر لانسميرغيس بأن الشيوعيين لم يتغيروا فهم أنفسهم الذين كانوا يهتفون ويقتلون.

وعلى رغم أن ليتوانيا قد تصبح أول جمهورية سوفياتية سابقة تعيد الشيوعيين إلى السلطة، إلا أن الشيوعيين السابقين لا يزالون في السلطة في معظم الجمهوريات الـ ١٥ الأخرى.

وقد فشلت صناديق الاقتراع في السادسة من صباح أمس. وكان يتوقع أن تطلق في العاشرة مساءً وأن تكون نصبة الناخبين مرتفعة علماً بأن ٧٠ في المئة من عدد السكان البالغ عدده ٢.٥ مليون سمعة أكلوا ماصوتهم في الجولة الأولى.

وقال المرشحون أن مسألة رئيسية أخرى لعبت الصدارة في الحملات الانتخابية إلى جانب المشكلة الاقتصادية، وهي شخصية كل من زعميي الحزبين الرئيسيين. ففي مقابل لانسميرغيس (٧٣ عاماً) الذي قاد حزبه للتحفة من أجل الاستقلال يلقب الشيوعيين بـ «برازاوسكاس» (٦٠ عاماً) زعيم الحزب الشيوعي السابق الذي احتفظت شعبيته منذ عام ١٩٨٩ عندما قاد الحركة الانفصالية لحزبه الحاكم السابق في ليتوانيا عن المركز في موسكو. وتكرر برازاوسكاس خلال الحملة الانتخابية أنه لم يعد يؤمن بالهبة الشيوعية التقليدية وأن يحاول إعادة عقارب الساعة إلى الوراء.

■ فيلوس (إيتوانيا) - ١ ب - كان الشيوعيون السابقون في ليتوانيا على مسافة قصيرة من الفوز أمس الأحد، بينما توجه الناصيون إلى صناديق الاقتراع في الجولة الثانية من الانتخابات التيابية.

ومعلوم أن ليتوانيا كانت أول جمهورية تنفصل عن الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩٠. وقد تصبح الآن الأولى التي تعيد الشيوعيين إلى السلطة في انتخابات برلمانية حرة.

وقال ناخب مستاء وهو يدعى بصونه لوكالة «اسوشيتد برس» أمس إن «سايويويس» المصير المظلم للشيوعية الذي قاد ليتوانيا نحو الاستقلال، لم يفعل الشيء الكثير في العام الماضي، فيما شاركت نخبة أخرى عاطلة عن العمل في «أهمهم» (سايويويس) في الواقع فعلوا الكثير لجعل حياتنا مستعجلة (...) كل شيء سيئ الآن. أنني من دون عمل، والبلد لا تعطي المصاطلين عن العمل أي مساعدات.

وكان الاستياء العام من التدهور الاقتصادي العامل الرئيسي في الفوز الخارجي للشيوعيين السابقين المظلمين في حزب العمال الديموقراطي، في الجولة الأولى من الانتخابات التي جرت في ٢٥ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. فقد حصل الحزب على ٤٤ مقعداً من أصل ١٤١ يتألف منها المجلس. فيما حصل «ساويويس» على ١٨ مقعداً فقط في مقابل عشرة مقاعد للديموقراطيين المسيحيين وخمسة لاشتراكيين الديموقراطيين وثلاثة لحزب الاتحاد المولدني.

وكان يتوقع على الناخبين اختيار النواب الـ ١٦ المنتخبين في جولة أمس لـ كل مقاعد المجلس. ويكرر أن «ساويويس» فاز في الانتخابات السابقة في تمناط (فبراير) ١٩٩٠ بـ ٩٧ مقعداً على أساس برنامج يدعو للاستقلال عن الاتحاد السوفياتي.



مصر : اعتقالات جديدة تطاول عناصر من الجهاد وصديقي يشدد على أجهاض مخططات الارهاب

□ القاهرة، الاسكندرية، قنا، الفيوم - الحياة :

■ اعتقلت قوات الامن المصرية في مدينة الاسكندرية ٣٥ من اعضاء تنظيم الجهاد الاسلامي، للانضمام المسلح على يده في قنا الخمسين الماضي، اسفل عن اصالة سنة صباح الما.

وواصلت الشرطة لليوم الثالث على التوالي تفتيش قرية الصغيرات مسجل المظفرين في محافظة قنا واعتقلت ٢٢ شخصاً وتشبیه في اشتراكهم في الهجوم على الباص في حين اعتقلت قوات الامن في محافظة الفيوم مدرسا اسمه جمال احمد عبدربه منهجه زعم تنفيذه اصولي جديد يدعى «التوحيد الاسلامي».

وفي محاولة لاحقا اثار ضمت المظفرين على السياح في مناطق الصعيد، عابز وفد مصري برئاسة رئيس هيئة تنسيق السياحة المصرية السيد سيد موسى الى سويسرا لاجتماع بعدد من منظمي الرحلات السياحية، من اجل توضيح حقيقة الاوضاع في مصر.

ووصف رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صديقي للمظفرين بانهم «مجازيون يتم تمويلهم للتخريب السياحية في مصر»، و اضاف ان الحكومة تذل جهودا مكثفة لتحديد هذا المخطط الاجرامي وضربه حفاظا على الاستقرار السياسي والاقتصادي. وعما المواطنين والاحزاب التي اكتشف مخططات الارهاب واجهاضها، وكثف اللواتي التي تولوها.

في الاسكندرية اعتقلت قوات الامن اول من امس ٣٥ شخصا بينهم من تنظيم «الجهاد»، كانوا فروا من اسبوط ولما اخيرا، وعلمت «الحياة»، ان من بين المعتقلين عبد الستار الصغير وهو شقيق عبدالهادي احمد الصغير احد المتهمين بالثورة في الهجوم المسلح على باص السياح الاثان في قنا. وشخصا اخر اسمه عاطف عبدربه وهو شقيق اشرف سعيد عبدربه المقيم في القصبة نفسها.

وصرح مصدر امين بان شعبة من المصنفين مخترون في هذا الحادث وان التحريات قامت الشرطة الى شقة في الاسكندرية بإقليم ميهيا اشرف سعيد عبدربه الذي قاد الهجوم على الباص، واضاف ان قوات الامن انقضت للشقة لكن اشرف تمكن من الفرار في حين اعتقل البقية وعددهم ٣٥ شخصا.

واعترت الشرطة على مبالغ مالية كبيرة داخل الشقة وخريطة لحاقل سياحية في الصعيد. وكشفت التحقيقات الاولى مع المظفرين التسعة ان نولا اجمية ثرويهم صلا لتسرب السياحية والاستقرار في مصر.

الى ذلك قال مدير امن قنا اللواء محمود عتقز ان «التحقيق ان الشرطة اعتقلت امس المتهمة سعيد امين ابو الجعد، احد الاربعة الهاربين المتهمين بإطلاق النار على السياح الاثان، وهو صاحب السيارة التي استخدمت في الهجوم واوضح ان المتهمة اعتقل وسط مزارع القصبة».

الى ذلك، صرح مصدر امين بان قوات الامن واصلت تمشيط قرية الجبرات والمناطق الزراعية المحيطة بها، ووصل عدد المشتبه فيهم الذين اعتقلوا الى ٢٢٠ شخصا.

اجتماع في الداخلية وعقدت قبيادات اجهزة الامن في وزارة الداخلية المصرية اجتماعا مساء اول من امس حضره مساعد وزير الداخلية لاس جنوب الصعيد اللواء مكي عثمان والمساعد الاول للوزير المصري لشرطة السياحة اللواء محمد تطلب وجري خلال الاجتماع تعديل خطة حماية الناصات السياحية بناء على اواسر وزير الداخلية اللواء محمد عبدالجليم موسى الذي طلب اتخاذ اجراءات

امنية متقدمة في المناطق السياحية لمنع تكرار الهجمات على السياح الاجانب وعزا نائب مدير امن قنا اللواء محسن السباني تكرار هذه الحوادث الى عدم تعاون شركات السياحة مع الاحزمة الاممية مشيرا ان لا هذه الشركات لا تبلغ الجهات الاممية

مواعيد مرور الناصات السياحية في مدن الصعيد لتكثيف سيارات الشرطة حراستها. وقال ان اجهزة الامن كانت طلعت من هذه الشركات لتأمين حراس مسلحين من المدنيين لرافعة الناصات لكنها رفضت بصفة ان ذلك يكلفها كثيرا من المال.

الى ذلك، عابز القاهرة امس رئيس هيئة تنسيق السياحة المصرية منوجبا الى سويسرا لعقد سلسلة من الاجتماعات والمؤتمرات الصحفية في لوزان وجنيف وزوريخ مدعوة من كبار منظمي الرحلات السياحية.

وقال موسى لـ «الحياة» قبل مغادرته ان برنامج الزيارة يتضمن اللقاءات مع كبار منظمي الرحلات السياحية وكلاء السفر والسياحة ورؤساء شركات الطيران وواضح ان مصر بخير وتمتع بالامن والامان والاستقرار، وما حدث ما هو الا حالات فردية لبعض المظفرين.

تعبية المحجوب الى ذلك اتهم اللواء محمد عبد الحليم موسى عناصر تنظيم «الصهياد» بتدشين سلسلة من «المخططات الارهابية وقتل الابرياء من رجال الشرطة والسفوط على محلات الذهب والشمس ورء الدين الاسلامي».

جاء ذلك خلال شهادة ادلى بها الوزير امس امام رئيس هيئة الدفاع للمتهمين بقتل الرئيس السابق لجلس الشعب الدكتور رفعت المصوب واورد الوزير تفاصيل حداث الاغتيال التي وقع في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠ امام فندق سميراميس وسط القاهرة.

وسئل عن تسريع كان ادلى به يفيد ان الفتلة عرب غير مصريين قاتلها موسى، موقع الحادث اثنان ازمة الحليج وكانت اجهزة الامن تمشط عناصر ارهابية جاءت من الخارج عن طريق العراق لتنفيذ عمليات تخريب داخل مصر، وامس كشف كل هذه التفاصيل وقدم اغراؤها في بداية امن الدولة العليا، ولم تكن صورة حداث الاغتيال واضحة خاصة ان الجريمة بدت بطريقة لا اساسية، و اضاف ان اجهزة الامن وضعت اوراق تنظيمية خاصة بخصائص



«الجهاد» تشير إلى تفكيكهم محاولة اغتيال اللواء زكي مزر وزير الداخلية السابق، بتفجير سيارة مفخخة أمام موكبهم، ونفى موسى ما رده الدفاع عن مزالية هواتف المسؤولين. وقال: «لمست في السجون المصرية وسائل التهذيب فندج لا تقبل بتخريب عقل الإنسان فكيف تقبل بضمخه قتلته».

وأكد وزير الداخلية أنه لا يخشى من تهديدات الجماعات المظفرية ما عتقته لأنه يؤمن بأن «إنهاء حياة قسسان لا يتم إلا بإذن الله وليس بإرادة البشر». ولفت إلى أن الخلاف الرئيسي بين الجماعات الإسلامية واجهزة الأمن هو «مضروع هذه الجماعات المتكرر على الشرعية والمناوئ وحملها للسلاح». وسأله: «إذا كان هدفهم الدعوة إلى الله فلماذا يقتلون ويسرقون؟ وهل هذه خصومات عن الإسلام؟ وهل قتل المسيح الإبرياء ورجال الشرطة والمواطنين الإبرياء من الإسلام؟

وسأل صفيوت عبدالغني المنهم الرئيسي في قضية اغتيال المحبوب وزير الداخلية: «لماذا قتل عدة أشخاص من الجماعات الإسلامية خلال فترة عطفك وزيراً للداخلية؟ فاجاب الوزير: «هذه العناصر ترتكب الجرائم وعندما يتوجه إليها رجال الأمن لاعتقالها تستعملهم بالقاء قتال المولوتوف، ومن ثم تكون هناك ضرورة لتسليم إطلاق النار على ثقاتهم بالاحضان».



الأمرام

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٧ شهر ١٩٩٢

تطورات فضيحة «العراق - جيت» ببريطانيا:

أثناون يطالب بجلية طارئة لمجلس العموم لمعرفة مدى تورط الحكومة في بيع اسلحة للعراق

لندن (ا.ش.ا) طالب سادي
اشنداون زعيم حزب الإصرار
الديمقراطيون البريطاني امس
بمعد جلسة طارئة لمجلس العموم
لمناقشة مسألة مبيعات الاسلحة
البريطانية للعراق والتي يطلق
عليها «العراق - جيت» ومعرفة
مدى تورط الحكومة في تلك
المبيعات.

في الوقت نفسه صرح رولين كوك
وزير التجارة بحكومة الظل بحزب
العمال البريطاني المعارض بأن لديه
من الاثلة ما هو كليل بتضييق الخناق
على جون ميجور رئيس الوزراء
البريطاني حول هذه المسألة
وأوضح كوك ان الاثلة التي لديه
تشير الى ان جون ميجور كان على
علم بخبر الحكومة وهذه الشركات
لقرار حظر بيع الاسلحة للعراق قبل
حرب الخليج وان وزراء الحكومة
كانوا يتناسون او يتجاهلون هذه
الصفقات.

كما اشار جورد فوكس وزير
الدفاع بحكومة الظل الى انه سيكشف
خلال ساعات عن اسماء عشرات
الشركات التي خرفت قرار الحكومة
بحظر مبيعات الاسلحة للعراق



موقف الحكومة البريطانية في قضية عراق غيت :

شكاوى المعارضة واعتراضاتها توجه الى لجنة

التحقيق القضائية

معه قضية الصحافي فرزاد مازوتات الذي عمل مع صحيفة «دي اوبزيرفر» والذي قبض عليه وشنق لاحقاً. ويشترط المقاتل الى ان سياسة التصدي عن تصدير المعدات العسكرية الى العراق عمل بها قبل تسلم ميجور خميفة الخارجية وانه في فترة توليه هذه الوظيفة توجه مع الوفارات الاخرى ورجحت كفة. وان هذه السياسة علمت واتبعت بعد انشغال ميجور من الخارجية الى الخزانة.

وتبين انه في الاسبوع السابق لاعتماد مازوتات كسائح للمصارف البريطانية تضمنت قروضاً بقيمة ٦٥٠ مليون جنيه استرليني للعراق وان اللورد تريسانغرين وزير الدولة في

واعتبر كاتب المقال هارلي موريس ان هذا المؤلف كان الصالح وراء السماح لشركات بريطانية بتصدير معدات بريطانية يمكن استعمالها في انشاء ترسانة عسكرية متطورة في

العراق. وقال مازوتاني لوريس وسافرت خصيصاً الى لندن في تلك الفترة لاقناع الحكومة البريطانية بالعدول عن اصدار رخص لشركات بريطانية بتصدير سبترين طائرة «هوك» مخصصة للتدريب الى العراق قيمتها ٣٠٠ الف جنيه استرليني لاقناعها بامكان تحويلها الى طائرات هجومية مقاتلة تستعمل في قمع الشعب الكردي.

ونظرت اللجنة الحكومية المختصة بالمناقش في الموضوع في ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٨٩ في حضور وزير الخارجية آنذاك جون ميجور. وبرز خلاف بين وزارة الخارجية ووزارة التجارة والصناعة والدفاع لان الاولى

كانت تفضل تاجيل الموضوع سعياً الى عدم اغضاب ايران والايحاء على الابواب المفتوحة معها ورجحت كفة الخارجية وأجبت الصلوة. وأذا صحت هذه الرواية فسهي تثبت ان الخارجية بقيادة ميجور التفت حذرها في تصدير الاسلحة الى العراق وتناقض ما قاله بارزوني وبعده فلاله اسابيع حدث انفجار كبير في مصنع اسلحة عراقي في الحلة جنوب بغداد قتل فيه سبعة شخص. وتبين ان شركة بريطانية من كولتسترر جهزت هذا المصنع.

واشار موريس الى ان ميجور اجتمع بوزير الخارجية العراقي السابق طارق عزيز في ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩ في نيويورك ويحت

□ لندن - من سمير ناصيف

اعلنت الحكومة البريطانية امس ان اي شكاوى واعتراضات توجه بالنسبة الى قضية «عراق غيت» والخريطة التي تعالجها الحكومة يجب ان توجه الى لجنة التحقيق القضائية التي تالفت برئاسة القاضي النابود سكوت.

وعا وزير التجارة والصناعة في حكومة اقل المعالية روبن كوك ابرز وثائق جديدة حاول ان يظهر فيها ان جون ميجور كان يعلم بمسلمات المعدات مع العراق لدى تسلمه وزارة الخارجية البريطانية في هام

كما طالب جورج فولكس وزير الدفاع في حكومة اقل بزيادة صلاحيات لجنة التحقيق القضائية برئاسة سكوت. وطالب دواب عماليون آخرون برفع الحصانة عن النواب والوزراء الذين سيمثلون بالانتهاب امام اللجنة.

من جهة اخرى اشارت صحيفة «انديبننت» البريطانية في مقال نشرته امس الى ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لم يلتزم بان الرئيس العراقي صدام حسين شكل خطراً على الاكراد وعلى جيرانه عندما كان وزيراً للخارجية في صيف عام ١٩٨٩.

وقالت الصحيفة ان الزعيم الكردي مسعود بارزوني اتهمها انه اجتمع بميجور في تموز (يوليو) ١٩٨٩ وابنته الى اقتصاص الرئيس العراقي على ايران في حربه معها سيدفعه الى خوض مفاوضات عسكرية جديدة (داخلية وخارجية) ما سيؤثر في المصالح الغربية في الخليج ولكن ميجور لم يابه بهذا التحذير.

وقال بارزوني انه اشار الى امكان حدوث مغامرة «مدمية» ازاء الكويت. ولكن الغرب انذاك كان ينظر الى صدام على اساس انه مشر لا بد منه، في مواجهة للزحف الإيراني الى الخليج وكصمام للمحافظة على الاستقرار في تلك المنطقة.

وزارة التجارة انذاك اعتبر ان هذه الغرض توفر فرصاً جديدة للشركات البريطانية في السوق العراقية وفي اسواق الشرق الاوسط الاخرى. واشار موريس الى انه في الاسبوع نفسه تلى نائب وزير الخارجية العراقي نزار حمدون الذي كان يزور لندن محاضرة في «المعهد الملكي للدراسات الدولية» حضرها عدد كبير من مسؤولي شركات النفط البريطانية وشركائها الكنديون امريكيون واسبانوا اميركيون المختلفة «المختلطة» المتوجهة للنفط العربي في الشرق الاوسط.

واضاف موريس ان النظام العراقي لجأ لاعداد مازوتات الى ما بعد انتهاء زيارة حمدون للنشر.



تشمل استدعاء أعضاء حكومته لسماع شهاداتهم

ميجور يمنح صلاحيات استثنائية للجنة التحقيق في 'عراق - غيت'

□ لندن - من سمير تاصيف

قرر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور توسيع صلاحيات اللجنة القضائية البريطانية المكلفة بالتحقيق في قضية 'عراق - غيت'، بغية التغطية بتصدير معدات عسكرية إلى العراق قبل غزوه الكويت. ويشمل التحقيق شركات أخرى غير 'مارتيكس' فنتشريل، المتهمة بخرق قوانين بريطانية لتصدير تلك المعدات وسواضيع أخرى منها دور المعدات البريطانية في 'الدفع العسقل' العراقي.

وأعلن ميجور صلاحيات استثنائية للقاضي المشرف على لجنة التحقيق للور، سكوت دخول اليه اتخاذ القرارات باستدعاء من يرغب من المسؤولين البريطانيين الحاليين والسابقين في حين اعتمدت بغداد ان ايام ميجور في الحكم 'بانت معدودة'، وحصلت عليه مستمرة انه مسقط المالحق الامة لاكراد والشبهة في العراق.

وطالب زعيم المعارضة العمالية البريطانية جون سميت بتحويل لجنة التحقيق إلى محكمة تتمتع بكل الصلاحيات التي تتمتع بها المحاكم الأخرى، ومن بينها استدعاء من نشاء وفرض اداء القسم قبل الاستماع إلى شهادته وجعل الجلسات علنية.

وقال زعيمها حزبي العمال والإحار الديمقراطي سميت وادي أندراون ان قرار استدعاء رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر أو وزير التجارة والصناعة السابق نيكولاس ريدلي أو وزير الدولة السابق في وزارة الإن كزار، يعود للقاضي سكوت، وأنه لا يمكنه أن يقر نفسه على هؤلاء المسؤولين السابقين حتى إذا اتفق بجموع ورد ميجور في رسالة خطية وجهها إلى مجلس العموم (البرلمان) البريطاني أول من أمس وقال فيها: «إذا لاحد اللورد سكوت ان الصلاحيات المعلقة اليه غير كافية في

أي شكل يمكنه ان يطلب من الحكومة تفعيل الآيس الذي استند اليها القرار المتعلق باتشاء لجنة التحقيق، والحكومة ستوافق على طلبه، واعتبر مراقبون ان كلام ميجور يعني ان فترة أصبحت في ملعب اللورد سكوت الذي سيقرر تقريبا كل شيء ثم

يقدم إلى الوزير مايكل هيرلشيان تقريراً نهائياً قد يكون سريراً إذا أراد. في غضون ذلك تابع مسؤول شؤون التجارة والصناعة في حكومة الظل المحافظية روين سكوك برس الوثائق السرية (سابقاً) المخططة بقضية 'عراق - غيت'، واقتطع عدم وجود مسلة في وزارة الخزانة من محضر اجتماع أرسلها ريدلي إلى ثاتشر وميجور، وبالي الوزير في حزيران (يونيو) ١٩٩٠. وأشار فيها إلى قلق دائرة الجمارك البريطانية حيال تجاوز شركة 'مارتيكس' فنتشريل، قوانين تصدير المعدات العسكرية إلى العراق.

وأوضح مسؤول اداري كبير في الجهاز الحكومي البريطاني في واينسول (مقر رئاسة الوزراء) أنه يجب الأخذ بالاعتبار ان اتفاق حدة عقد من العراق وإيران في العام ١٩٨٨، ما يعني ان التشريرات البريطانية التي صدرت في العام ١٩٨٨ والمتعلقة بخفض تصدير المعدات الحربية إلى هذين البلدين خلال فترة الاشتباكات والمعارك بينهما أصبحت خاضعة إلى نظرة مختلفة من جانب الحكومة ما بعد ١٩٨٨.

وفي مناقشات مجلس العموم أمس أثار جون سميت تصديق الموقوف الحكومي عن تغيير اللوائح من تصدير المعدات الحربية للعراق. بعد ١٩٨٨. وقال سميت ميجور: «إذا لم تبلغ الحكومة (البريطانية) المضافة اندك البرلمان أنها بعت سياستها حيال هذا الموضوع، وأجاب ميجور ان هذا الموضوع ستناوله لجنة التحقيق القضائية

التي دن تستدعي أي موضوع. وكرد سميت السؤال نفسه فاجبه ميجور: «استلكت سفيقة، واللجنة ستبحث في كل القرارات والسياسات التي اتخذتها الحكومة في شأن تزويد العراق بمعدات حربية، وسيعون للقاضي حق استدعاء من يشاء من الوزراء الحاليين والسابقين. ويتنظر ان تبدأ لجنة التحقيق القضائية عملها قريباً وستعمل في تمويل جهزها الإداري على مخصصات وزارة التجارة والصناعة. وعبر وزراء في حكومة ميجور عن تطلعه إلى اللؤل أمام اللجنة أمين يجعل موافهم أكثر وضوحاً.

في بغداد (رويتر) كتبت صحفية «الجمهورية الحكومية أمس ان «أيام ميجور» في رئاسة الحكومة البريطانية «صارت معدودة، مختيرة ان مصيره ان يكون الخلف من صبير (الرئيس) جورج بوش، في إشارة إلى الجدل الدائر في بريطانيا حول قضية «عراق - غيت» واضلكت «صبار معروفاً ما حدث لرموز الحق على العراق» ثاتشر ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحق شامير (الرئيس الإسرائيلي السابق) ميشائيل غورباتشوف (الرئيس الفرنسي) فرانسوا ميتران (...) وجاء إلى دور مسقط لانتقال الأمة للبلاد والشبهة في شمال العراق وجنوبه.



طارق عجلان

تجارب صفقات التجارة إلى ما هو أبعد كثيراً
وكثف مسلولو الجمارك والضرائب
في بريطانيا الذين عارضوا يوماً
مثل هذه الصفقات التخاب عن تواطؤ
الحكومة مع الشركات التي انتهكت
الحظر. ففكر مسلولو الجمارك أنهم
رفضوا مثلاً في شهر مارس عام
١٩٩٠ أي قبل الغزو بخمسة أشهر
السماح بتصدير بعض المعدات
النوعية إلى العراق. وإن الخلاف
اعتمد بينهم وبين وزارة الخارجية.

وكان للوزارة خلفية في النهاية. وبعد
تكرار ذلك هذه مرات استخدم مسلولو
الجمارك والضرائب سلطاتهم المستقلة
التي يولها لهم الدستور للبحث
والتهري فاشتعلوا تورط شركة كبرى
للمعدات والآلات الميكانيكية هي
شركة ماتريكس تشرشل. وقلقوا أن
كان وقع الصفقة بلا حدود حين دافع
مسلولو شركة ماتريكس عن أنفسهم
وبينوا أن الحكومة كانت تلتزم
وبالتفاصيل الصغيرة جداً بأمر هذه
الصفقات، وظنوا جهاز المخابرات
البريطاني المعروف بـ M ١6 للشهادة

يحدث ذلك على الرغم من أن بريطانيا
لم تنسح شيئاً في حرب الخليج، لكن
ترأى العام البريطاني الذي أزعته
شهور أسابيع وأيام ما قبل اندلاع
الحرب خوفاً على شباب المملكة من
المصور المجهول. هذا الرأي العام
- القادر - قرر تصفية حساباته مع
مسؤولي الحكومة البريطانية الذين
كانوا أن يتسببوا في وقوع الكارثة.
وتضح أن الجميع كان يساعد صدام،
ولكن لكل واحد أو طرف أسبابه
الخاصة به. فأمريكا على سبيل المثال
ادعت أنها عاونت في تسليح العراق
للقوف في وجه إيران ومنعها من
تصدير ثورتها الإسلامية إلى باقي دول
المنطقة، مع أنها قبضت ثمن هذه
الصفقات «دولارات» من العراق.

وبريطانيا هي الأخرى ليست أقل من
أمريكا مع اختلاف الدور الذي كانت
تلعبه بـ «سبياً» من وراء صفقات
الأسلحة للعراق. فهو دور مزروع
خسري.

وكانت الحكومة البريطانية قد أظنت
غير ذي مرة إنها لم تصدر معدات
صنعية متقدمة إلى العراق تفتيحاً
لحظر الذي فرضته عليه عام ١٩٨٥
وقالت إنه لو ثبت أن هناك خرقاً لهذا
الحظر فإنه يكون قد تم بطرق متويزة
وغير قانونية. لكن التحقيقات الأخيرة
أثبتت كذب الحكومة البريطانية
ومسؤوليها وأظهرت وثائق سرية
تم إمطاة النام عنها مؤرخاً أن جميع
أعضاء الحكومة تقريباً كانوا على علم
بهذه الصفقات. بل إنهم شجعوا
عليها. وشجعوا أيضاً على عمليات

لإثبات أقوالهم. وكانت مطالبة أخرى
أن أعلن جهاز المخابرات أن «بوك
هندرسون» أحد موظفي الشركة
- شركة ماتريكس - لم يفرق الحظر
وقد وصله حتى بأنه شجاع ٥٩٩ عمل
جاسوساً بريطانيا بدون مقابل (!)
كيف ؟! - لقد كان «هندرسون» ينقل
معلومات جيدة وقيمة لجهاز
المخابرات البريطاني تتلقى بخطط
لقداد لتصنيع مدفع متقدم في هذا
الوقت.

عملية تهويل

وهكذا يظهر الدور الذي كانت تلعبه
الحكومة البريطانية، عن طريق
شركاتها التي قامت بدور المصل
المزود. لصالح بريطانيا بالطبع
أظهرت التحقيقات أيضاً أن مجلس
مسؤولي الدولة كانوا ضلعا في هذه
المعاملات التحية. ففي شهادته أمام

القضاء، ذكر (آلان كلارك) وزير
الدولة البريطاني للتجارة والصناعة
أنه هو بنفسه حث وزارة الخارجية
أكثر من مرة على إصدار لوائح لتصدير
الآلات وعدد ميكانيكية إلى العراق
شهادة كلارك كانت القاضية بكل تأكيد
أو الخسة التي قصت ظهر الحقيقة
لقد زاد الطين بلة وقرروا إسقاط
القضية لأنها تنقلت إلى الأسرار العليا
للدولة هكذا. وأصدر جون ميجور
أوامره باستكمال التحقيقات، فأخذ
طابع السرية.



المصدر : المسألة

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

عراق - حيث.. في بريطانيا

الدكتورة فريضة حطرا على بيع السلاح لبغداد.. والتحكمت!!

لو أن جنوب بريطانيا أو أمريكا الذين شاركوا في حرب الخليج كانوا قد علموا أن دولتهما ساهمتا في تزويد العراق بالسلاح قبل الحرب لكانوا قد رفضوا الاشتراك في الحرب . ولو أن المعدات العسكرية تمتلكها بمعدات أصابع من صندوق مئة طليحة كما يقول باري هيلبراند مراسل مجلة نيم في لندن لوجد الجنود الأميركيين المشاركين في الحرب القليل القليل على توريد الشركات البريطانية في إيران سجلات أسلحة مع صدام حسين مما شجعهم على غزو الكويت



العالم اليوم

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

تفاصيل جديدة في فضيحة «عراق جيت»

وزارة الدفاع البريطانية كانت على علم بصفقات الأسلحة ضباط عراقيون تلقوا تدريباتهم في لندن رغم الحظر

وهي نظم متقدمة لنشر الألفام البحرية والتميز بين مختلف السفن والقوارص التي تعبر المنطقة. كما تلقى عدد من الضباط العراقيين تدريبات في بريطانيا وقد رفض متحدث باسم البحرية الملكية البريطانية أمس الأول الجمعة تأكيد عدد الذين لقوا التدريبات. وقال بأن تلك معلومات سرية ولكنه أضاف أنه يمكن القول إن عددا من هؤلاء الضباط غادروا البلاد في أعقاب تنفيذ حكم الإعدام في الجاسوس البريطاني الإيراني الأصل فارزاد بازولفت في مارس ١٩٩٠.

يذكر أنه رغم أن ماركوني رفضت الاعتراف بأنها تعاونت مع العراق وصدرت لها أسلحة قبل حرب الخليج إلا أنها كانت قد أعلنت في عام ١٩٨٨ أنها تجري مفاوضات لعقد صفقة مع شركة «انداسكرياس كاربوين» والتي تعمل الجنسية الشيلية. ثم انضج بعد ذلك أن تلك الشركة كانت إحدى السوابجيات التي تستخدمها العراق لاستيراد الأسلحة والمعدات.

□ لندن - الإذندبندانت و«العالم اليوم» - تيم كلسي:

تكشفت مؤخرا حقائق جديدة عن جوانب التعاون العسكري بين بريطانيا والعراق في الفترة السابقة على غزو الكويت منها أن وزارة الدفاع البريطانية وافقت على صفقة لبيع أسلحة متقدمة للغاية للعراق رغم الحظر الحكومي للفروض على مبيعات الأسلحة للعراق كما تلقى ضباط من البحرية العراقية تدريبات خاصة في بريطانيا على استخدام تلك الأسلحة.

لقي خريف عام ١٩٨٨ بدأت مفاوضات بين شركة «ماركوني اندرووتر سيستمز» مع العراق وزار وفد من ممثل الشركة بغداد للاجتماع بالكتاتور حامد خافييس المدير الإداري للشروع في مؤسسة الفار العامة وهي مؤسسة تعمل في إطار وزارة التصنيع العسكري العراقية. وقد أسفرت المفاوضات عن عقد صفقة حصل العراق بموجبها على أجهزة «ستون فيش»



الأمرام

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

ومن المؤكد أن في الأسواق السوداء كميات كبيرة من المواد الإشعاعية كلها مهربة من روسيا ومن الدول الشيوعية السابقة. ولم يعد الخوف الآن من الدول الكبرى. ولكن الخوف من الدول الصغيرة التي تسحب بالفلوس ومالها. الخوف من احتراق أبار البترول وليس الخوف على إبادة الشعوب النازكة حول هذه الأبار.

أنيس منصور

مصرع

كل الدول الأوروبية قد ساهمت في تزويد العراق بالأسلحة النووية - كلها.. وبعض هذه الدول استخرجت العراق إلى الحرب ضد الكويت - وكل هذه الدول ساهمت في الدفاع عن الكويت. وكلها تقاتلت من أجل إصلاح ما أسننه الحرب.

لقد كسبت الدول الكبرى مئلات الملايين في مساعدتها للعراق على الحرب، وكسبت الوف الملايين في الحرب ضد العراق والوف للملايين في بناء كل ما انهدم في الكويت. ولا تزال كل الدول الأوروبية والأمريكية تدعو للسلام ونزع أسلحة الدمار الشامل في المنطقة.

عجبي! بريطانيا اكتشفت شبكة من العصابات من بولندا وبغافيا وإثانيا وروسيا تقوم بشهرير المواد النووية إلى العراق. وكان الهدف هو تسليم هذه المواد إلى السفارة العراقية في صوفيا. أما المادة التي كتشفها بريطانيا فهي البلوتونيوم المخصب ٣٣٩. والكمية المخبوطة هي ١٤٠ قرصا تزن جميعها ٣٠٠ جرام. وهي تعتبر الملايين من الدولارات.

وقد تم الاتفاق مع تاجر سلاح بريطاني. وهذا التاجر نقل عينة من الصلطة إلى بريطانيا. وعرضها على هيئة الوقاية من الإشعاع النووي. وتأكد لدى العلماء البريطانيين أن هذه المادة هي اللازمة لتتاج قنابل ذرية أقوى من قنابل هيروشيم. وأن هذه المواد لو تم تسليمها للعراق لتمكن صنع القنابل في عامين وكان الفرع قد دولي بريطانيا كلها خوفا من أن تكون هناك كميات أخرى أو أن تحرق هذه المواد لأي سبب.

وقد القي الآن القبض على عصابة من شهرير المواد الإشعاعية. العصابة من سويدي ونمركي وبولندي وروسي. وكذلك الفت إيطاليا القبض على عصابة أخرى لشهرير البلوتونيوم ٢٣٨ و٢٣٩ إلى الشرق الأوسط. وكانت لهذه العصابة علاقة قديمة بلجيبا.



بعد فضيحة الأسلحة للعراق

«إيران جيت» بريطانية

لندن : والشرق الأوسط

سجواجه ورئيس وزراء بريطانيا، جون ميجر، الذي يعاني أصلاً من فضيحة بيع الأسلحة للعراق، عاصفة مثالية حول دور لندن في مساعدة إيران على بناء ماكينتها الحربية وستتأثر في مجلس العموم اليوم أسئلة عن دور بريطانيا في تسليح إيران سرا.

ويقول ديفيد كلارك، المتحدث في شؤون الدفاع لمزب العمال المعارض لدينا أصلاً فضيحة عراق - جيت وستشهد فضيحة إيران - جيت أيضاً، وأعضاء من بعض الشركات التي أصابت صدام حسين على التسليح عملت أيضاً على تسليح إيران، وقد تكون ممارساتها هذه قائمة حتى اليوم»

وجاء التطورات الأخيرة في براما

بيع السلاح سرا بعد يومين فقط على تقديم واشنطن قائمة بـ ٣٢ شركة بريطانية متهمه بالانضمام في تسليح إيران وتضم القائمة أسماء شركات كبرى مثل «أي سي أي» للتهمة بتزويد إيران بمواد كيميائية يمكن استعمالها في صناعة أسلحة الدمار الشامل.

وتزعم إدارة بوش أن بريطانيا لم تكلف بتزويد إيران بميكانيكا كهرية من المعدات العسكرية، وإنما سمحت أيضاً للسلاحي بإدارة معظم عمليات الشراء من لندن.

وحتى عام ١٩٨٩، كان لإيران ممثلون في لندن لشراء المعدات الصناعية والعسكرية يبلغ عددهم ٤٠٠ شخص يعملون من مكاتب شركة النفط الوطنية الإيرانية في ويستمنستر.

ومن بين هؤلاء كان هناك ما لا يقل عن ١٠٠ ضابط في البحرية والجيش والقوة الجوية يستصحبون بشراء

الأسلحة والحصول على المعرفة الفنية العسكرية. وقد طلب اليوم مغادرة البلاد في فبراير (شباط) ١٩٨٩ بعد أن أصدر الخميني فتواه بقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي، لكن السلطات سمحت لإيران في خريف عام ١٩٩٠ بإعادة بناء بعض من شبكاتها في لندن.

وكانت لندن لأكثر من ثمانية أعوام المركز الأهم لإدارة المشتريات العسكرية الإيرانية. وقد اتخذ عدد من تجار السلاح الإيرانيين المستقلين، ومن ضمنهم سايروس فاضلي اللؤلؤي، من العاصمة البريطانية مقراً لهم. وكانت بريطانيا المزيد للثاني للسلاح الإيراني قبل التفجير الذي حصل عام ١٩٩٧.

ومنذ تلك الوقت استمرت الشركات البريطانية في تزويد طيران بما تحتاجه من أدوات احتياطية لتختلف أنواع الأسلحة، ومنها ٨٠٠ دبابة من طراز «مشيكان».

وطالب حزب العمال بتوسيع عمل لجنة التحقيق التي يرأسها قاص كبير والتي انشئت في وقت مبكر من الشهر الحالي للتحقيق في بيع الأسلحة للعراق، لتطرق في المبيعات إلى إيران. وللتحقيق الجاري الآن بعمس تجارة السلاح مع بغداد فقط.

وشمل برنت أركويت، الخبير الأمريكي في شؤون أسلحة الدمار الشامل، هناك إسمة كثيرة سجواجه جون ميجر وكبار أعضاء حكومته، مثل: هل تم خرق القواعد الموضوعة عام ١٩٨٤ قبل عمل بعض الوزراء في تخصيص تلك القواعد دون إطلاق مجلس الوزراء هل ريفت الحكومة للعقاق أمام البرلمان هل ساعد بيع الأسلحة البريطانية على إطالة أمد الحرب العراقية - الإيرانية، وإلى أي مدى أسهمت بريطانيا في التصعيد التسليحي الكبير لإيران؟

وقد تويد الاتهامات على هذه الإسمة عدداً من كبار ساسة بريطانيا ومن ضمنهم رئيسة الوزراء السابقة سارجون تانتشر ووزير الخارجية السابق جيفري هاو ووزير الدفاع السابق آلن كسلاوك ووزير الدول لشؤون الخارجية السابق ديفيد ميلر



البرلمان البريطاني يناقش قضية بيع العراق وإيران أسلحة

□ لندن - من سفير ناصيف

والم زمني في قريش كذا لحد الفريقين على الفريق الآخر، بل كانت لنا مصلحة في استمرار النزاع بين البريطانيين، في قضية التي حذرت السناتور الألماني بيتهام (١٩٨٠ - ١٩٨١).

والجواب عن سؤالنا هو: هل كان ينبغي أن يكون هناك تعاون بين بريطانيا وإيران في بيع أسلحة؟

فيما يتعلق بمسألة بيع أسلحة، فإننا نرى أن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات. نحن نعلم أن هناك تعاون بين بريطانيا وإيران في بيع أسلحة، ولكننا نحتاج إلى مزيد من المعلومات. نحن نعلم أن هناك تعاون بين بريطانيا وإيران في بيع أسلحة، ولكننا نحتاج إلى مزيد من المعلومات.

من جانب وزارة الدفاع، فإننا نرى أن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات. نحن نعلم أن هناك تعاون بين بريطانيا وإيران في بيع أسلحة، ولكننا نحتاج إلى مزيد من المعلومات. نحن نعلم أن هناك تعاون بين بريطانيا وإيران في بيع أسلحة، ولكننا نحتاج إلى مزيد من المعلومات.

فيما يتعلق بمسألة بيع أسلحة، فإننا نرى أن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات. نحن نعلم أن هناك تعاون بين بريطانيا وإيران في بيع أسلحة، ولكننا نحتاج إلى مزيد من المعلومات. نحن نعلم أن هناك تعاون بين بريطانيا وإيران في بيع أسلحة، ولكننا نحتاج إلى مزيد من المعلومات.

فيما يتعلق بمسألة بيع أسلحة، فإننا نرى أن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات. نحن نعلم أن هناك تعاون بين بريطانيا وإيران في بيع أسلحة، ولكننا نحتاج إلى مزيد من المعلومات. نحن نعلم أن هناك تعاون بين بريطانيا وإيران في بيع أسلحة، ولكننا نحتاج إلى مزيد من المعلومات.

فيما يتعلق بمسألة بيع أسلحة، فإننا نرى أن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات. نحن نعلم أن هناك تعاون بين بريطانيا وإيران في بيع أسلحة، ولكننا نحتاج إلى مزيد من المعلومات. نحن نعلم أن هناك تعاون بين بريطانيا وإيران في بيع أسلحة، ولكننا نحتاج إلى مزيد من المعلومات.

فيما يتعلق بمسألة بيع أسلحة، فإننا نرى أن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات. نحن نعلم أن هناك تعاون بين بريطانيا وإيران في بيع أسلحة، ولكننا نحتاج إلى مزيد من المعلومات. نحن نعلم أن هناك تعاون بين بريطانيا وإيران في بيع أسلحة، ولكننا نحتاج إلى مزيد من المعلومات.



الجمهورية العربية السورية

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وطني - سورية تكثف

الاردين يسرب مطروحات اسرائيلية وغربية للموران!!
أهولها مهدت بمبيعات أسلحة لعمان رغم الحظر!!
الانذار : بريطانيا طاعت الموران في صنع أسلحة نووية



المصدر :

الجزيرة

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

لوس الجلوس - رويتر :

ذكرت صحيفة لوس الجلوس تايمز أمس نقلاً عن مصادر حكومية امريكية ووثائق سرية .. أن الاربن زوت العراق بمساعدات عسكرية ومعلومات .. حصلت عليها من أجهزة المخابرات الاسرائيلية والغربية .. وذلك بعد غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠ .. وإثناء حرب الخليج .. مؤكدة أن الموقف الأمريكي القلبي إزاء الأردن .. كان أكثر تساهلاً من الموقف المعن .

انتشار السلاح النووي .. وقالت انها قدمت للعراق في الثمانينات معدات .. يمكن أن تستخدم في صنع الأسلحة النووية ..

نقلى عراقى

من جهة أخرى .. نقل طارق عزيز نائب رئيس الوزراء .. أن تكون الولايات المتحدة أو بريطانيا .. قد زوت العراق بأى أسلحة قبل حرب الخليج .. وقال أن الجدل القائم في بريطانيا حول هذه القضية .. يستهدف خدمة أغراض داخلية .. كما حدث في الولايات المتحدة خلال حملة الانتخابات الامريكية .

معلومات تكنولوجياية أمريكية للعراق .. وشراء قطع غيار .. وتسريب معلومات لأجهزة المخابرات الاسرائيلية ودول التحالف إلى بغداد . نقلى ارنيسى

وقد نقل رئيس مكتب للمعلومات الارنيسى في واشنطن هذا القياً .. وقال أن بلاده لم يكن لها أى تعاون عسكري .. أو مبيعات معدات عسكرية منذ ٧ أغسطس عام ١٩٩٠ .. أى تاريخ غزو العراق للكويت . وفي لندن .. كتبت صحيفة الاويزفر البريطانية .. أن بريطانيا خالفت عدم

وأضافت المصادر أن حكومة الرئيس بوش سمحت بشحن امتدادات دفاعية للأرمن خلال هذه الفترة .. رغم التاكيدات المخلنة للكونجرس بتوقف هذه المساعدات ..

وأوضحت انه بعد اعلان الملك حسين علانية تأييده للعراق .. وقرار الولايات المتحدة بفرض حظر على تجارة الأسلحة الامريكية مع الأردن .. تم انتهاء إجراءات صفقات عسكرية تجارية .. لتسليمها للأرمن خلال الأيام الأخيرة لحرب الخليج .

وأوضحت الجريدة انها حصلت على هذه المعلومات .. من ملحق سري تقرير لمكتب المحاسبات العامة التابع لأحد أجهزة التحقيق بالكونجرس - - حول مدى التزام الأردن بالمعوقات ضد العراق وأشار التقرير إلى أن التعاون العسكري بين العراق والأرمن في هذه الفترة اشتمل على تسريب



١ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

طارق عزيز ينفي دور الحكومتين الاميركية والبريطانية في تزويد بغداد اسلحة

الدولي معلومات عن مصادر المعدات التي استخدمت في البرنامج النووي لان العراق لا يريد تعريض حياة مورديه للخطر. وتابع ان بغداد تناقش هذا الموضوع مع الأمم المتحدة بطريقة مهينة.

وكان طارق عزيز حاول اقناع مجلس الأمن بتخفيف العقوبات الدوائية المقروضة على العراق منذ غزوه الكويت. لكن المجلس ابقى العقوبات مؤكداً ان بغداد تنفذ قراراته في شكل انتقائي جزئي. ووصل طارق عزيز الى عمان مساء اول من امس يرافقه وفد يضم وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصماف. في طريق عودته الى بغداد واستقبل المسؤول العراقي والوفد في المطار نائب رئيس الوزراء الاردني وزير النقل السيد علي السحيمات ووزير الخارجية الدكتور كامل ابو جابر اللذان كانا اجرا محادثات مع طارق عزيز قبل توجهه الى نيويورك.

■ عمان، لندن - رويترز، ١ ف ب - أكد نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ان الحكومتين الاميركية والبريطانية لم تشاركوا سراً في تزويد العراق بمعدات عسكرية قبل حرب الخليج وصرح في مراسل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في نيويورك قبل توجهه الى عمان قائلاً ان بغداد ان المعلومات عن دور واشنطن في تسليم العراق كمعدات اطلقت لأهداف سياسية داخلية في الولايات المتحدة في اثناء حملة الانتخابات الرئاسية التي انتهت بفوز المرشح الديموقراطي بيل كلينتون.

ومن العلاقات بين بلاده وبريطانيا قبل الحرب قال طارق عزيز: «ليست مشاركة بل عادية». مشيراً الى ان الحكومة البريطانية لم تساعد العراق لكن بريطانيا تريد التعامل معنا وهذا ما نريده ايضاً ولا غش في ذلك. وأكد من جهة اخرى ان حكومته لن تقدم لشراء النفط.



١٠ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلوما

بغداد تتراجع وتؤكد استعدادها لكشف مصادر معداتها النووية

العراقية على رأس فريق يضم ثمانية خبراء نوويين. وبقي ثلاثة منهم في العراق مع فريق تقني دولي آخر برئاسة السويدي، وجان سانتيسون. وتتركز مهمة هذا الفريق على برامج الانشطة العراقية الكيميائية والبيولوجية وتستمر حتى ١٤ كانون الأول (ديسمبر) الجاري. وصرح سانتيسون في بغداد أول من أمس بأنه تابع مع مسؤوليه العراقيين وضع السياسات الأخيرة على التوسيعات المتعلقة بالآلة التي سلمها العراق إلى الأمم المتحدة وتتعلق بترسانته الكيميائية وبرنامجه البيولوجي. وكان أشار إلى أن الآلة تضم بنوداً غامضة، وأضاف أن اجراء عمل فوريه كانت مربية.

على صعيد آخر اتهم العراق الولايات المتحدة وبريطانيا بصراق محاصلة عمداً بالقيام بالعراقية. وينكر أن اسيرتاً وبريطانيا وفرنسا تفرض حظر على تحليل الطيران العراقي في شمال العراق وجنوبه. وتحقق طائرات هوية ثابتة للقوى الثلاث فوق مناطق الشمال حيث اقام الغرب منطقة (معد).

في الموقف المصري ولدت إلى انه سيؤدي إلى مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية (في فيينا) وأنه قد يرسل الوثائق التي تتضمن مطالب الوكالة إلى مسؤوليه العراقيين بواسطة الفاكس في غضون ايام.

وصف قرار العراق بالتعاون بأنه خطوة إلى امام وخير سعيد. وسئل عن الاسباب التي دفعت بغداد إلى التعاون مع الأمم المتحدة فاجاب ان «العراقيين فروا» ان مسؤوليهم تقضي ذلك. ويصرّون على استكمال مهمات التفويض.

وتؤكد الأمم المتحدة ان معارضة بغداد المستمرة تسليم معلومات عن مصادر المعدات النووية حالت حتى الآن دون تحقيق تقدم فعلي في تطبيق العراق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بنزع سلاحه.

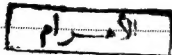
واعلن زعيمون من العراقيين لم يطنوا مؤلفاً من مسابقة المراتبة الدولية طويلة الامد لبرنامجهم النووي، ما يشكل ايضاً عائقاً أمام تطبيق قرار المجلس. وكان زعيمون عراقيين اول من اسس بعد ان اسس فيها ثلاثة ايام واولفته الأمم المتحدة إلى العاصمة

بغداد، الخاضعة، روما - ١٤ د. روبرت - اعلن خبراء التفويض الدولي ان السلطات العراقية وعدهم بـ «فتح حوار» مع الأمم المتحدة لكشف مصادر المعدات والآلات التي استخدمتها العراق في تطوير برنامجها للنسج النووي قبل حرب الخليج.

واكد موريزيو زيفيريو مساء اول من امس لدى وصوله إلى العاصمة من مهمة تفويض في العراق ان الوزير العراقي للتعليم العالي والبحث العلمي السيد همام عبدالحقاني عبدالحقاني نقل إليه مساء الاثنين الماضي قرار العراق التعاون مع الأمم المتحدة في هذا المجال.

وصرح الزعيمير الايطالي إلى الصحفيين بأنه تلقى خلال اجتماعه مع الوزير «انهاء شجعة من الحصول أخيراً على معلومات» عراقية تتعلق بالاطراف التي زودت بغداد بمواد ومعدات نووية. وتابع ان عبدالحقاني «ادى استخدامه لبيد مساء اليوم (اول من امس) ملائمة حول موضوع نفسي لم تشأ الاستحصال ورفضت تخصيص الوثائق المتعلقة بمطالبتنا المجددة.

وبدا ان زيفيريو فوجيء بالتغيير



المصدر :



١٠ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

بغداد مستعدة للكشف عن مصادر برنامجها النووي

اسابيع في هذا الصدد. ويذكر أن زيفيريو رأس فريقا دوليا
لبغداد في اطار مهمة استهدفت اساسا كشف مصادر البرنامج
النووي العراقي. ويوجد حاليا في العراق فريق آخر يرأسه
السويدي يوهان سنيتسون للتحقيق عن اسلحة العراق
الكيميائية والبيولوجية وقد قام هذا الفريق بزيارة عدة مواقع
سرية عراقية تنفيذ المهمة.

المهمة. وكالات الأنباء. أعلن موريزيو زيفيريو نائب مدير
الوكالة الدولية للطاقة الذرية عقب وصوله للبحرين أمس قائما
من بغداد أن العراقي ابدى استعدادا للتعاون بشأن تزويد الأمم
المتحدة بالمعلومات عن الجهات والمصادر التي ساعدته في
تطوير برنامجها النووي.
وقال زيفيريو أن المسؤولين العراقيين ابلغوه باستعدادهم
للجدة في بحث هذا الموضوع بعد معاملة عراقية استمرت عدة

Bibliotheca Alexandrina



0491033